

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين _ جيجل

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

إشراف الأستاذ:

عيمر عبد الحفيظ

إعداد الطالب (ة)

بنان صفاء

بنان مروى

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة جيجل	محاضر أ	الأستاذ : بن زغدة حبيبة
مشرفاً ومقرراً	جامعة جيجل	محاضر ب	الأستاذ : عيمر عبد الحفيظ
مناقشاً	جامعة جيجل	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ : كعواش أمين

السنة الجامعية: 2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين _ جيجل _

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

إشراف الأستاذ:

عيمر عبد الحفيظ

إعداد الطالبتين:

بنان صفاء

بنان مروى

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة جيجل	محاضر - أ -	الأستاذة: بن زغدة حبيبة
مشرفا ومقرار	جامعة جيجل	محاضر - ب -	الأستاذ: عيمر عبد الحفيظ
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: كعواش أمين

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر

الحمد والشكر لله تعالى الذي منحنا العلم والصبر على إتمام هذه
المذكرة والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن إتبعه بإحسان إلى يوم الدين
وبعد:

نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى الأستاذ المشرف "عمر عبد
الحفيظ" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة والتي
كانت أكثر من مفيدة لنا لإنجاز هذه المذكرة طيلة هذه
الدراسة

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة سرحان سامية وأستاذة
بوميمز فيصل على مجهوداتهما المبذولة

كما نشكر موظفي مؤسسة الكاتمية للفنيين - جيجل - على
إستقبالهم اللائق وعلى كل معلومات التي قدموها لنا
وإلى من سجعنا ولو بكلمة طيبة بدءاً بالعائلة إلى الأصدقاء
والأحباء المقربين.

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين

إلى كل أفراد العائلة

إلى جميع الأساتذة

إلى جميع الأصدقاء

إلى كل طالب علم و ناشر له

إلى كل إنسان ساعدنا في إنجاز هذا العمل

إلى نفس الطموحة دائما نحو النجاح ، الارتقاء و المستقبل الأفضل

إلى كل خريجي شهادة ماستر " إدارة مالية "

صفاء ، مروى



قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر
II	إهداء
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة
6	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي والقوائم المالية
7	تمهيد
8	1 ماهية النظام المحاسبي المالي
8	1-1 مفهوم النظام المحاسبي المالي
9	1-2 مبادئ النظام المحاسبي المالي
12	1-3 أهداف النظام المحاسبي المالي
13	2 أساسيات حول القوائم المالية
13	1-2 مفهوم القوائم المالية
15	2-2 الفروض الأساسية لاعداد القوائم المالية
16	2-3 أهداف القوائم المالية
17	3 عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
17	1-3 الميزانية وقائمة الدخل
23	2-3 قائمة التدفقات النقدية
27	3-3 قائمة التغيرات في حقوق الملكية
30	خلاصة
31	الفصل الثاني: إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية
32	تمهيد
33	1 أسس القرار
33	1-1 مفهوم القرار
34	1-2 أنواع القرار
35	1-3 مراحل إتخاذ القرار
36	2 أساسيات حول القرار الإستثماري

36	1-2 مفهوم القرار الإستثماري
38	2-2 مبادئ ومقومات القرار الإستثماري
40	3-2 أنواع القرارات الإستثمارية والعوامل المؤثرة فيها
42	3- القوائم المالية ومنتخو القرار
43	1-3 مستخدمي القوائم المالية
43	2-3 المعلومات التي يحتاجها المستخدمون
46	3-3 المعلومات وعلاقتها بإتخاذ القرار
48	خلاصة
48	الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-
49	تمهيد
50	1 تقديم عام لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل
50	1-1 نشأة وتطور مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل
52	2-1 الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل
57	3-1 الأهمية والأهداف الإقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل
58	2 عرض القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل
58	1-2 عرض الميزانية وحسابات النتائج (قائمة الدخل)
63	2-2 عرض قائمة التدفقات النقدية
66	3-2 عرض قائمة التغير في حقوق الملكية
80	3 تحليل القوائم المالية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي
80	1-3 تحليل القوائم المالية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي
84	2-3 تحليل القوائم المالية بإستخدام النسب المالية
87	خلاصة
89	خاتمة
92	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	ملخص



قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
19	عناصر الميزانية (أصول - خصوم)	(1-1)
22	حساب النتائج	(2-1)
25	التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	(3-1)
26	التدفقات النقدية (الطريقة الغير مباشرة)	(4-1)
28	التغير في حقوق الملكية	(5-1)
51	يوضح توزيع العمال على المصالح	(1-3)
58	ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين جيل جانب الأصول (2020-2019-2018)	(2-3)
61	ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين جيل جانب الخصوم (2020-2019-2018)	(3-3)
62	حسابات النتائج لمؤسسة الكاتمية للفلين جيل (2020-2019-2018)	(4-3)
64	جدول سيولة الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين-جيل (2020-2019-2018)	(5-3)
66	جدول تغير الأموال الخاصة للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2019/12/31	(6-3)
67	جدول تغير الأموال الخاصة للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2020/12/31	(7-3)
68	تطور تشييات والأصول المالية غير الجارية للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2018/12/31	(8-3)
69	تطور تشييات والأصول المالية غير الجارية للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2019/12/31	(9-3)
70	إعادة تنظيم حسابات الأصول الثابتة 2019	(10-3)
70	تطور تشييات والأصول المالية غير الجارية للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2020/12/31	(11-3)
71	جدول الإهلاكات للمؤسسة الكاتمية للفلين-جيل 2018/12/31	(12-3)
71	جدول الإهلاكات للمؤسسة الكاتمية للفلين-جيل 2019/12/31	(13-3)
71	جدول الإهلاكات للمؤسسة الكاتمية للفلين-جيل 2020/12/31	(14-3)
72	جدول المؤونات للمؤسسة الكاتمية للفلين-جيل 2018/12/31	(15-3)
73	جدول المؤونات للمؤسسة الكاتمية للفلين-جيل 2019/12/31	(16-3)
74	جدول المؤونات للمؤسسة الكاتمية للفلين-جيل 2020/12/31	(17-3)
74	كشف استحقاقات الحسابات الدائنة للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2018/12/31	(18-3)
75	كشف استحقاقات الديون للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2018/12/31	(19-3)
76	كشف استحقاقات الحسابات الدائنة للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2019/12/31	(20-3)
77	كشف استحقاقات الديون للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيل 2019/12/31	(21-3)

78	كشف استحقاقات الحسابات الدائنة للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل 2020/12/31	(22-3)
79	كشف استحقاقات الديون للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل 2018/12/31	(23-3)
80	رأس المال العامل الصافي بطريقة أعلى الميزانية (2020-2019-2018)	(24-3)
80	رأس المال العامل الصافي بطريقة أسفل الميزانية (2020-2019-2018)	(25-3)
85	حساب نسب السيولة للسنوات (2020-2019-2018)	(26-3)
85	حساب نسب الهيكلية المالية والمديونية (2020-2019-2018)	(27-3)
86	حساب نسب المردودية للسنوات (2020-2019-2018)	(28-3)

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
12	مكونات النظام المحاسبي المالي	(1-1)
41	أنواع القرارات الإستثمارية	(2-2)
42	العوامل المؤثرة في القرار الإستثماري	(3-2)
45	مستخدمي المعلومات	(4-2)
52	يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين "جيجل"	(5-3)



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
ميزانية السنة المالية في 12/31/ن	01
جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	02
جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة	03
قائمة سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)	04
قائمة سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	05
جدول تغيير الأموال الخاصة	06
جداول ملحق الكشوف المالية	07
ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين جانبي الأصول والخصول 2018-2019-2020	08
جدول حسابات النتائج لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-2020	09
قائمة سيولة الخزينة لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-2020	10
جدول تغيير الأموال الخاصة لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-2020	11
جدول تطور التثبيات والأصول المالية غير الجارية للمؤسسة الكاتمية للفلين 2018- 2019-2020	12
جدول الإهتلاكات لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-2020	13
جدول المؤونات لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-2020	14
كشف استحقاقات الحسابات الدائنة والديون لمؤسسة الكاتمية	15



مقدمة

مع تطور المؤسسات الإقتصادية وتعدد أدوات الإستثمار فيها، إزدادت حاجة المستخدمين للمعلومات المالية. وفي سياق التطورات الحاصلة على الصعيد المحلي والدولي، تطورت الأنظمة المحاسبية المعمول بها في الجزائر لتحسين تدفق المعلومات بالمؤسسات بالجودة المطلوبة، حيث توفر الأنظمة المحاسبية المعلومات لجميع أطراف المؤسسة سواء الداخليين أو الخارجيين. وتقدم المؤسسات مخرجات النظام المالي المحاسبي في شكل قوائم مالية، الشيء الذي يساعد العديد من الجهات في إتخاذ القرارات السليمة.

تعتبر القوائم المالية من أهم الإجراءات التي تحرص المؤسسات على تنفيذها، وتقديم تقرير مفصل حولها في نهاية الفترة المالية. وقد عرفت لجنة المعايير المحاسبية الدولية القوائم المالية بأنها " عبارة عن إعداد عرض مالي منظم للموقف المالي والعمليات المالية بأنها" عبارة عن إعداد عرض مالي منظم للموقف المالي والعمليات المالية التي قامت بها المؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وغالبا ما تكون سنة واحدة. وتتمثل القوائم المالية في قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغيرات في حقوق الملكية.

على الرغم من تنوع وإختلاف حاجة مستخدمي القوائم المالية للمعلومات، إلا أن المستثمرين الحاليين والمتقربون هم الفئة الرئيسية المستهدفة لهذه المعلومات. وتتمثل أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة في المعلومات التي تساعد المستثمر في إتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم المؤسسة، وتحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية وأي تغير في أسعار أسهم المؤسسة، وتقييم كفاءة إدارة المؤسسة.

من جهة أخرى، يعرف إتخاذ القرار بشكل عام بأنه إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما، وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن إتباعها، أو هو إختيار بديل معين من بين مجموعة من البدائل، وفقا لتوقعات متخذ القرار. بهذا المعنى، يمكن القول بأن إتخاذ القرار هو إختيار ما يمكن أن تسمح به أموال المؤسسة في الوقت الراهن على مدار فترة زمنية طويلة بهدف تحقيق ربح في المستقبل. ويكون هذا الإختيار عرضة لدرجات مختلفة من الخطر وعدم التأكد.

تأسيسا على ما تقدم يتضح بأن إتخاذ القرارات الإستثمارية يشكل محور إهتمام المستثمرين، ويحتاج ذلك إلى معلومات مالية تقدمها القوائم المالية يمكن الإعتماد عليها وإستخدامها بشكل صحيح في إتخاذ القرارات الإستثمارية المتعلقة بالمنشأة الإقتصادية.

إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف تساهم القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية؟

يمكن دعم هذه الإشكالية بأسئلة فرعية لتوضيح مختلف جوانب موضوع الدراسة:

- فيما تتمثل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي؟

- ما دور الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي في إتخاذ القرارات الإستثمارية؟
- ما دور قائمة الدخل حسب النظام المحاسبي المالي في إتخاذ القرارات الإستثمارية؟
- ما دور قائمة التدفقات النقدية حسب النظام المحاسبي المالي في إتخاذ القرارات الإستثمارية؟

فرضيات الدراسة

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- تمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي عرض مالي هيكل للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، وتتمثل في الميزانية، وقائمة الدخل، و جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الملكية.
- يكمن دور الميزانية المعدة حسب النظام المحاسبي المالي في الكشف عن المركز المالي للمؤسسة ومن ثم إتخاذ القرار الإستثماري.
- يكمن دور حسابات النتائج المعدة حسب النظام المحاسبي المالي في الكشف عن نتائج المؤسسة ومختلف مردودياتها والتي تساعدها في إتخاذ القرار الإستثماري.
- يكمن دور قائمة التدفقات النقدية المعدة حسب النظام المحاسبي المالي في تبيين مصدر النقدية التي تحصل عليها المؤسسة التي تساعدها في إتخاذ القرار الإستثماري.

أهمية الدراسة

يمكن ابراز أهمية الدراسة في العناصر التالية:

- الدور الأساسي الذي تلعبه القوائم المالية في إتخاذ مختلف القرارات الإقتصادية
- جاء مشروع النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد بهدف تسهيل قراءة القوائم المالية من طرف مستخدمي المعلومات المحاسبية، خاصة الأجانب منهم.
- تساهم القوائم المالية في الحصول على المعلومات بالشفافية والجودة المطلوبة، حيث تساعد مستخدميها في إتخاذ القرارات الإستثمارية المرتبطة بالمؤسسة.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- بيان إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحقيق فعالية العرض في القوائم المالية
- التعرف على القرار الإستثماري وخطوات إتخاذه والعوامل المؤثرة فيه
- محاولة الوقوف على العلاقة بين القوائم المالية والقرارات الإستثمارية من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

أسباب إختيار الموضوع

ترجع أسباب إختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية للبحث في المواضيع التي تخدم الإدارة المالية.
- الرغبة في إلقاء الضوء على القوائم المالية بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي المستوحى من المعايير المحاسبية الدولية.

أسباب موضوعية:

- أهمية القوائم المالية في مساعدة المستخدمين في إتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة.
- قابلية إجراء الدراسة التطبيقية بالمؤسسة الكاتمية للفلين.

إطار الدراسة

- الإطار الزمني: تتمثل الحدود الزمنية في دراسة القوائم المالية للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- لسنة 2018-2019-2020، حيث تم تخصيص فترة التربص من نهاية شهر أبريل إلى نهاية شهر ماي من السنة 2022.

- الإطار المكاني: المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

- الإطار الموضوعي: اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع والمحاور المرتبطة أساسا بدراسة القوائم المالية حسب ما جاء به النظام المحاسبي المالي، من أجل اتخاذ القرار الإستثماري.

منهج وأدوات الدراسة

بغية الإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية المطروحة، وقصد الإحاطة بمختلف جوانب موضوع الدراسة، إعتدنا على المنهج الوصفي من خلال عرض وتحليل الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بطرق إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي. كما ساعدنا هذا النهج في دراسة أثر القوائم المالية اوفق النظام المحاسبي المالي من خلال تحليل بعض الجداول وتفسير المؤشرات والنسب المالية الخاصة القوائم بالمؤسسة الكاتمية للفلين بجيجل.

أما بخصوص الأدوات المستخدمة في الدراسة، فقد تم الإعتماد على الكتب، والرسائل والأطروحات الجامعية، والمجلات والملتقيات العلمية، والجرائد الرسمية التي تناولت إعداد وعرض القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي، مع الاستعانة بمواقع انترنيت. بالإضافة إلى ذلك، تم إستخدام أداة المقابلة مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بالمؤسسة قيد الدراسة، إلى جانب الوثائق الداخلية الخاصة بها.

الدراسات السابقة

- دراسة سليم بن رحمون: "أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الإستثمارية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019. خلصت الدراسة إلى أن القوائم المالية تعتبر من أهم المخرجات التي يتم تقديمها في نهاية السنة المالية، من خلال تظافر مجموعة من العناصر والمكونات لإعطائها الشكل النهائي، وتعد بمثابة ركيزة أساسية في اتخاذ القرارات المالية خاصة الإستثمارية منها كون المؤسسة في إطار زيادة عدد مستثمرين بها أو المفاضلة بين المشاريع الإستثمارية تقوم بعرض معلوماتها المحاسبية بطريقة يسهل مع المتحصل عليها فهمها واستخدامها ومن أهم النتائج المتوصل إليها أنها توجد علاقة ارتباطية بين عرض القوائم المالية والتقارير المالية ذات الجودة واتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسات الإقتصادية.

- دراسة أميرة دباش: دور مخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2016. بينت الدراسة دور مخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الإستثمارية بالمؤسسة الإقتصادية، وذلك في ظل التحولات والتغيرات الإقتصادية العالمية الكبيرة التي ترتبط بظروف عدم التأكد والمخاطرة، مما أدى إلى ضرورة توفير معلومات محاسبية ومالية تتميز بالجودة والمصداقية وبالتالي المساعدة في ترشيد القرارات الإستثمارية.

- دراسة سفيان نقماري ورحمة بلهادف: واقع تكيف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي -العوائق والرهانات، الملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2013. أظهرت الدراسة أهمية الإعتماد على النظام المحاسبي المالي الجديد المستمد أساس من معايير المحاسبة الدولية بإجراء إصلاح جاد وعميق على النظام المالي الجزائري لتسهيل مراقبة الحسابات وإضفاء الشفافية حول وضعية المؤسسات، مما يساهم في إتخاذ القرارات الصحيحة، وأيضا مساعدة المؤسسات الجزائرية على تقديم معلومات تهم المستثمرين خاصة المؤسسات التي لها إستراتيجيات للإستثمار خارج الجزائر بتقديمها المعلومة المالية المطلوبة ومساعدة أصحاب الأموال الراغبين في الإستثمار.

-دراسة محمد سامي لزعر: التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012. أشارت الدراسة إلى أن القوائم المالية يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي، وهذا يخدم التحليل المالي للقوائم المالية، حيث تساعد القوائم في تقديم معلومات تتسم بالشفافية والوضوح حول الوضعية المالية وأداء المالي للمؤسسة.

تقسيم الدراسة

قسمت الدراسة إلى قسمين، القسم الأول نظري ويضم فصلين، والقسم الثاني تطبيقي ويضم فصل واحد.

- **الفصل الأول:** هو بمثابة فصل تمهيدي لموضوع حل الدراسة، حيث تعرضنا من خلاله إلى بعض الجوانب النظرية المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي، والقوائم المالية وفق هذا النظام.
- **الفصل الثاني:** تضمن الإطار النظري للقرار الإستثماري بداية باتخاذ القرار بصفة عامة ثم اتخاذ القرار الإستثماري بأهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه وصولاً إلى علاقة القوائم المالية ومتخذو القرار الإستثماري.
- **الفصل الثالث:** وهو الجانب التطبيقي، وهو عبارة عن اسقاط للمعلومات الواردة في الجانب النظري، حيث قمنا بدراسة حالة المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

تمهيد

1- ماهية النظام المحاسبي المالي

2- أساسيات حول القوائم المالية

3- عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

خلاصة

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

تمهيد

يعتبر النظام المحاسبي مجموع القواعد والممارسات المحاسبية التي تسود في بلد معين، فهو الإطار الذي يشمل القواعد والمبادئ والأسس التي تساعد المؤسسة على تبويب وتسجيل العمليات وإثباتها في الدفاتر والسجلات، وإستخراج البيانات والكشوفات المحاسبية والإحصائية عن طريق مجموعة من الوسائل والأدوات المستخدمة في هذا النظام.

ومع تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي أصبحت المؤسسات ملزمة بإعداد والإفصاح عن خمسة قوائم مالية خلافا لما كان عليه في المخطط المحاسبي الوطني، وذلك وفقا لمبادئ وأسس وقواعد جاء بها هذا النظام بهدف إضفاء المصدقية والشفافية على المعلومات المالية التي تحتويها القوائم المالية والمتولدة من الأنشطة الإقتصادية وإيصال هذه المعلومات بالكيفية المطلوبة إلى متخذي القرار من شأنه خدمة الإقتصاد وتنميته إنطلاقا مما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى:

- 1- ماهية النظام المحاسبي المالي؛
- 2- عموميات حول القوائم المالية؛
- 3- عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

1- ماهية النظام المحاسبي الجديد

إن التطورات السريعة التي عرفها الإقتصاد العالمي، فرض على جزائر تبني نظام محاسبة مالية جديدة، يواكب المقاييس الدولية ويمكن الأنظمة المالية من مواجهة التحديات في القطاع المالي، وجاء ذلك بالقيام بإصلاحات جذرية على المخطط المحاسبي الوطني 1975، ليجعله نظاما مرنا يستجيب مع التحولات الإقتصادية الراهنة والقواعد والمبادئ الجديدة لخلق البيئة المناسبة التي تسمح بتطبيق النظام المحاسبي المالي سنة 2010، وفق المعايير المحاسبية الدولية.

1-1 مفهوم النظام المحاسبي المالي

سننظر في هذا المطلب إلى تعريف وأهمية النظام المحاسبي المالي

1-1-1 تعريف النظام المحاسبي المالي

النظام المحاسبي المالي " هو ذلك الأسلوب المنظم، أو مجموع إجراءات المنظمة التي يتبعها المحاسب في تسجيل وتبويب عمليات المنشأة المالية، ومن واقع المستندات المؤيدة لها، في الدفاتر والسجلات المحاسبية لغرض بيان نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة والوقوف على حقيقة مركزها المالي في نهاية فترة مالية معينة". (وليد ناجي الحياي، 2002: 72)

وبموجب القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، وحسب المادة رقم (03) من القانون 11/07 فإن " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس الصورة الصادقة عن الوضعية المالي وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2007: 3)

ذكرت في المادة 04 من القانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي حيث ألزمت الكيانات التالية بمسك المحاسبة المالية. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2007: 3)

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري
- التعاونيات
- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات إقتصادية مبنية على عمليات متكررة.
- كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

1-1-2 أهمية النظام المحاسبي المالي

تكمن أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي: (عمار بن عيشي، 2014: 88-89)

- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالي للمؤسسة.
- توضح المبادي المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعبات.
- يستجيب لإحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة.
- يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الإستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة.
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح.
- يشجع الإستثمار الأجنبي المباشر نظرا لاستجابته لإحتياجات المستثمرين الأجانب.
- يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دوليا، مما يدعم شفافية الحسابات، وتكريس الثقة في الوضع المالي للمؤسسة.
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة أخرى لنفس القطاع، سواء داخل الوطن أو خارجه أي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية.
- يؤدي إلى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة.
- تقديم صورة وافية عن الوضع المالي للمؤسسة من خلال إستحداث قوائم مالية حديثة، تتمثل في قائمتي سيولة الخزينة وتغير الأموال الخاصة، بالإضافة إلى جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.
- يعتمد على القيمة العادلة في تقييم أصول المؤسسة بالإضافة إلى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط المحاسبي الوطني، مما يسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع.

1-1-2 مبادئ وهيكل النظام المحاسبي المالي

نتناول في هذا المطلب مبادئ النظام المحاسبي المالي و هيكله:

1-2-1 مبادئ النظام المحاسبي المالي

تبنى النظام المحاسبي المالي ضمنى مختلف المبادي المحاسبية المتعرف عليها وهي: (إبراهيم بورنان، 2009: 4-6)

1-1-2-1 مبدأ الدورة المحاسبية

عادة ما تكون الدورة المحاسبية سنة، حيث تبدأ في 01/02N وتنتهي في 31/12N، كما يمكن للمؤسسة أن تضع تاريخ لإقفال دورتها المحاسبية مخالف لتاريخ 31/12، إذ كان نشاطها مقيد بدورة إستغلال

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

مخالفة للسنة المدينة، وفي الحالات الإستثنائية يمكن أن تكون الدورة المحاسبية أقل أو أكثر من 12 شهرا، كأن تكون المؤسسة في حالة إنشاء أو توقف، وفي هذه الحالة يجب تحديد المدة المقررة وتبريرها.

2-1-2-1 إستقلالية الفترات

النتيجة المحققة في كل فترة مستقلة عن التي تسبقها والتي تليها، ومن أجل تحديدها يتعين أن تنسب إليها الأحداث والعمليات الخاصة بها فقط.

3-1-2-1 قاعدة الوحدة المحاسبية

تعتبر المؤسسة كوحدة محاسبية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها، وتقوم المحاسبة المالية على مبدأ الفصل بين أصول وخصوم وأعباء ونواتج المؤسسة من ناحية، وبين التي تخص المشاركين بالأموال الخاصة أو المساهمين من ناحية أخرى، وعليه فيجب ألا تأخذ القوائم المالية للمؤسسة في الحسبان إلا معاملات المؤسسة دون معاملات مالكيها.

4-1-2-1 قاعدة الوحدة النقدية

لابد من توحيد القياس عند تسجيل الصفقات التي تقوم بها المؤسسة، ولقد فرض النظام المحاسبي المالي ضرورة مسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية (الدينار الجزائري)

5-1-2-1 مبدأ الأهمية النسبية

تكون معلومة ذات أهمية إذا كان غيابها من القوائم المالية يمكن أن يؤثر على القرارات الإقتصادية المتخذة من طرف مستعملي هذه القوائم.

6-1-2-1 مبدأ الحيطة والحذر

يجب أن تستجيب المؤسسة لمبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظل الشك قصد تفادي خطر حول الشكوك موجودة إلى المستقبل من شأنها أن تثقل بالديون ممتلكات المؤسسة أو نتائجها، ولكل تطبيق هذا المبدأ يجب أن لا يؤدي إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.

7-1-2-1 مبدأ إستمرارية الطرق

المؤسسة ملزمة بتطبيق نفس الطرق المحاسبية المطبقة خلال الفترات المتعاقبة، ذلك لأن إنسجام المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة يقضي بدوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

8-1-2-1 مبدأ التكلفة التاريخية

تسجل في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والمنتجات والأعباء وتعرض في القوائم المالية بتكلفتها التاريخية، على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات الأسعار أو تغيرات القدرة الشرائية للعملة. بخلاف فإنه يمكن تعويض التكلفة التاريخية وتقييم الأصول والخصوم بالقيمة العادلة وفي حالات خاصة، مثل الأدوات المالية والأصول البيولوجية

9-1-2-1 مبدأ عدم المساس بالميزانية الإفتاحية

يجب أن تكون الميزانية الإفتاحية لسنة مالية مطابقة لميزانية إقفال السنة المالية السابقة.

10-1-2-1 أسبقية الواقع الإقتصادي على الشكل القانوني

من الضروري تسجيل وإظهار العمليات والأحداث الإقتصادية حسب حقيقتها الإقتصادية، وليس حسب شكلها القانوني. فمثلا عملية القرض الإيجاري من الناحية القانونية تعتبر عملية إيجار، أما من الناحية الإقتصادية فهي تعتبر عملية بيع وشراء.

11-1-2-1 مبدأ عدم المقاصة

لا يمكن إجراء أي مقاصة بين عنصر من الأصول وعنصر من الخصوم، ولا بين عنصر من الأعباء وعنصر من المنتجات، إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا كان من المقرر أصلا تحقيق عناصر هذه الأصول والخصوم والمنتجات، إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا كان من المقرر أصلا تحقيق عناصر هذه الأصول والخصوم والمنتجات والأعباء بالتتابع . أو على أساس صاف.

12-1-2-1 الصورة العادلة

يجب أن تعطى القوائم المالية صورة الصادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة ، وحتى تتوفر هذه الصورة لأبد من إحترام القواعد والبادئ المحاسبية، وتكون القوائم المالية للمؤسسة قادرة على تقديم المعلومات ذات الصلة عن الوضع المالي والأداء والتغييرات في الوضع المالي لها ، وإذا كانت هناك قاعدة أو مبدأ يؤثر سلبا على هذه الصورة يجب حذفه وتبرير ذلك في الملحق.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

1-2-1-13 مبدأ القيد المزدوج

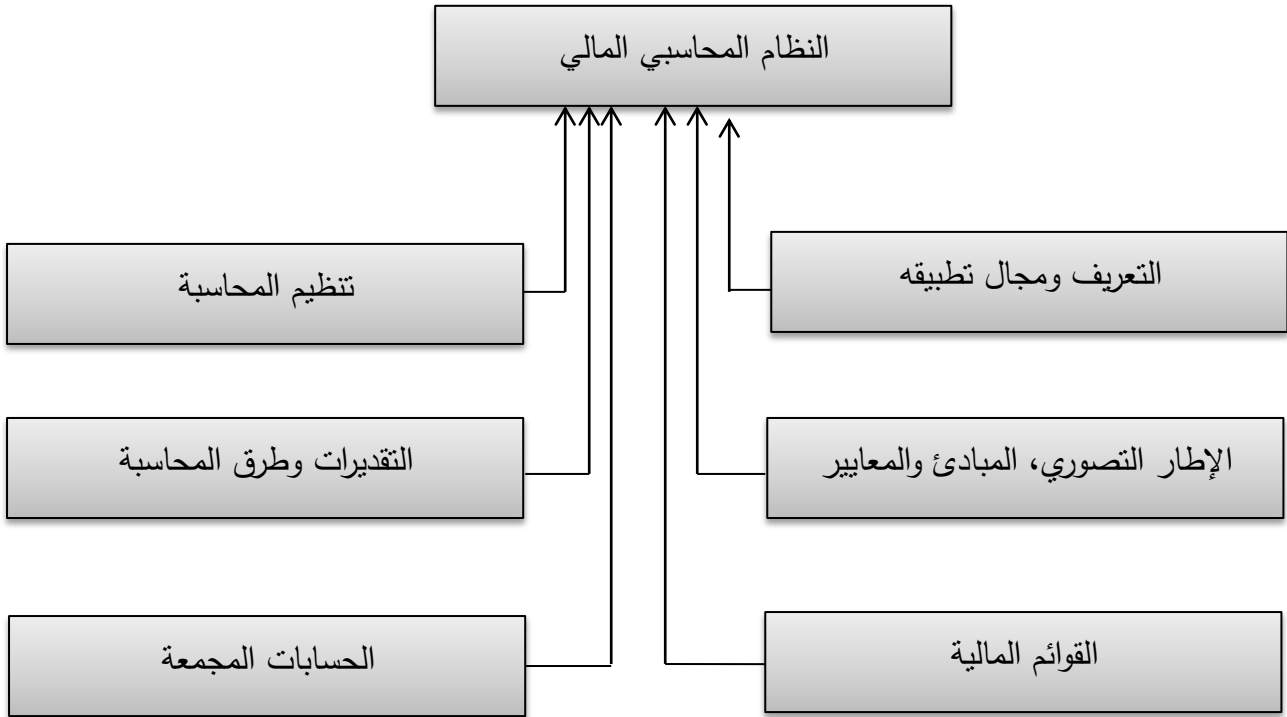
تحرر التسجيلات المحاسبية حسب المبدأ المسمى القيد المزدوج، حيث يمس كل تسجيل على الأقل حسابين اثنين، أحدهما مدين والآخر دائن، في ظل إحترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات، جيب أن يكون مبلغ المدين مساويا للمبلغ الدائن.

1-2-2-2 هيكل النظام المحاسبي المالي

يتكون النظام المالي المحاسبي مما يلي:

- الإطار التصوري للمحاسبة المالية
- المعايير المحاسبية
- مدونة الحسابات

الشكل (1-1): مكونات النظام المحاسبي المالي



المصدر: (مختار مسامح، 2011:12)

1-3 أهداف النظام المحاسب المالي

هناك العديد من الأهداف المرجو تحقيقها من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي، والتي يمكن

تلخيصها فيما يلي: (عاشور كتوش، 2009: 293)

- تطوير النظام المحاسبي الجزائري ليواكب ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية؛

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

- تسهيل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الإقتصادية الوطنية والأجنبية؛
- العمل على إطفاء الشفافية في عرض المعاملات المالية؛
- جعل القوائم المالية متوافقة مع معايير المحاسبة الدولية؛
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة؛
- يساعد في إتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين الإقتصاديين؛
- يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بكل موضوعية ومصداقية؛
- إستفادة الشركات المتعددة الجنسيات بترباط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عولمة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول؛
- النظام المحاسبي الجديد يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة والتي تساعد في التقليل من التكاليف وإعداد القوائم المالية.

2- أساسيات حول القوائم المالية

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي المالي وهي الوسيلة الرئيسية لتوصيل المعلومات للمستفيدين لما تلخص جميع العمليات المالية لمساعدتهم في تقييم أداء المنشأة وإتخاذ قراراتهم. سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم القوائم المالية الفروض الأساسية لإعدادها والهدف منها.

2-1 مفهوم القوائم المالية

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم القوائم المالية والفروض الأساسية وكذلك الهدف من إعدادها.

2-1-1 تعريف القوائم المالية

توجد الكثير من التعاريف للقوائم المالية نذكر منها:

القوائم المالية " هي عبارة عن النتائج التي يتم التوصل إليها من النظام المحاسبي وتمثل التقارير التي يتم إعدادها إلى الأطراف المهتمة بنشاط المشروع والتي تشمل على المالكين والدائنين والمستثمرين والهيئات الحكومية". (هادف رضا الصفار، 2009: 76)

يمكن القول أن " التقارير المالية وسائل لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم أن القوائم المالية قد تحتوي على المعلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول، الخصوم، الإيرادات، الأعباء ... إلخ". (طارق عبد العال حماد، 2002: 38).

وتعرف أيضا على أنها: " عبارة عن جداول تلخص نشاط المؤسسة خلال الدورة المحاسبية، يتم عرضها بشكل يمكن مستخدميها من مقارنتها بالقوائم المالية للدورات السابقة" (شعيب شنوف، 2008: 76).

كما يمكن القول بأنها: " الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية، وتشمل القوائم المالية عادة: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، وقائمة الأرباح المحتجزة،

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

كما تشمل أيضا الملاحظات على القوائم والجداول الملحقة والتي تعتبر جزء مكمل للقوائم المالية". (كمال الدين الدهراوي، 1999: 3).

مما سبق يمكن القول أن القوائم المالية هي عبارة عن تقارير مالية تكون في شكل جداول وتلخص هذه الجداول نشاط المؤسسة خلال كل سنة أو أقل من سنة (دورة محاسبية) فمن خلالها يتم توصيل المعلومات لمختلف الأقسام المؤسسة والمستثمرين فيها، لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة).

2-1-2 أهمية القوائم المالية

ظهرت أهمية القوائم المالية في دعم القرارات الاقتصادية، وذلك بتوفير المعلومات والبيانات التالية: (سيد عطا الله السيد، 2013: 192).

أ- قدرة المشروع على توفير السيولة النقدية (التدفق النقدي) وتوقيت هذا التدفق ومدى التأكد من حدوثه.
ب- القدرة على توفير النقد في التوقيت المناسب بما يؤكد قدرة المشروع على مجابهة المدفوعات النقدية المطلوبة، مثل المرتبات وسداد الفواتير والفوائد على القروض في توقيتاتها ورد الديون في مواعيدها والوفاء بتوزيعات الأرباح للمساهمين.

ج- ربحية المشروع بما يعكس قدرتها على استخدام المصادر الاقتصادية المتوفرة لها.

د- التغيير في الموقف المالي للمنشأة بما يساعد في تقييم حجم أنشطة المشروع المتعلقة بالإستثمار والتمويل وتوفير النقدية من نتائج العمليات الرئيسية.

وتظهر لها أهمية كذلك المتمثلة في: (باسمينة عامرة، 2018: 35)

- أداة الإتصال: وتعني وسيلة توفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة والمستثمرين فيها.
- وسيلة تقييم الأداء: تساعد في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها وعلى المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهدافها.
- وسيلة تساعد الإدارة في إتخاذ القرار: تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملين مع المؤسسة في إتخاذ القرارات اللازمة، كالقرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل ومساعدة الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل الموردين العملاء ... في توجيه العلاقات المستقبلية.

2-1-3 الخصائص النوعية للقوائم المالية

لأغراض إتخاذ القرار، فإن القوائم المالية يجب أن تضمن الشفافية حول حقيقة الكيان فتقدم معلومة كاملة ومفيدة، هذه المعلومات يجب أن تشمل المواصفات التالية:

أ- الملائمة: إن المعلومة هي ملائمة للقياس أين يمكن أن تؤثر على مستخدميها في عملية إتخاذ القرارات الاقتصادية، حيث تساعدهم لتقييم أحداث الماضي والحاضر أو المستقبل، إن الملائمة لمعلومات هي مرتبطة بطبيعتها وبأهميتها النسبية. (بلخير بكاري، 2016: 20-21).

ب- الدقة (المصدقية): المعلومات المالية تعطي صورة عادلة (حقيقية) عندما تصور ظاهرة إقتصادية بطريقة شاملة ومحيدة وخالية من الأخطاء الجوهرية، أي المعلومات المالية التي تعكس بدقة ظاهرة إقتصادية تصور

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

جوهر المعاملات الاقتصادية أو الحدث أو الظروف الكامنة التي لا تتطابق دائما مع شكلها القانوني، ومن أجل أن يكون عرض مثالي عادل، فإن التمثيل الاقتصادي المقدم في القوائم المالية يجب أن يمتلك ثلاث خائص، وهي تكون شاملة أو كاملة، محايدة، خالية من الأخطاء الجوهرية (سعيد عبد الحكيم، 2015: 58)

ج- **القابلية للمقارنة:** ويقصد بذلك جعل قراء القوائم المالية قادرين على إجراء المقارنات المختلفة بالإعتماد على القوائم المالية، وذلك من خلال الإعتماد على أسس ثابتة في عملية قياس وعرض الأثر المالي الأحداث الاقتصادية، وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في القياس وفي إعداد القوائم المالية المقارنة للفترات السابقة. (حسين القاضي، 2008: 274)

د- **قابلية للفهم:** تعني أن تكون المعلومات مفهومة من جانب متخذ القرار، وتتأثر القابلية في الفهم من زاوية مهارة وخبرة من بعد المعلومات Preparer من جهة، ومن زاوية مهارة وخبرة المستخدم User من جهة أخرى. (طلال محمد على الحجاوي، 2008: 58)

إن قابلية المعلومات للفهم لا تعتمد في الخصائص المتعلقة بذات المعلومات فقط بل تعتمد أيضا على خصائص أخرى تتعلق بمستخدمي المعلومات المحاسبية وهي:

- أ- الإدراك (القدرة في فهم محتوى المعلومات)
- ب- القدرة في الإستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات.
- ج- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة.

2-2 الفروض الأساسية لإعداد القوائم المالية

تعد القوائم المالية وفقا للفروض التالية:

أ- **فرض على أساس الإستحقاق:** من أجل أن تحقق القوائم المالية أهدافها فيجب أن تعد على أساس الإستحقاق المحاسبي، وتحت هذا الأساس فإنه يتم إثبات العمليات المالية والأحداث الأخرى عندما تحدث (وليس عندما تقبض أو تدفع النقدية أو ما في حكمها) و يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية و تضمينها القوائم المالية عند الفترة التي تمت فيها .

إن القوائم المالية المعدة على أساس الإستحقاق تزود المستخدمين بالمعلومات ليس فقط عن العمليات المالية السابقة المنطوية على دفع وإستلام النقدية بل وتعلمهم كذلك عن الإلتزامات بدفع النقدية في المستقبل وعن الموارد التي تمثل نقدية سيجري إستلامها في المستقبل. (أمين السيد أحمد لطفي، 2008: 58)

ب- **فرض الإستمرارية:** يجري إعداد القوائم المالية عادة بافتراض أن المنشأة مستمرة وستبقى عملية في المستقبل المنظور، وعليه يفترض أنه ليس لدى المنشأة النية أو الحاجة للتصفية أو لتقليص كبير في حجم

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

عملياتها، ولكن أن وجدت مثل هذه النية أو الحاجة فإن القوائم المالية قد يستوجب إعدادها على أساس مختلف وفي مثل هذه الحالة يجب أن يفصح عن الأساس المستخدم. (أمين السيد أحمد لطفي، 2008:59)

ج- فرض وحدة القياس النقدي: يمثل فرض وحدة القياس النقدي أساساً جوهرياً لاشتقاق مبدأ التكلفة التاريخية الذي يعد من المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً في الحياة العملية لدى المحاسبين والمدققين تستخدم المحاسبة الوحدات النقدية كقاسم مشترك لقياس الأثر الناتج عن الأنشطة الاقتصادية للمؤسسة أي أن المحاسبة المالية تعترف وتثبت في سجلات المؤسسة فقط تلك العمليات التي يمكن التعبير عنها بوحدة النقد.

وهكذا فإن وحدة القياس النقدي تضع قيدين أساسيين لقياس أنشطة المؤسسة والتقارير عنها. (رضوان حلوة حنان، 2004: 57-56)

- أنها تحد من نطاق القياس المحاسبي، فتستبعد الأنشطة التي لا يمكن التعبير عنها بوحدة النقد.
- أنها تقتض ثبات واستقرار وحدة القياس النقدي، وبذلك تتجاهل أثر تغيرات القوة الشرائية، أي أثر ارتفاع وانخفاض الأسعار.

د- فرض الدورية: يقوم هذا الفرض على أنه في الإمكان تقسيم عمر المؤسسة إلى عدة فترات ليتم التقرير عن نتائج نشاطها في فترات دورية تقل عن الفترة الكاملة لعمرها، وعادة ما تكون سنوية نصف سنوية، ربع سنوية أو شهرية فإعداد القوائم المالية بصفة دورية يجعلها قابلة للمقارنة والتنبؤ ويلبي خاصية الملائمة. (رضوان حلوة حنان، 2004: 57-56)

2-3 أهداف القوائم المالية

للقوائم المالية الأهداف الأساسية يمكن تلخيصها في: (لوهين فتية: 5-6)

أ- توفير معلومات مالية عادلة وموثوق بها عن الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة والالتزامات المترتبة عليها إتجاه المالكين والمقرضين من جهة أخرى.

ب- تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة.

ج- توفير المعلومات الكافية واللازمة لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة.

د- بيان مصادر أموال المنشأة وأوجه استخدامها وأطر على كل منها من تغيرات خلال مدة مالية معينة. (سكندر محمود نشوان، 2020: 113)

في ضوء ما سبق يتضح بأنه الهدف الأساسي للقوائم المالية توفير معلومات مفيدة في إتخاذ القرارات الإستثمارية، وكلما كان لدى متخذي القرار معلومات ملائمة عن طبيعة نشاط المنشأة وظروف أعمالها الاقتصادية كلما أمكنهم ذلك من إحداث تغيير إيجابي في تطورها ونموها، كما أن القوائم المالية يمكن لها أن تعكس المؤشرات على أداء المنشأة من ناحية، والوقوف على إمكانية إتخاذ قرارات الإستثمار من ناحية أخرى.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

3 عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي

الخطوة الأخيرة في العملية المحاسبية هي توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها وذلك من خلال القوائم المالية، وتعرض القوائم المالية المعلومات المحاسبية عن المنشأة مثل نتائج التشغيل الوضع المالي التدفقات النقدية في نهاية كل فترة مالية بغرض مساعدة المستخدمين على إتخاذ القرارات المتعلقة بمعاملاتهم مع المنشأة، وتقوم منشأة الأعمال بإعداد أربع قوائم أساسية هي:

- قائمة المركز المالي
- قائمة الدخل
- قائمة التدفقات المالية (النقدية)
- قائمة التغيرات في حقوق الملكية

3-1 الميزانية وقائمة الدخل

نستعرض في هذا المطلب تعريف ومكونات قائمة المركز المالي وشكلها، والفرع الثاني منه تعريف ومكونات قائمة الدخل إضافة إلى شكلها.

3-1-1 قائمة المركز المالي (الهيكل المالي)

3-1-1-1 تعريف قائمة المركز المالي

حسب تعريف لجنة المعايير المحاسبية الدولية "هي عبارة عن بيان يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في لحظة زمنية معينة ومحددة، وتعكس هذه القائمة الوضع المالي للمؤسسة بما يتفق ومبادي المحاسبة التي يتم إعداد القوائم المالية على أساسها". (طارق عبد العال، 2004: 111)

وتعرف أيضا " بأنها عبارة عن صورة للمؤسسة في لحظة معينة من حياتها، تبين الموارد المتاحة لها والإستخدامات التي وجهت إليها هذه الموارد" وتنقسم قائمة المركز المالي إلى جانبين:

الجانب الأيمن: ويمثل الموجودات، وهي عبارة عن الأصول التي تملكها المؤسسة وتستعملها لأجل تحقيق الدخل.

الجانب الأيسر: ويمثل المطلوبات وحقوق المساهمين، وهو يبين الموارد التي حصلت منها المؤسسة على الأموال التي استخدمتها في تمويل موجوداتها المختلفة. (مفلح محمد عقل، 2009: 256)

وتعرف "بأنها قائمة تشمل عناصر المعادلة المحاسبية الأساسية من أصول والتزامات وحقوق ملكية" (كمال الدين مصطفى الدهراوي، 2008: 30)

" وتسمى أيضا الميزانية العمومية وتعد في تاريخ معين ويرمز لها عادة بالرمز T وعلى الجانب الأيمن من الحرف توجد الأصول وعلى الجانب الأيسر توجد الخصوم وحقوق الملكية.

ويجب أن يكون الطرفان دائما في حالة توازن مستمر لذا فإن عناصر قائمة المركز المالي يحكمها العلاقة التالية": (يجي القليلي، 2004: 23-24)

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

الأصول = الخصوم + حقوق الملكية

3-1-1-2 عناصر قائمة المركز المالي

يتم تبويب عناصر الميزانية العمومية من أجل تحقيق الهدف الأساسي من إعدادها، وهو إعطاء صورة واضحة وعادلة لموقف المشروع المالي، وهذا الأمر يستدعي ترتيب عناصرها في مجموعات ملائمة يسهل معها الوقوف على حالة المشروع وحقيقته في نهاية الفترة المالية المعينة، كما يمكن من إجراء التحليلات المالية المناسبة، كمعرفة رأس المال العامل، ونسبة السيولة في التداول وغيرها من النسب المالية الأخرى دون صعوبة.

3-1-1-1 الأصول

تنقسم الأصول إلى مجموعات رئيسية ومجموعات فرعية حسب درجة سيولتها، حيث يتم الترتيب ابتداء من الأصول الأكثر سيولة ومن ثم الأقل. (مفلح محمد عقل، 2009: 257).

وتصنف الأصول حسب درجة سيولتها إلى: (محمد مطر، 2007: 317-318).

أ- الأصول غير جارية: وتشمل الإستثمارات طويلة الاجل والموجودات كالممتلكات (الأراضي والمباني) والمعدات والأثاث، الأصول المالية كالسندات الثابتة وسندات المساهمة، بالإضافة إلى الموجودات ذات الطبيعة غير الملموسة مثل شهرة المحل وبراءة الاختراع، العلامات التجارية وغيرها.

ب- الأصول الجارية: تتمثل في النقديات وما يعادلها، الزبائن والمدينين كأوراق القبض المخزونات مثل السلع الأولية، إضافة إلى البنود الأخرى التي من المحتمل تحويلها إلى نقد أو بيعها أو استهلاكها إما خلال الدورة التشغيلية أو خلال السنة.

3-1-1-2 الخصوم

"هي تضحيات بمنافع إقتصادية محتملة ناتجة عن التعهدات بتحويل أصول، أو تقديم خدمات إلى مؤسسات أخرى مستقبلاً، نتيجة معاملات أو أحداث وقعت في الماضي". (السيد عطا الله السيد، 2013: 195). هـ

وتصنف الخصوم حسب درجة إستحقاقها إلى: (سليمان مصطفى الدلاهمة، 2008: 137-138)

أ- الأموال الخاصة: هي مصدر التمويل الداخلي في المؤسسات وتعرف بصافي الأصول، وهي ما تبقى من الأصول بعد طرح الخصوم الجارية وغير الجارية؛

ب- الخصوم غير الجارية: وهي الخصوم التي تستحق على المؤسسة للغير ويلزم الوفاء بها خلال فترة زمنية تزيد عن سنة مالية واحدة وتشمل القروض وديون المالية، الموردين الإيرادات المقدمة وغيرها من البنود.

ج- الخصوم الجارية: وهي التزامات على المؤسسة يجب الوفاء بها خلال سنة أو دورة تشغيل وتتمثل الخصوم الجارية في الدائنين، أوراق الدفع، ضرائب مستحقة، المصاريف الأخرى المستحقة...

3-1-1-3 شكل قائمة المركز المالي

فيما يخص شكل قائمة الميزانية، فقد تضمن النظام المحاسبي المالي نموذج للميزانية، والتي يمكن عرضها كما يلي :

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

جدول رقم (1-1) : عناصر الميزانية (أصول - خصوم)

الصافي N	الخصوم	الصافي N	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة: رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات فارق إعادة التقييم نتيجة الصافية رؤوس أموال خاصة أخرى		الأصول غير جارية: فارق بين الاقتناء التثبيات المعنوية التثبيات العينية أراضي مباني تثبيات عينية أخرى تثبيات ممنوح إمتيازها التثبيات يجرى إنجازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
	مجموع الأموال الخاصة		
	الخصوم غير الجارية: قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات مثبتة مسبقا		مجموع الأصول غير الجارية
	مجموع الخصوم غير الجارية		
	الخصوم الجارية: موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية		الأصول الجارية: مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات متماثلة الزبائن المدينون الأخرى الضرائب وما شبهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات متماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الخزينة
	مجموع الخصوم الجارية		مجموع الأصول الجارية
	المجموع العام للخصوم		المجموع العام للأصول

المصدر: (بلعوسي أحمد التيجاني، 2009: 97-98)

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

3-1-2 قائمة الدخل (حسابات النتائج)

3-1-2-1 تعريف قائمة الدخل

" وهي عبارة عن تقرير يبين نتيجة الأعمال ويتضمن عناصر الإيرادات وعناصر المصروفات حيث تفاضلها يحدد الربح أو الخسارة عن فترة محاسبية معينة.

وتمثل الإيرادات تدفقات داخلة نتيجة بيع السلع والخدمات بينما تمثل المصروفات الموارد المستخدمة أو المدفوعة من قبل المنشأة بهدف الحصول على الإيرادات". (خليل العليمي، 2005: 28)

"للدخل مفاهيم عديدة من حيث عناصره ومن حيث أساليب قياسية، فمن الناحية الاقتصادية يعني الدخل صافي التدفق الداخلة للمشروع (الفرق بين المدخلات و المخرجات) ، او هو اقصى ما يمكن ان يستهلكه فرد او المشروع -خلال فترة زمنية معينة دون التأثير على ثرواته، كما أنه يمثل الحد الأقصى للقيمة التي تستطيع الوحدة الاقتصادية أن تعتبرها أرباح تضاف إلى رأس المال في نهاية فترة زمنية معينة أو توزعها.

أما من الناحية المحاسبية فإن الدخل يعني الفرق بين الإيرادات الناتجة عن العمليات المالية خلال فترة زمنية معينة وبين تكلفة الحصول على تلك المخرجات أو الإيرادات وبالتالي:

$$\text{دخل الفترة} = (\text{الإيرادات} + \text{المكاسب}) - (\text{المصروفات} + \text{الخسائر})$$

تسمى قائمة الدخل أيضا بقائمة الأرباح أو الخسائر، وهي كما ذكرنا عبارة عن تقرير مالي يصور نتيجة عمل المشروع خلال فترة مالية معينة، ويمكن إعدادها وفقا لأكثر من مفهوم من جهة، ووفقا لأكثر من طريقة من جهة أخرى". (عبد الستار الكبيسي، 2008، 482-483)

3-1-2-2 عناصر قائمة الدخل

تتضمن قائمة الدخل نتائج الأعمال المتحققة خلال الفترة المالية وتستخدم في الشركات التجارية والصناعية، حيث إزدادت أهمية هذه القائمة لأنها تعكس مدى أداء ونجاح الشركة في أعمالها، وقابليتها على الإستمرار في النشاط، هنالك طريقتين في إعداد قائمة الدخل الأولى طريقة الخطوات المتعددة والثانية طريقة الخطوة الواحدة نشرح كل منها فيما يلي:

3-1-2-2-1 قائمة الدخل ذات الخطوة المتعددة

هي الطريق الأكثر فائدة لأغراض التحليل المالي والأكثر إنسجاما مع مبدأ الإفصاح لما توفره من عرض

منظم ومفيد للبنود، وتقيم فيها الأنشطة على خطوات ومراحل متعددة. (مؤيد راضي خنفر، 2006: 31-36)

أ- **صافي المبيعات:** تمثل المبيعات الإيرادات التي تحصل عليها المنشأة من نشاطها الرئيسي وتتسأ عن بيع السلع وتقديم الخدمات الرئيسية في المنشأة، وتحسب صافي المبيعات بعد طرح المردودات والمسموحات وخصم المبيعات من إجمالي المبيعات.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

ب- **كلفة المبيعات:** وهي تشكل الكلف التي تتحملها المنشأة في سبيل توفير البضاعة المباعة للزبائن أو الخدمات المقدمة للعملاء، وتحسب هذه الكلف في المنشأة التجارية من خلال الصيغة التالية:

(بضاعة أول مدة + صافي المشتريات + مصاريف المشتريات - بضاعة آخر مدة)

أما في المنشأة الصناعية فتحل كلفة البضاعة المصنعة محل المشتريات حيث تقوم الشركة بإنتاج السلعة وتصنيعها بدلا من شرائها، أي أن **كلفة البضاعة = بضاعة أول مدة (مواد خام + مواد تحت التشغيل + بضاعة جاهزة) + صافي مشتريات المواد الخام + أجور صناعية مباشرة + مصاريف صناعية مباشرة + مصاريف صناعية غير مباشرة - بضاعة آخر مدة (مواد الخام + بضاعة تحت التشغيل + بضاعة جاهزة).**

ج- **مجمّل الدخل:** وهو البند الذي يبين نتائج النشاط الرئيسي في المنشأة وينتج عن طرح كلفة المبيعات من المبيعات الصافية، وتحرص المنشأة على الحصول على مجمل ربح عال حتى تتمكن لاحقا من تغطية مصاريف تشغيلها، وإستخراج هذا البند في قائمة الدخل يكون القسم الأول من القائمة يعبر عن كل بنود حساب المتاجرة، أما القسم الثاني من القائمة فيتم فيه عرض بنود ومفردات حساب الأرباح والخسائر.

د- **المصاريف التشغيلية:** وتصنف هذه المصاريف تحت بندين:

- **مصاريف البيع والتوزيع:** فهي المصاريف الناتجة عن جهود المنشأة المبذولة في بيع البضاعة وهي مثل: مصاريف الإعلان والدعاية ورواتب رجال البيع وعمولاتهم ومصاريف نقل الخارج والعينات مجانية... إلخ.

- **المصاريف الإدارية والعمومية:** فهي المصاريف التي تنفقها المنشأة على أنشطتها الإدارية العامة وتشمل على مصاريف التأمين والإيجارات ورواتب الإدارة والموظفين وإهتلاكات الأثاث والمباني المستخدمة في مكاتب الشركة، وتجمع المصاريف بشقيها الإداري والعمومي والبيع والتوزيع حتى يتم تغطيتها من مجمل الدخل أو إضافتها إلى مجمل الخسارة، فإن غطيت من مجمل الربح يتبقى الدخل التشغيلي وإن لم تغطي يظهر ما يعرف بالخسارة التشغيلية.

هـ- **المكاسب والخسائر:** وهو ما يعرف كذلك بالإيرادات والمصاريف الأخرى وهي كل المصاريف والإيرادات الصادرة من المنشأة أو الداخلة إليها والتي ليس لها علاقة بالأنشطة الرئيسية والتشغيلية بشكل مباشر وبالتالي يتوفر فيها صفات عدم التكرار والثانوية وهي مثل: الفوائد المدينة والدائنة، مكاسب وخسائر بيع الأصول، أرباح الإستثمارات... إلخ، وقد تظهر هذه المكاسب أو الخسائر كلا على حذا أو يتم عمل مقاصة بينهما ويضاف أو يطرح الناتج إلى الدخل التشغيلي تمهيدا لإقتطاع ضريبة الدخل المنشأة من الأنشطة الإعتيادية المستمرة.

وبالحصول على هذا البند تكون القائمة قد إنتهت من عرض القسم الأول فيها، ويبدأ القسم الثاني من القائمة بعرض البنود غير العادية وغير المتكررة والتي تظم الرأي رقم (30) والصادر عن مجمع المبادئ المحاسبية، آلية الإفصاح عنها في قائمة الدخل الشامل، إلا أنه يجب الإشارة إلى أن هذه البنود تستبعد في

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

مجالات تقييم الأداء وعمل التنبؤات الخاصة بالمستقبل، وذلك بسبب عدم تكرارها وعدم إمكانية حدوثها في المستقبل بالإضافة إلى عدم مسؤولية الإدارة في معظم الأحيان عن وقوعها وتنقسم إلى:

❖ **الأنشطة غير مستمرة:** وهي الأنشطة التي تقرر المنشأة إيقافها لسبب ما، ويجب الإفصاح عن هذه الأسباب والنتائج المترتبة عن إيقاف النشاط ربحاً كان أم خسارة، هذا بالإضافة إلى المكاسب والخسائر التي تنشأ عن التخلص من الأصول ذات صلة بالنشاط.

❖ **البنود غير العادية:** وهي البنود التي تجمع بين صفتين غير العادية وغير متكررة ومن الأمثلة عليها: الخسائر الناتجة عن الكوارث الطبيعية، الأثر المتراكم نتيجة لتغير السياسات المحاسبية.

و- **عائد السهم العادي:** وهو آخر بند يظهر في قائمة الدخل الشامل الصادر عن الشركات المساهمة والمنشآت التي يتداول الجمهور أسهمها، وهو ما أوصى به المعيار الدولي المحاسبي رقم (33)، حيث طالب بضرورة عرض عائد السهم العادي في صلب القائمة، ويحسب هذا العائد من خلال طرح توزيعات أرباح الأسهم الممتاز من صافي الربح ويقسم الناتج على متوسط عدد الأسهم العادية.

3-1-2-2-2 قائمة الدخل ذات الخطوة المنفردة

الصيغة الأخرى لعرض قائمة الدخل تمثل قائمة الدخل ذات الخطوة المنفردة، وهذه التسمية جاءت من إتباع خطوة واحدة يطرح إجمالي المصروفات من إجمالي الإيرادات للتوصل إلى صافي الدخل (أو الخسارة).

في قائمة الخطوة المنفردة كافة البيانات تبويب تحت صنفين الأول الإيرادات والثاني المصروفات، صنف الإيرادات يتضمن الإيرادات التشغيلية والإيرادات الأخرى والمكاسب، صنف المصروفات يتضمن كلفة البضاعة المباعة ومصروفات التشغيل والمصروفات الأخرى والخسائر. (هادي رضا الصفار، 2009: 89)

جدول رقم (2-1) : حساب النتائج

N-1	N	الملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الإستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة
			الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
			2- إستهلاك السنة المالية

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

			3- القيمة المضافة للإستغلال
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4- فائض الإجمالي للإستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى مخصصات الإهلاكات والمؤونات
			5- النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها من النتائج العادية الضرائب المؤجلة (التغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع الأعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المنتجات العناصر غير العادية- الأعباء
			9- النتيجة غير عادية
			10- النتيجة الصافية للسنة مالية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)

المصدر: (بلعروسي أحمد النيجاني، 2009: 99)

3-2 قائمة التدفقات النقدية

نستعرض في هذا المطلب تعريف ومكونات التدفقات النقدية وشكلها.

3-2-1 تعريف قائمة التدفقات النقدية

توجد عدة تعاريف لقائمة التدفقات النقدية نذكر منها ما يلي:

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

تعرف قائمة التدفقات النقدية "بأنها عبارة عن قائمة مالية حيث تلخص التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للشركة خلال فترة من الزمن". (نضال محمود الرمحي ، 2013 : 343)

وهناك تعريف آخر يقول "بأنها عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المنشأة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات". (مؤيد عبد الرحمان الدوري، 2006: 111)

وتعرف أيضا " تلك الكشوف المالية المعينة ببيان الفرق بين التدفق النقدي الداخل والتدفق النقدي الخارج من عمليات التشغيل، الإستثمار والتمويل خلال فترة زمنية محددة وتساعد في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة ، وتعرض النقدي الداخل والخارج لكافة العمليات والأنشطة التي تحدث في المؤسسة خلال السنة المالية". (دريد كامل آل شيب ، 2009:120)

3-2-2 مكونات قائمة التدفقات النقدية

تتضمن قائمة التدفقات النقدية البنود المتعلقة بالنشاطات التشغيلية والإستثمارية والتمويلية وهي: (خالد جمال الجعرات، 2008: 131-132)

3-2-2-1 النشاطات التشغيلية: وهي النشاطات التي تقوم بها المنشأة لتوليد الإيرادات الرئيسية فيها والتي تعتبر نشاطات إستثمارية وتمويلية وتشمل النشاطات التشغيلية فيما يلي:

- النقدية المستلمة من العملاء
- النقدية المدفوعة للموردين والموظفين
- الفوائد المدفوعة
- المصروفات المختلفة المدفوعة
- ضريبة الدخل المدفوعة
- الفوائد المقبوضة
- المبالغ المحصلة من المدينين
- التوزيعات المستردة من الموردين مثل المردودات، المشتريات
- المبالغ التي تم ردها للمدينين والعملاء
- المبالغ المقبوضة أو المدفوعة عن التسويات القضائية

3-2-2-2 النشاطات الإستثمارية: وهي النشاطات المتعلقة بإقتناء الأصول غير المتداولة والتخلص منها، إضافة للإستثمارات التي لا تعتبر نقدية معادلة، ومن أهم النشاطات الإستثمارية:

- شراء الأصول غير المتداولة وبيعها

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

- شراء الإستثمارات المالية وبيعها
- منح القروض للغير وتحصيلها

3-2-2-3 النشاطات التمويلية: هي النشاطات التي تخص رأس المال المملوك وهيكل الإقتراض في المنشأة وبذلك تشمل هذه النشاطات ما يلي:

- زيادة وتخفيض رأس الما
- الحصول على القروض من الغير وتسديدها
- توزيعات الأرباح المدفوعة إلى الأملاك
- شراء أسهم الخزينة وبيعها.

3-2-3 شكل قائمة التدفقات النقدية

3-2-3-1 الطريقة المباشرة

جدول رقم (1-3) : جدول التدفقات النقدية (طريقة المباشرة)

N-1	N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال تحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار المسحوبات عن إقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو المعنوية المسحوبات عن إقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل التثبيبات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إفتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2009: 19)

3-2-1-2 الطريقة غير المباشرة

جدول (1-4) : جدول التدفقات النقدية (الطريقة غير مباشرة)

N-1	N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل: - الإهلاكات والارصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الإستثمار

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

			مسحوبات عن إقتناء التثبيات تحصيلات التنازل عن التثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي المنقودات إصدار القروض تسديد القروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير في أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عند الإفتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات العملات الاجنبية (1) تغير أموال الخزينة

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2009: 36)

3-3 قائمة التغيرات في حقوق الملكية

سوف نتطرق إلى تعريف قائمة التغيرات في حقوق الملكية ومكوناتها وشكلها، وفي الأخير سوف نقوم بتعريف آخر قائمة وهي قائمة الملاحق.

3-3-1 قائمة التغيرات في حقوق الملكية

3-3-1-1 تعريف قائمة التغيرات في حقوق الملكية

تعرف على أنها: " حلقة الربط بين قائمة الدخل وبين قائمة المركز المالي، ولتعدد مصادر التغيرات في حقوق الملكية بحيث يتطلب الأمر تخصيص قائمة مستقلة لإفصاح عن التغيرات المختلفة". (رضوان حلوة حنان، 2005 : 123)

"هذه القائمة إضافية وهي توضح قيمة حقوق المساهمين التراكمية وتفصيلات ذلك من رأس مال وأرباح محتجزة وخلافه، كلما زادت حقوق المساهمين عن رأس المال بمعنى أنه كلما زادت القيمة التراكمية للأرباح المحتجزة كلما كان ذلك أفضل للمساهمين لأنه يعني أن حقوقهم تزيد بمعنى أن إستثماراتهم تزيد". (محمد عبد الخالق، 2010: 186-187)

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

2-1-3-3 مكونات قائمة التغيرات في حقوق الملكية

تتضمن القائمة البنود التالية: (خالد جمال الجعرات، 2008: 126)

- كل بند من بنود الدخل أو المصروفات خلال الفترة التي تم الاعتراف به مباشرة في حقوق الملكية وإجمالي هذه البنود.

- إجمالي الدخل والمصروفات عن الفترة.

2-1-3-3 شكل قائمة التغيرات في حقوق الملكية

والجدول التالي يوضح قائمة تغيرات حقوق الملكية:

جدول رقم (5-1) : جدول التغيرات في حقوق الملكية

الإحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

المصدر: (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ، 2009: 37)

3-3-2 القوائم المكملة

هي القوائم المالية التي تعد بشكل إختباري من قبل المنشآت بناء على ظروف معينة، حيث تتضمن هذه القوائم معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية، وتشمل ملخصا للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق ببند القوائم المالية، إضافة لإفصاحات عن الإلتزامات والأصول الطارئة وأي بنود أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال. (مؤيد رضا حنفر، 2006: 481)

ومن أمثلة هذه القوائم:

- قائمة القيمة المضافة وتبين القيمة المضافة التي حققها المشروع على معدلات التي استخدمتها خلال فترة مالية معينة بسعر السوق أو تكلفة عناصر الإنتاج.
- القوائم المعدلة بأثر التغيرات في المستوى العام للأسعار وهي قوائم ملحقة بالدخل والميزانية العمومية معدة على أساس أثر التضخم لتعكس نتيجة عمل المشروع ومركزه بصورة تتناسب مع ذلك. (عبد الستار الكبيسي، 2008: 428)

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وقوائم المالية

خلاصة

يتناول النظام المحاسبي المالي المبادئ والقواعد المحاسبية التي بها معاير المحاسبة الدولية خاصة تلك المتعلقة بالقوائم المالية والمبادئ المحاسبية، وتتكون القوائم المالية وفق هذا النظام من مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات وذلك من خلال الميزانية وتوضح الكفاءة في الأداء من خلال جدول حسابات النتائج، وتحديد تغيرات وضعية الخزينة.

فالقوائم المالية تسمح بضمان شفافية الوحدة من خلال تقديم معلومة كاملة تلبى الإحتياجات فيما يخص أخذ القرار، وتحضر هذه القوائم خلال فترات منتظمة حتى تسمح بإنجاز المقارنات وتمتين تطور الوحدة، ليجري هنا دور الإفصاح المحاسبي في إضفاء على القوائم المالية مزيداً من المصداقية والموثوقية وتحقيق الأهداف المرجوة من وراءها.

الفصل الثاني: إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

تمهيد

1- اسس القرار

2- أساسيات حول القرار الإستثماري

3- القوائم المالية و متخذو القرار

خلاصة

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

تمهيد

تعتبر المعلومات الركيزة الأساسية في عملية إتخاذ القرار، التي يتم إستخدامها من القوائم المالية المتمثلة في الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية و قائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة الملاحق، ومن بين القرارات التي تتخذها الإدارة أو يتخذها المستثمر، والتي تعد من أصعب القرارات هو القرار الإستثماري وذلك لكونه يآثر على بقاء وإستمرارية المؤسسة ولكي يتم إختيار القرار الإستثماري الصائب يجب أن تتوفر جميع المعلومات الجيدة والدقيقة لمتخذ القرار للوصول إلى أهداف المؤسسة.

وعلى ضوء ذلك سيركز في هذا الفصل على:

1- أسس القرار

2- أساسيات حول القرار الإستثماري

3- القوائم المالية و متخذو القرار

1- أسس إتخاذ القرار

إن عملية إتخاذ القرار إنما هي عبارة عن إختيار بديل معين من بين الكثير من البدائل المتوفرة ويجب أن يكون الإختيار المناسب للوصول إلى الهدف، وإختيار البديل المناسب يجب أن تكون على دراية بمفهوم إتخاذ القرار وأنواع القرارات ومراحل إتخاذ القرار وهو ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

1-1 مفهوم إتخاذ القرار

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف إتخاذ القرار وكذلك خصائص إتخاذ القرار.

1-1-1 تعريف عملية إتخاذ القرار

قبل تعريف عملية إتخاذ القرار سنتطرق إلى تعريف القرار:

يعرف القرار على أنه : "الإختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة وإختيار الحل الأمثل من بينها". (خليل محمد العزاوي، 2006 : 21)

ويعرف كذلك: " هو مسلك معين أو محدد من مجموعة من البدائل لمواجهة احتمالات المستقبل وبهذا المعنى، فإن عملية إتخاذ القرارات لا تخرج عن كونها عملية مفاضلة وإختيار من بين مجموعة من البدائل لتحقيق أهداف معينة، وهذا يعني ضرورة وجود أكثر من بديل، أمام متخذ القرار، فإذا لم يكن هناك سوى بديل واحد، ينبغي وجود عنصر الإختيار ويصبح متخذ القرار أمام أمر الواقع". (علي شريف، 1987: 13)

وعموما يمكن تعريف عملية إتخاذ القرار "على أنها الإختيار القائم على أساس بعض المعايير لبديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر، بغرض تحقيق الهدف". (علي فلاح الزغي، 2013: 283)

1-1-2 خصائص إتخاذ القرار

بناء على ما سبق يتبين أن عملية إتخاذ القرارات تتسم بخصائص معينة أهمها ما يلي: (أحمد ماهر، 2006: 283)

أ- أنها عملية ذهنية، فهي نشاط فكري يعتمد على إتباع المنطق والتفكير المنهجي الصحيح؛

ب- إن عملية إجرائية، فعلى الرغم من أن عملية الإختيار هي جوهر إتخاذ القرارات إلا أن هناك عدد من الخطوات التفضيلية التي تسبقها مثل تحديد وتعريف المشكلة أو التي تأتي بعدها محل وضع القرار موضع التنفيذ؛

ج- أن تعدد البدائل هو أساس عملية إتخاذ القرارات، فحينها لا يوجد إلا حل واحد لمشكلة معينة فلن يكون هناك إختيار ومن ثم لا يكون هناك إتخاذ القرار، وإنما يكون الأمر إجبارا على أمر معين؛

د- إن إختيار البدائل لا يتم عشوائيا، وإنما يكون وفق أسس ومعايير تؤدي إلى إختيار أنسب بديل؛

هـ- لم نحتاج البديل الأمثل، لأن المثالية أمر بعيد المنال في عالم الواقع، وربما لا يناسب الظروف التي يتخذ خلالها القرار ولذلك فإن الإختيار يتوجه إلى البديل الأنسب وهو الذي يتناسب مع الظروف المؤثرة في إتخاذ

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

القرار، فعلى سبيل المثال قد يكون إختيار أساليب إنتاج نصف آلية مناسباً للدول النامية في بعض الصناعات بدلا من الأساليب الكامنة الميكانيكية؛

و- إن عملية إتخاذ القرارات مرتبطة بالمستقبل، فنحن نتخذ القرارات في الوقت الحاضر، ولكن تنفيذ القرار وآثاره ستكون في المستقبل، وهذه الخاصية تؤدي إلى صعوبة عملية إتخاذ القرارات لأنها تعتمد على التنبؤ بالمستقبل، فضلا عن التغيير وعدم الإستقرار في العوامل المؤثرة فيه.

1-2 أنواع عملية إتخاذ القرار

يلاحظ أن هناك تباين كبير بشأن القرارات التي يقوم بإتخاذها المديرين من حيث معالجتها للمشكلة أو تعلقها بالبعد المرهلي أو الإستراتيجي للمنظمة معينة، وتوجد عدة قواعد التي تتخذ على أساسها أنواع القرارات نذكر منها:

1-2-1 القرارات الإستراتيجية والتكتيكية

تعتبر القرارات الإستراتيجية والقرارات التكتيكية من أهم قواعد تصنيف القرارات في المؤسسة: (جمال الدين لعويسات، 2005 : 27)

أ- **القرارات الإستراتيجية:** وهي التي تعني بحل المشاكل أو تحقيق أهداف ذات أبعاد أو تأثيرات كبيرة على المنشأة ومستقبلها ومن أجل إختيار أفضل الطرق فاعلية لتحقيق هدف المنشأة.

ب- **القرارات التكتيكية:** وهي القرارات التي تعني بحل مشاكل قائمة، أو تحقيق أهداف قصيرة الأمد أو روتينية ورسم سياسات للوصول إلى الأهداف التي رسمتها القرارات الإستراتيجية.

أنسوف (ANSOFF) يقدم ثلاث أنواع من القرارات وهي: (جمال الدين لعويسات، 2005: 28)

أ- قرارات إستراتيجية

ب- **قرارات إدارية:** مثل قرارات تتعلق بتنظيم أقسام المنشأة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية أو تنظيم مصادر المنظمة.

ج- **قرارات تشغيلية:** مثل قرارات تتعلق بميزانيات المنظمة أو تتعلق بتسهيل الإنتاج والمهم هنا أن هذه القرارات متممة الواحدة للأخرى أو مكملة لها، إن هناك ترابط كبير بين هذه الأنواع من القرارات بعضها البعض، وإنه من الضروري التمييز بين القرارات، إن على المدير أن يعرف فيما إذا كان القرار الذي هو بصدد إستراتيجيا أو تكتيكية.

1-2-2 القرارات الروتينية وغير الروتينية

إن إتخاذ قرار في مشكلة تتكرر كل يوم مثلا يختلف ولاشك عن المشكلة التي تواجه الإنسان لأول مرة، وهذا ما سيتم شرحه في هذا الفرع. (جمال الدين لعويسات، 2009: 64-65)

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

أ- **القرارات الروتينية:** وهي تلك الأنواع من القرارات التي يتم إتخاذها بشكل متكرر في النشاط اليومي للمنشأة والتي يتم تطبيق إجراءات ومعايير موضوعية بالنسبة لها، ومن أمثلة هذه القرارات الأمور المتعلقة بمراقبة المخزون، مراقبة الإنتاج، ترقية الموظفين، مراقبة النفقات، صيانة الآلات ... إلخ ومثل هذه القرارات قابلة لأن يتم تفويضها إلى مستويات الإدارة الوسطى والسفلى.

ب- **القرارات غير الروتينية:** وتظهر الحاجة إليها عندما تكون المشكلة المراد حلها ذات طبيعة غير متكررة أو غير مألوفة وتتطلب أن تتم معالجتها على أساس فردي، وعندما تظهر مشكلة من هذا النوع لا يجد المدير أمامه سوابق وإجراءات جاهزة وموضوعية لمعالجتها، بل يجد أن عملية على خبرته وفطنته في إيجاد الحلول المناسبة لها، ومن أمثلة على هذا النوع من القرارات تغيير طريقة الإنتاج في المنظمة ما من النمط اليدوي إلى الآلي، إختيار موقع المشروع...

1-2-3 القرارات حسب الوثوق من المعلومات التي تستند إليها.

تنقسم هذه القرارات إلى ثلاثة أنواع وهي: (خليل محمد العزاوي، 2006: 22)

أ- **القرارات في حالة التأكد الكامل:** تفترض هذه النظرية أن لدى المدير متخذ القرار أن المعلومات تامة وكاملة عن النتائج الخاصة بالقرار، والمدير متأكد من نتائج كل بديل من البدائل المتاحة.

ب- **القرارات في حالة المخاطرة:** تفترض هذه النظرية أن المدير متخذ القرار يعلم إاحتمالات حدوث النتائج لكنه لا يعلم أي من النتائج سوف تحدث.

ج- **القرارات في حالة عدم التأكد:** تفترض هذه النظرية أن المدير متخذ القرار يعلم بكل النتائج المحتملة ولكنه لا يعلم باحتمال حدوث كل من هذه النتائج.

1-3 مراحل عملية اتخاذ القرارات

توجد سبع مراحل في عملية إتخاذ القرارات وهي مرتبة حسب الأهمية بالشكل المتتالي الآتي: (عبد العزيز صالح بن حبتور، 2000: 188-189)

أ- **تعريف المشكلة:** تعتبر هذه المرحلة بالغة الأهمية لأن أي خطأ في تعريف المشكلة سيجعل كل المراحل التالية تسير في الطريق غير الصحيح، ويواجه المدير في هذه المرحلة صعوبة التمييز بين الأعراض الظاهرة للمشكلة والأسباب التي تكمن وراءها من هنا كان عليه أن يجمع معلومات كافية للإحاطة بالمشكلة من كل أبعاد المعرفة السبب الحقيقي ثم إيجاد الطريق لإزالته.

ب- **تحديد البدائل:** حيث يستعين متخذ القرار بقدرته الذهنية وخبرته في العمل وطريقة في التفكير لوضع اليد على الطرق البديلة التي يمكن أن تحل المشكلة وتحقق الهدف.

ج- **مرحلة تحديد معايير المفاضلة:** والتي يستخدمها كأساس لتقييم البدائل والمفاضلة بينهما، وهذه المعايير قد تكون كمية، وقد تكون نوعية وقد تجمع بينهما.

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

د- مرحلة تقييم البدائل: حيث يقوم متخذ القرار باستبعاد مبدئي لبعض البدائل مستخدما مجموعة معينة من معايير المفاضلة كما يقوم بتقييم تفضيلي لعدد محدود من البدائل حتى يقلل مجال الإختيار إلى أدنى حد ممكن.

ه- مرحلة إختيار البديل الأفضل: وهذه المرحلة من أصعب المراحل فقد يواجه المدير ببدائل عدة، متساوية القيمة قد تترك إختياره وربما يختار البديل الأفضل مع وجود بعض السلبيات فيه، الأمر الذي يوجب إتخاذ الإجراءات الوقائية، وربما يلجأ المدير في هذه المرحلة إلى تأجيل الإختيار للقيام بتحليلات إضافية توضح له الرؤيا وترشده إلى البوصلة الصائبة في الاختيار، ولا ضرر هنا من اختيار بديلا ثانيا كاحتياطي لمواجهة الظروف المستجدة.

و- مرحلة وضع البديل الأفضل موضع التطبيق: وذلك بتحديد الخطط والبرامج والإجراءات اللازمة لتنفيذ البديل الأفضل، وتحويله إلى برنامج عمل توضع له كل الضوابط التي تضمن تنفيذه.

ز- مرحلة متابعة القرار أثناء تنفيذه: وهي المرحلة الأخيرة حيث يتابع ويراقب صاحب القرار النتائج الحقيقية للبديل المختار، ويقيم ردود الأفعال من خلال شبكة المعلومات لمعرفة طرق تعديل البديل أو رفع مستوى فعاليته.

ح- كلمة ختامية عن مراحل إتخاذ القرارات: لا بد لي من القول أن التركيز على المرحلة الأخيرة من مراحل إختيار القرار هو القرار البديل الأفضل، يجب أن لا ينسينا الإعتبارات المستقبلية للقرار، لأن إتخاذ القرارات عملية متصلة ومستمرة، فالتركيز على مرحلة الأخيرة ربما يوقعنا في إعتبارات خاطئة قد تؤدي إلى إهمال كل العمليات السابقة والعمليات المعقدة التي تتضمن البحث والإكتشاف والتحليل والتي تسبق الإختيار الأخير.

2- أساسيات حول القرار الإستثماري

تعتبر القرارات الإستثمارية من أهم وأصعب القرارات لكونها تأثر على بقاء وإستمرارية المؤسسة أي لها أهمية كبيرة، لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم القرار الإستثماري في المطلب الأول ثم إلى مبادئ ومقومات القرار الإستثماري في المطلب الثاني، وفي المطلب الثالث سنتناول أنواع القرارات الإستثمارية والعوامل المؤثرة فيها.

2-1 مفهوم القرار الإستثماري

في هذا المطلب سنتطرق إلى تعريف القرار الإستثماري خصائصه وكذلك أهمية القرار الإستثماري

2-1-1 تعريف القرار الإستثماري

سنشير في هذا الفرع إلى تعريف الإستثمار قبل تعريف القرار الإستثماري يعرف الإستثمار على أنه: "توظيف الأموال في أشكال مختلفة من أجل الحصول على إيرادات مستقبلية

في زمن طويل نسبيا". (حسين بلعجوز، 2013: 7)

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

أما القرار الإستثماري فيعرف " بأنه ذلك القرار الذي يقوم على إختيار البديل الإستثماري الذي يعطي أكبر عائد إستثماري من بديلين فأكثر". (عبد المطلب عبد الحميد، 2006: 39)

ويعرف أيضا: " بأنه ذلك القرار الذي يترتب عليه إستثمار أموال من أجل التوسيع في المشروعات الحالية وذلك من أجل المحافظة على الطاقات الإنتاجية الحالية أو زيادتها". (ماجد أحمد عطا الله، 2011: 15)

2-1-2 خصائص القرار الإستثماري

إن من طبيعة القرارات الإستثمارية أنها ترتبط بالأجل الطويل، وعادة تحتاج إلى إنفاق مبالغ كبيرة قد يصعب إستردادها إذا لم ينجح المشروع، فالقرارات الإستثمارية تمثل درجة الخطورة على حياة المشروع، خصوصا وأن المستقبل يسوده عنصر المخاطرة وعدم التأكد وعليه سنذكر بعض الخصائص التي تميز القرارات الإستثمارية والمتمثلة في: (ماجد أحمد عطا الله، 2011: 16-17)

أ- 1-2-1-2 الخصائص التي ترتبط بالبعد الزمني

تتمثل في:

أ- ترتبط قرارات الإستثمار دائما بالأجل الطويل وعلى ذلك فيتطلب ذلك ضرورة الأخذ في الإعتبار عامل التغير في قيمة النقود عند حساب تكاليف وعوائد تلك الإستثمارات فالفاصل الزمني بين وقت أنفاق الأموال للقرارات الإستثمارية ووقت الحصول على العائد دائما يكون نسبيا أطول مقارنة ذلك بقرارات الإنفاق الجاري.

ب- أن تخطيط قرارات الإستثمار هو تخطيط طويل الأجل يمتد إلى فترة زمنية طويلة، فقرار الإستثمار له أهمية بالغة على مستوى المنشأة خصوصا مع إستمرار التقدم التكنولوجي في العصر الحديث والذي أدى إلى تطور كبير في وسائل الإنتاج والتسويق الأمر الذي يزيد من صعوبة إتخاذ القرار الإستثماري.

2-2-1-2 الخصائص التي ترتبط بحالات الطبيعة

تتمثل في:

أ- تتضمن عادة قرارات الإستثمار عنصري المخاطرة و عدم التأكد لإرتباط تلك القرارات بالمستقبل و بالتالي فإن العائد المتوقع يكون غير مؤكد الحدوث.

ب- تكمن مخاطرة القرار الإستثماري في صعوبة الرجوع فيه دون تحقيق خسائر كبيرة، لذا يجب أن يخضع إتخاذ القرار الإستثماري لمزيد من الدراسات العملية المتخصصة و التي تكفل نجاحه بصورة سليمة في المستقبل.

ج- تتعرض قرارات الإستثمار للعديد من المشاكل، كالتنبؤ بالمبيعات وكيفية تقدير التكاليف لعدد من السنوات المقبلة في ظل حالي المخاطرة وعدم التأكد، وكيفية معدل العائد على الإستثمار ومعدل تكلفة رأس المال.

3-2-1-2 الخصائص التي ترتبط بالهيكل التمويلي

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

تتمثل في:

أ- معظم قرارات الإستثمار التي تحتاج إلى مبالغ ضخمة مما قد يؤثر على حياة المشروع فالعائد المتوقع منه عادة يمتد لفترات زمنية طويلة، ويتطلب هذا التنبؤ بالإيرادات والتكاليف المتوقعة لفترة طويلة.

ب- يتضمن القرار الإستثماري تخصيص قدر من الموارد الإقتصادية المتاحة حالياً بهدف خلق طاقات إنتاجية جديدة أو زيادة في الطاقات الإنتاجية الحالية أو المحافظة عليها وذلك على أمل الحصول على عائد يمتد لفترة زمنية طويلة.

ج- يؤدي إتخاذ القرار الإستثماري إلى إغراق جزء من أموال المنشأة في أصول ثابتة متخصصة لفترة زمنية طويلة، وقد يتطلب هذا البحث عن مصادر للتمويل كالإقتراض فالقرارات الإستثمارية تؤدي إلى تحمل المنشأة في حالة التوسيع أو الإحلال بتكاليف ثابتة يترتب عليها رفع حجم التعادل إلى مستوى أعلى من المستوى المعتاد لفترة زمنية طويلة.

د- يتضمن إتخاذ قرار إستثماري في مشروع معين على المنشأة إستثمار أموالها في بدائل الإستثمارية أخرى كان من الممكن إستثمارها في مجالات أخرى.

2-2 مبادئ ومقومات القرار الإستثماري

وفيما يلي سيتم تبيان مختلف المبادئ القرار الإستثمار ومقوماته

2-2-1 مبادئ القرار الإستثماري

هناك مجموعة من المبادئ العامة التي يجب على المستثمر أن يقوم بمراعاتها عندما يريد أن يتخذ قراراً إستثمارياً بإختيار أحد البدائل المتاحة ومن هذه المبادئ ما يلي. (شقيري نوري موسى، 2012: 23-22)

أ- مبدأ الإختيار: إن المستثمر الرشيد يبحث دائماً عن فرص إستثمارية متعددة لما لديه من مدخرات ليقوم بإختيار المناسب منها بدلاً من توظيفها في أول فرصة تتاح له، كما يفرض هذا المبدأ على المستثمر الذي ليست لديه خبرة في الإستثمار بأن يستخدم الوسطاء الحاليين ممن لديهم خبرة في هذا المجال.

ب- مبدأ المقارنة: أي المفاضلة بين البدائل الإستثمارية المتاحة لإختيار المناسب منها وتتم المقارنة بالإستعانة بالتحليل الفني أو الأساسي لكل بديل ومقارنة نتائج هذا التحليل لإختيار البديل الأفضل من وجهة نظر المستثمر حسب مبدأ الملائمة.

ج- مبدأ الملائمة: يطبق المستثمر هذا المبدأ علمياً عندما يختار من بين مجالات الإستثمار وأدواته ما يلائم رغباته وميوله التي يحددها دخله وعمره وعمله وكذلك حالته الإجتماعية ويقوم هذا المبدأ على أساس أن لكل

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

مستثمر نمط تفضيل يحدد درجة إهتمامه بالعناصر الأساسية لقرار الإستثمار والتي يكشفها التحليل الفني أو الأساسي وهي:

- معدل العائد على الإستثمار؛
- درجة المخاطرة التي يتصف بها ذلك الإستثمار؛
- مستوى السيولة التي يتمتع بها كل من المستثمر وأداة الإستثمار؛

د- مبدأ التنوع: حيث يلجأ المستثمر لتنوع إستثماراته وذلك للحد من المخاطر الإستثمارية وتجنب المخاطر غير النظامية.

2-2-2 مقومات القرار الإستثماري

يقوم القرار الإستثماري الناجح على ثلاث مقومات أساسية هي (محمد مطر، 2006: 39-47)

أ- الإستراتيجية الملائمة للإستثمار

تختلف إستراتيجيات الإستثمار التي يتبناها المستثمرون وذلك حسب إختلاف أولوياتهم الإستثمارية وتتمثل أولويات المستثمر بما يعرف بمنحنى تفضيله الإستثماري والذي يختلف بالنسبة لأي مستثمر وفق ميله تجاه العناصر الأساسية الثلاثة التالية: الربحية، السيولة، الأمان.

ويعبر عادة عن ميل المستثمر لعنصر الربحية بمعدل العائد على الإستثمار الذي يتوقع تحقيقه من الأموال المستثمرة، بينما يعبر عن ميله تجاه العنصرين الآخرين (السيولة والأمان) بالمخاطرة التي يكون مستعدا لقبولها في نطاق العائد على الإستثمار الذي يتوقعه.

ومما سبق يمكن تقسيم المستثمرين بشكل عام في ثلاث أنماط وهي:

- **المستثمر المتحفظ:** وهو مستثمر يعطي عنصر الأمان الأولية على ما عداه وبالتالي ينعكس نمط هذا المستثمر على قراراته الإستثمارية فيكون حساسا جدا إتجاه عنصر المخاطرة وغالبا ما نجد هذا النمط في كبار السن وذوي الدخل المحدود.
- **المستثمر المضارب:** وهذا النمط على عكس سابقه يعطي الأولوية لعنصر الربحية على ما عداه ولذا تكون حساسيته تجاه عنصر المخاطرة متدنية فيكون على إستعداد لدخول مجالات إستثمارية خطيرة طمعا في الحصول على معدلات مرتفعة من العائد على الإستثمار، ويمكن وجود هذه الفئة من المضاربين بين صغار السن.
- **المستثمر المتوازن:** وهو المستثمر الحصيف أو الرشيد الذي يوجه إهتمامه لعنصري العائد والمخاطرة بقدر متوازن وهكذا تكون حساسيته تجاه المخاطرة في حدود معقولة تمكنه من إتخاذ قرارات إستثمارية

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

مدروسة بعناية تراعي تنوع الإستثمارات بكيفية تعظم العائد، وتدني درجة المخاطرة ويندرج تحت هذا النمط الغالبية العظمى من المستثمرين.

ب- الأسس والمبادئ العلمية لإتخاذ القرار الإستثماري

يفترض في متخذ القرار الإستثماري الرشيد مراعاة أمرين:

الأمر الأول: أن يسلك في إتخاذ هذا القرار ما يعرف بالمدخل العلمي لإتخاذ القرار، والذي يقوم عادة على خطوات محددة أهمها ما يلي:

- تحديد الهدف الأساسي للإستثمار؛
- تجميع المعلومات الملائمة لإتخاذ القرار؛
- تحديد العوامل الملائمة ليتم من خلالها تحديد العوامل الأساسية أو المتحكمة في القرار
- تقييم العوائد المتوقعة للبدائل الإستثمارية المتاحة
- إختيار البديل الإستثماري المناسب للأهداف.

أما الأمر الثاني فهو أنه يجدر بمتخذ القرار الإستثماري أن يراعي بعض المبادئ أو المعايير في إتخاذ قراره.

ج- مراعاة العلاقة بين العائد والمخاطرة

تشكل العملية الإستثمارية عملية مبادلة بين العائد والمخاطرة وتوجد علاقة طردية بين العائد والمخاطرة فكلما زادت المخاطرة فإن العائد المتوقع يجب أن يكون أكبره وعليه إذا أراد المستثمر الحصول على عائد مرتفع فعليه أن يتوقع مخاطرة أكبر.

2-3 أنواع القرارات الإستثمارية والعوامل المؤثر فيها

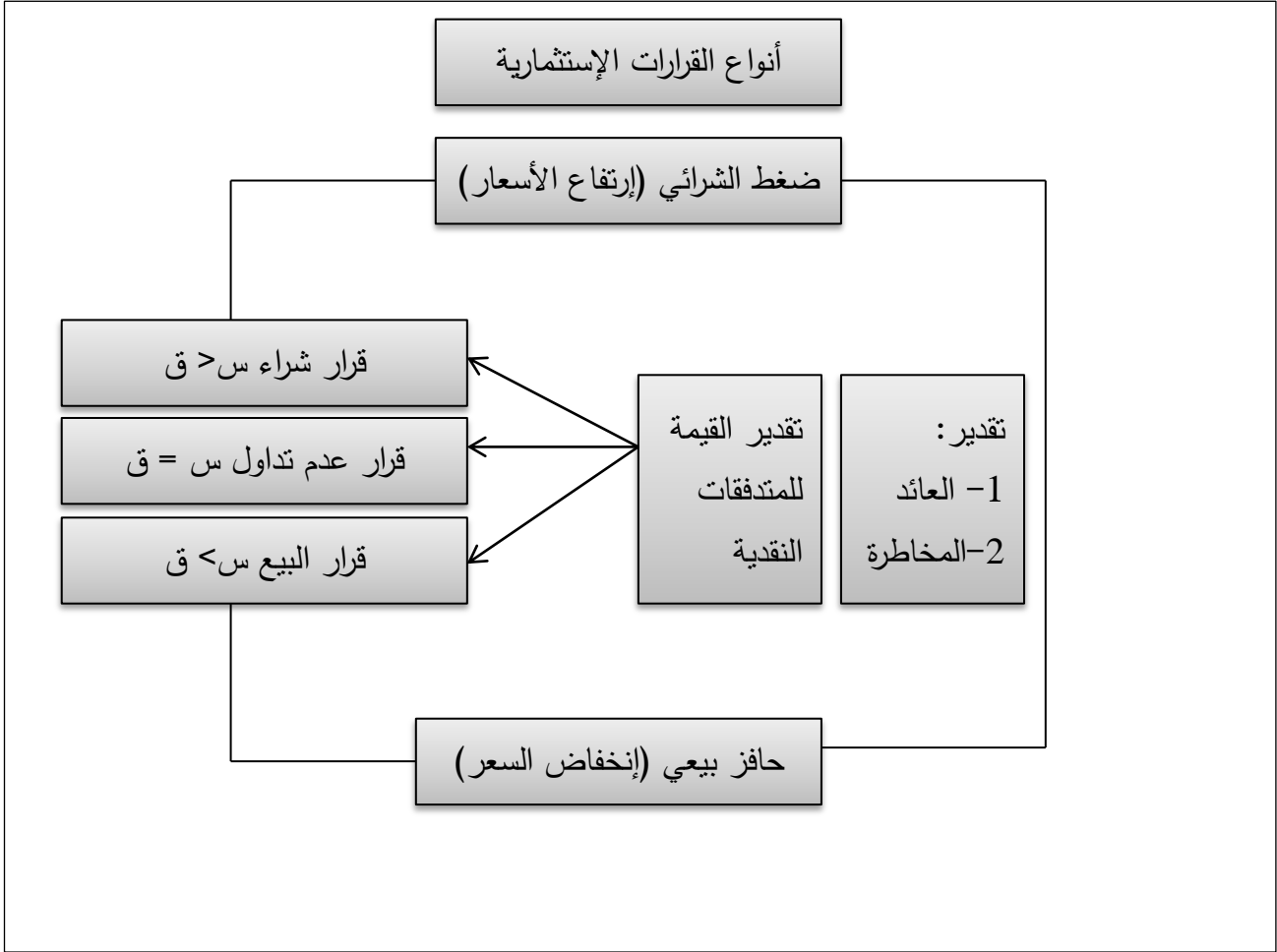
في هذا المطلب سنتطرق إلى أنواع القرارات الإستثمارية والعوامل المؤثرة فيها

2-3-1 أنواع القرارات الإستثمارية

يواجه المستثمر ثلاثة مواقف تتطلب منه إتخاذ قرار حيالها، وتتوقف نوعية القرار الذي يتخذه في هذه المواقف وطبيعته على طبيعة العلاقة بين الأداة الإستثمارية وقيمتها من وجهة نظره، وبهذا المفهوم يمكن ملاحظة ثلاثة أنواع من القرارات" (أنظر الشكل 1).

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

الشكل (2-2): أنواع القرارات الاستثمارية



المصدر: (مروان شموط، 2008: 40)

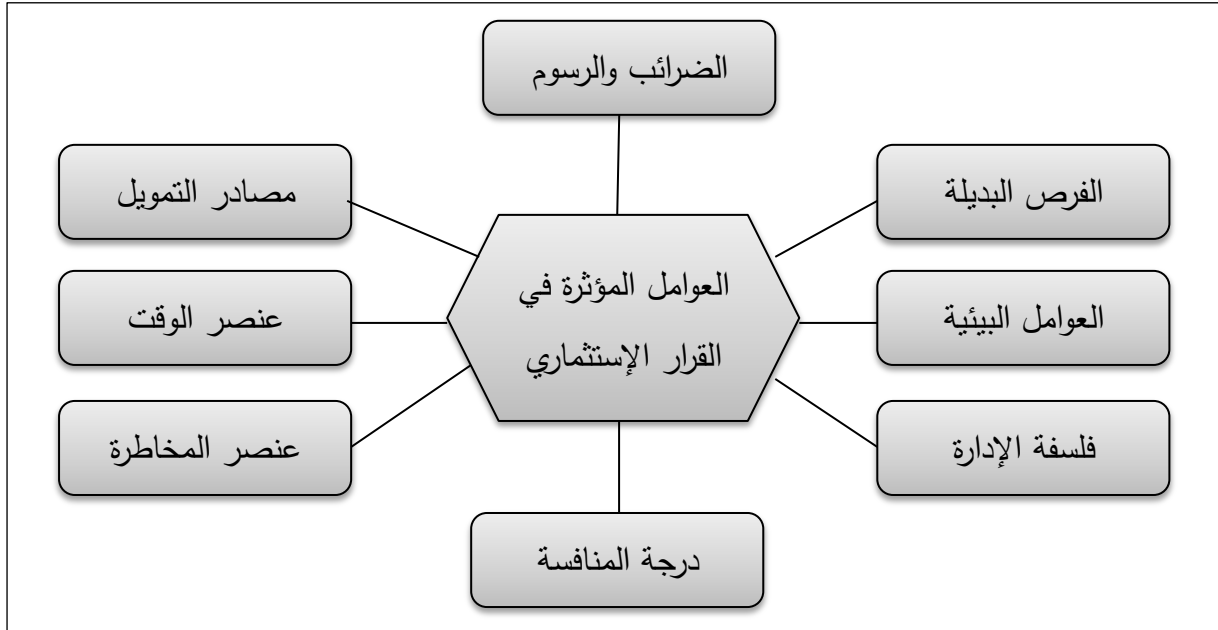
- قرارات الشراء: يتخذها المستثمر عندما يجد القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتولدة عن الأداة الإستثمارية أكبر من سعرها السائد في السوق.
- قرارات عدم التداول: يلجأ إليها المستثمر عندما يتبين من دراسته للأدوات الإستثمارية المختلفة أن التدفقات الناجمة عنها سوف لن تحقق له أية أرباح بالقياس مع المخاطر التي يمكن أن تترافق معها.
- قرارات البيع: يتخذها المستثمر عندما يشعر بأن قيمة الأداة الإستثمارية تقل على سعرها السوقي غير أن القرار الإستثماري أياً كان نوعه لا يكون ناجح إلا إذا إرتكز على ثلاث مقومات أساسية. (هباش فارس، 2018: 635).

2-3-2 العوامل المؤثرة في القرار الإستثماري

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

يواجه متجدد القرار الإستثماري العديد من الصعوبات والمشاكل التي ينبغي عليه أن يتغلب عليها حتى يخرج القرار الإستثماري بأعلى فعالية ممكنة، وتدور هذه المشاكل حول العديد من القضايا المتعلقة بموضوع الإستثمار فمنها ما يركز على الجانب المالي متمثلاً في الصعوبات المالية وأهمها: معدلات الضرائب المرتفعة والرسوم العالية، وندوة رأس المال اللازمة للإستثمار والشكل التاي يوضح العوامل المؤثرة في القرار الإستثماري.

الشكل (2-3): العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري



المصدر: (شقيري نوري موسى، 2012: 23-24)

تشمل بعض الصعوبات الجوانب الإدارية لعملية الإستثمار ومن أهمها نقص الخبرة الإدارية لدى القائمين على أمر الإستثمار والمستثمر نفسه أحياناً، بالإضافة للمشاكل الإدارية الأخرى كتعدد الإجراءات الإدارية والروتين، والفساد الإداري... إلخ.

تشمل الصعوبات أيضاً الجوانب الفنية ومنها نقص الخبرة الفنية أو نقص أحد العناصر اللازمة للعملية الإنتاجية كالمواد الخام أو العمالة... إلخ.

3 القوائم المالية ومتخذ القرار

هناك فئات متعددة تلجأ لإستخدام المعلومات المحاسبية في عملية إتخاذ القرارات، حيث حدد الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض القوائم المالية عدد من مستخدمين للقوائم المالية، كما حدد المعلومات التي تحتاجها كل فئة.

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

3-1 مستخدمي القوائم المالية

يمكن تقسيم المستخدمين إلى مجموعتين: (ضلال الحجاوي، 2007: 48-50)

المجموعة الأولى: المستخدمون الداخليون: تتضمن هذه المجموعة كافة الأطراف التي يتصل عملها بإدارة أنشطة المنشأة وإستخدام مواردها الإقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية ومنهم.

أ- مالكو المنشأة

ب- إدارة المنشأة

ج- العاملون في المنشأة

المجموعة الثانية: المستخدمون الخارجيون: يمكن تقسيم المستخدمون الخارجيين إلى نوعين:

النوع الأول: هم الفئات ذات المصالح المالية المباشرة في المنشأة وتتضمن الأطراف التالية:

أ- **المستثمرون الحاليون والمترقبون:** لإتخاذ القرارات بشأن شراء أو بيع الأسهم مدى قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح وتوزيعها.

ب- **المقرضون الحاليون والمترقبون:** البنوك والمؤسسات المالية المختلفة وحاملة سندات الدين.

ج- **العاملون:** للتأكد من الوضع المالي الجيد لتحقيق الأمن الوظيفي ومستوى معيشي أفضل.

د- **النقابات العمالية:** لضمان حقوق العمال وتحسين ظروف عملهم.

النوع الثاني: هم الفئات ذات المصالح المالية غير المباشرة وتتضمن الأطراف التالية:

أ- **الدوائر والسلطات الحكومية ذات العلاقة:** مثل: دائرة الضرائب لتحديد الضريبة المستحقة على المنشأة، ودائرة الإحصاء لحساب الدخل الوطني.

ب- **السلطات القضائية:** لحسم الأمور والمنازعات القضائية.

ج- **المحللون الماليون والوسطاء الماليين:** لإجراء التحليلات وتقديم الإستشارات لإتخاذ القرارات الإستثمارية.

د- **المستهلكون والعملاء:** للتأكد من قدرة المنشأة على الإستمرار والحفاظ على مستويات الجودة والأسعار المناسبة.

هـ- **المخططون الإقتصاديون:** لتحليل النشاط الإقتصادي والتنبؤ بتطوره وإتجاهاته.

3-2 المعلومات التي يحتاجها المستخدمون

توجد فئات المتمثلة في: (محمد بوتين، 2010: ص55-75)

أ- **المستثمرون الحاليون والمترقبون**

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

تحتاج هذه الفئة معلومات عديدة تخدم أهدافهم ويجب توفرها في القوائم المالية منها:

- معلومات تساعد المستثمرين في إتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة من خلال دراسة ربحية السهم، التي تساوي النتيجة أو الربح القابل للتوزيع مقسمة على عدد أسهم الشركة، حيث كلما كبرت هذه القيمة تدفع المستثمرين إلى شراء أسهم أو زيادة حصصهم من الأسهم في الشركة.
- معلومات تساعد المستثمرين في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية، الحالية والمستقبلية وأي تغيير في أسعار أسهم الشركة حيث الإستقرار النسبي في أسعار الأسهم يؤدي إلى نقص المخاطرة من طرف المساهمين والإقبال على شراء أسهم الشركة.
- معلومات تساعد المستثمرين في تقييم كفاءة إدارة الشركة بدراسة العلاقة بين رأس المال المستثمر والربح المحقق.
- المعلومات التي تساعد المستثمرين في تقييم سيولة الشركة ومستقبلها، وتقييم سهم الشركة بالمقارنة مع أسهم الشركات الأخرى، حيث يتم الحصول على هذه المعلومات من خلال قراءة لجدول تدفقات الخزينة.

ب- الموظفون

تحتاج هذه الفئة في الشركة إلى مايلي:

- معلومات تتعلق بالأمان الوظيفي في الشركة، وهذا ما يشجع على زيادة الإنتاجية نتيجة إحساسهم بإستقرار الأوضاع.
- معلومات تتعلق بمدى الأمان الوظيفي في المستقبل، أي التدابير والإجراءات التي تقوم بها الإدارة من أجل تحسين ظروف العمل.
- معلومات تساعد في تعزيز مطالب الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية من زيادة الأجور ومكافآت وكل ما يتعلق بتحفيز العمال.

ج- الموردون والدائنون التجاريون:

تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في دراسة وضعية الشركة وتقدير ما إذا كانت ستكون عميلا جيدا، أي أنها ستكون قادرة على تسديد ديونها والوفاء بالتزاماتها تجاه دائنيها حيث يحتاجون لبعض النسب كنسب السيولة والتداول ومعدل الدوران.

د- العملاء

يحتاج الزبائن إلى:

- ❖ معلومات تساعد في التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي ونوعية منتجاتها والمحافظة على إستقرارها.
- ❖ معلومات تفيد في التعرف على قدرة الشركة في الإستمرار في عملية إنتاج السلع والإلتزام بمواعيد الإستلام المتفق عليها.

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

هـ - المقرضون

تحتاج هذه الفئة إلى:

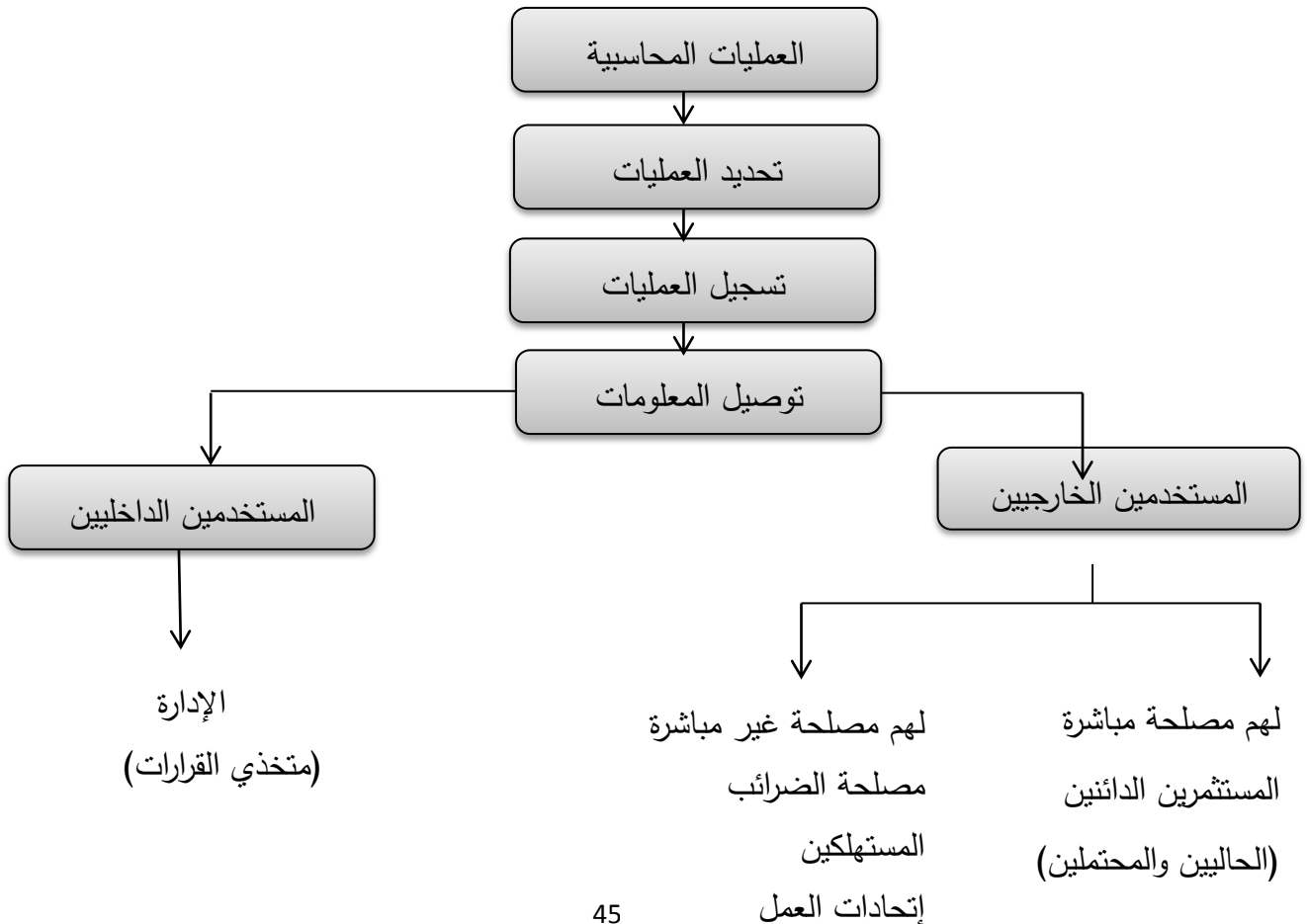
- معلومات تفيد في تقييم قدرة الشركة المقترضة على الوفاء بالتزاماتها وتوفير النقدية اللازمة في الوقت المحدد لسداد قيمة أصل القرض كذلك الفوائد المترتبة عليه
- معلومات لتقدير عدم تجاوز الشركة لبعض المحددات المالية مثل: نسبة الديون للغير إلى حقوق الملكية والتي يمكن حسابها من خلال الأرقام الموجودة في الميزانية العامة في جانب الخصوم.

و - الحكومة ودوائرها المختلفة

تحتاج هذه الفئة إلى:

- معلومات تساعد في التأكد من التزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة مثل: قانون الشركات، قانون الضرائب...
- مصلحة الضرائب تحتاج إلى معلومات تساعد في تقدير الضرائب المختلفة على الشركة من خلال تقييم كل من الميزانية العامة، وحساب النتائج والملاحق.
- معلومات تفيد في مدى مساهمة الشركة في الإقتصاد القومي من خلال القيمة المضافة.

الشكل (2-4): مستخدمي المعلومات



الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

المصدر: (كمال الدين مصطفى الدهراوي، 2008:13)

3-3 المعلومات وعلاقتها بإتخاذ القرارات الإستثمارية

تعد القوائم المالية بما تتضمنه من معلومات عن المنشأة مصدرا رئيسا للمعلومات ومن شأن هذه المعلومات تحسين قدرات المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال في إتخاذ القرارات الإستثمارية، مما يساعد على جذب المستثمرين بهدف الإستثمار في هذه الشركة وغيرها.

ومن هنا تتضح أهمية الدور الذي تلعبه القوائم المالية في إمداد المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال بالمعلومات الضرورية التي تتصف بالثقة والمصداقية والملائمة لإتخاذ قراراتهم الإستثمارية في الوقت المناسب.

إن أغلب القرارات الإستثمارية تعتمد إلى حد كبير على ما تحتويه القوائم المالية من معلومات، فكل القرارات تتطلب معلومات والغرض الرئيسي للحصول على المعلومات هو من أجل إستخدامها للوصول إلى القرارات وتنفيذها وتثبيتها، وفي حقيقة الأمر فإن الواقع يشير إلى أن موضوعي القرارات والمعلومات مرتبطان لا يمكن التعرض لأحدهما دون الآخر.

وتأسيسا على ما سبق يمكن إستخلاص ما يلي: (إسكندر محمود نشوان، 2020: 117-118)

- إن القوائم المالية يفترض أن تقدم المعلومات وفقا لإحتياجات المستثمرين.
- إن القوائم المالية يفترض أن تحتوي على معلومات مالية ملائمة وموثوقة تؤدي إلى حسن توجيه وتشجيع قطاعات الخدمات، ورفع كفاءة الشركات الخدمانية ، وجعلها محط الثقة وجاذبة للإستثمارات المحلية والأجنبية.
- تقديم معلومات للمستثمرين الحاليين والمرتقبين وكذلك الدائنين ومستخدمي البيانات التي تساعدهم في تحديد وتوقيت درجة عدم التأكد للتدفقات النقدية المتوقعة من التوزيعات أو الفوائد، والتدفقات الناتجة عن بيع وإسترداد أو إستحقاق الإستثمارات المالية والقروض، وهذه التدفقات المتوقعة تتأثر بقدرة الوحدة على خلق نقدية كافية لمواجهة الأزمات في التوزيعات، والفوائد وأقساط القروض وسدادها عند إستحقاقها كما تتأثر أيضا بتوقعات المستثمرين والدائنين بالمقدرة الكسبية الواحدة، مما ينعكس على أسعار الأسهم تقدم المعلومات على الأداء المالي للوحدة، وعلى الرغم من أن قرارات الإستثمار والتمويل تعكس توقعات المستثمرين بالأداء المستقبلي للوحدة، إلا ان هذه التوقعات تنبني في الغالب على تقييم الأداء السابق.

الفصل الثاني إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول إن القوائم المالية بما تتضمنه من معلومات ملائمة ودقيقة تشكل محور إهتمام المستثمرين، فهي تعد مصدرا رئيسا للمعلومات اللازمة لهم وأداة إستثمارية توجه قراراتهم في مراجل إتخاذ القرارات كافية، مما يحسن من قدرهم في إتخاذ القرار الإستثماري المناسب في الوقت المناسب، وهذا ما يشير إلى وجود علاقة بين القوائم المالية وإتخاذ القرارات الإستثمارية.

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم العامة المتعلقة بعملية إتخاذ القرار والقرار الإستثماري وكذلك القوائم المالية ومتخذو القرار، من خلالها توصلنا إلى أن القرار الإستثماري هو إختيار البديل الإستثماري الذي يعطي أكبر عائد من بين بديلين فأكثر، وهذه القرارات ترتبط بالأجل الطويل المستقبل الذي يسوده عنصر المخاطرة وعدم التأكد لدى يجب أن تتوفر المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات الإستثمارية الصائمة والرشيده، ويتم إستخلاص هذه المعلومات من القوائم المالية المتمثلة في قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة المركز المالي، قائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة الملاحق وهذه القوائم من شأنها تحسين قدرات المستثمرين في إتخاذ قراراتهم.

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في اتخاذ القرار
الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _ججل_

تمهيد

- 1- تقديم عام لمؤسسة الكاتمية للفلين _ججل_
- 2- عرض القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين _ججل_
- 3- تحليل القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين _ججل_

خلاصة

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

تمهيد

إن الحديث عن دور مخرجات النظام المحاسبي في إتخاذ القرارات الإستثمارية من جانب النظري لا يكفي، وإنما يجب تأكيد هذا الدور من خلال القيام بدراسة حالة في مؤسسة من أجل أن تكون النتائج أكثر دقة لذا سنقوم في هذا الفصل بالدراسة التطبيقية على مجموعة القوائم المالية المعدة في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_ التي تشمل العمليات القائمة فيها خلال الدورات المالية التي سيتم دراستها من خلال المؤشرات والنسب المالية فتم تقسيم هذا الفصل إلى:

- 1- تقديم عام لمؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_
- 2- عرض القوائم المالية للمؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_
- 3- تحليل القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

1 تقديم عام لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

مؤسسة الكاتمية للفلين هي إحدى مؤسسات القطاع العام التي تحتل مكانة هامة في سوق الفلين على المستوى الوطني من خلال ما توفره من منتجات، وهي وحدة صناعية إنتاجية أنشئت لتحقيق غايات إقتصادية وإجتماعية ضمن برنامج تنمية الإقتصاد الوطني والصناعات المحلية، ومن أجل التعريف بالمؤسسة كونها محل الدراسة سنتطرق إلى تعريف بالمؤسسة، الهيكل التنظيمي لها وكذلك أهميتها الإقتصادية وأهدافها.

1-1 نشأة وتطور مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل (الوثائق الداخلية للمؤسسة)

أنشأت المؤسسة الوطنية للفلين (SNL) بمقتضى الأمر رقم 67 بتاريخ 09/09/1976م مقرها الجزائر العاصمة، وطبقا للإصلاحات المتعلقة بإعادة الهيكلة الإقتصادية للمؤسسات بموجب الأمر 43/72 المؤرخ في 02/01/1983م تم إنشاء المؤسسة تحت إسم المؤسسة الوطنية للفلين والمواد العزلة المشتقة منه (ENL) حيث تم نقل مقرها من الجزائر العاصمة إلى ولاية جيجل.

وبعد صدور القوانين 88/01/01-88/03-04 المؤرخة في 12/01/1988م والتي تضمنت إستقلالية المؤسسة العمومية، حولت المؤسسة الوطنية للفلين والمواد العازلة إلى مؤسسة إقتصادية عمومية مستقلة، ثم حولت إلى مؤسسة عمومية في شكل شركة ذات أسهم بعقد موقف مؤرخ في 16/03/1991م حيث قدر رأس مالها بـ 20.000.00 دج مقسمة إلى 800 سهم، وفي 1992 ثم رفع رأس مالها إلى 50.000.00 دج، وفي عام 1994م تم نقل، المقر إلى ولاية عنابة نتيجة لسوء الأوضاع الأمنية وفي تاريخ 05/06/2000م بعقد تمت مطابقة القانون الأساسي للمؤسسة وأنشئ مجمع صناعة الفلين (G.L.A/SPA) والفروع المنبثقة عنه برأس مال يقدر بـ 50.000.00 دج، وفي 01/07/2000م بعقد موثق ثم إنشاء فرع جيجل الكاتمية للفلين المؤسسة العمومية الإقتصادية في الشكل القانوني لشركة ذات أسهم برأس مال قدره 1.00.00 دج والذي يقدر حاليا بـ 351.175.00 دج وفي 08/03/2006م وبموجب تعديل القانون الأساسي للمؤسسة أصبحت تابعة إلى المجمع "S.O.D.I.A.F".

وتعتبر مؤسسة جيجل للكاتمية للفلين حاليا إحدى الوحدات التابعة للمؤسسة الوطنية (E.N.L) سابقا حيث يوجد مقر المؤسسة بطريق بجاية-جيجل- ويتربع على مساحة تقدر بـ 4.60 هكتار، ويتكون من ورشتين الأولى لإنتاج الفلين والثانية لإنتاج المواد العازلة، كما تقدر المساحة المغطاة للمصنع كليا بـ 10.642م² تتوزع كما يلي:

- ورشة إنتاج الفلين الممدد مساحته تقدر بـ 5.374م²
- ورشة المنتجات العازلة مساحتها تقدر بـ 1800م²
- ورشة الصيانة مساحتها تقدر بـ 750م²
- المخزن مساحته تقدر بت 1.130م²

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

• الإدارة وملحقاتها مساحتها تقدر بـ786م² من جهة أخرى يضم المصنع مساحة مهياًة وغير مغطاة تقدر بـ8.350م² تستعمل لتخزين المادة الأولية المتمثلة في الفلين، قدرة إستيعابها تصل إلى 27.00 قنطار. وفيما يخص عدد العمال بالمؤسسة فإنه يتناقص سنة بعد أخرى حيث بلغ عددهم سنة 1994 حوالي 178 عاملا، وأصبح سنة 1997 حوالي 151 عاملا، وسنة 2001 ما يقارب 148 عاملا ليصل سنة 2002 إلى 136 عاملا، ويرجع هذا التناقص إلى طموح المؤسسة في تخفيض عدد العمال إلى 120 عاملا في ظل الإتفاقية العامة للمؤسسة وإلى التطورات الإقتصادية في جو المنافسة وذلك بالإحالة على التقاعد وإدخال عمال مؤقتين جدد وتوفير تسهيلات للعمال الراغبين في التقاعد قبل السن القانوني للتقاعد وتقديم مكافأة لهم، إلى أن أصبح عدد العمال سنة 2018 ما يقارب 86 عاملا موزعين على مختلف المصالح مع العلم أن عدد العمال الدائمين هو 7 والباقي في عبارة عن عمال مؤقتين وذوي العقود، حيث يداوم العمال بنظام عادي أي 8 ساعات يوميا. والجدول رقم 3-1 يبين توزيع العمال على مختلف المصالح المؤسسة.

جدول رقم (3-1): توزيع العمال على مختلف المصالح بالمؤسسة

عدد العمال	المصالح
05	الإدارة
06	مديرية التموين
04	مديرية الإدارة العامة
06	مديرية التجارة
05	مديرية المحاسبة والمالية
14	مصلحة الأمن ونظافة
07	مصلحة الصيانة
18	مصلحة إنتاج الفلين
15	مصلحة إنتاج المواد العازلة
05	فرع واد العنب
86	المجموع

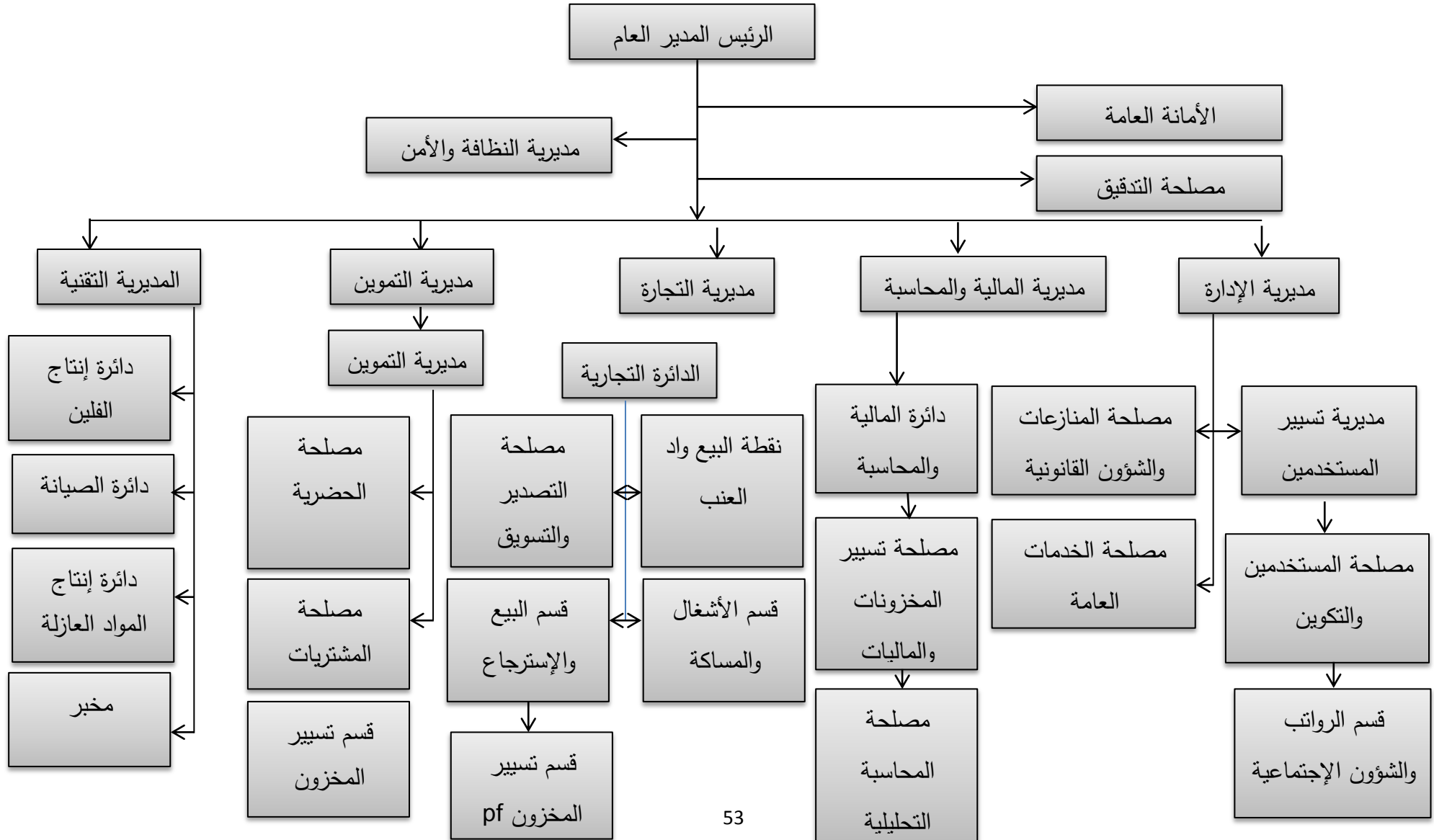
المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _ججل_

1-2 الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين - ججل-

يعكس الهيكل التنظيمي لهذه الوحدة طبيعة نشاطها الإنتاجي والتجاري، ن يحتوي على مديرية عامة للمؤسسة، الأمانة العامة وخمس مديريات تابعة لها، وكل مديرية تنقسم إلى أقسام فرعية تسهل عملية التسيير والتنظيم والإنتاجية. يمكن عرض الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين كما يوضحه الشكل التالي: (الوثائق الداخلية للمؤسسة)

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_



الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

أ- الرئيس المدير العام: يعتبر الرئيس المدير العام المسؤول الأول عن نشاط المؤسسة وله الحق في تنظيم العلاقات العامة مع المتعاملين من أجل التوجيهات وإتخاذ القرارات، كما يعمل على تنسيق الجهود وتوجيهها لتحقيق حاجيات السوق الوطنية في إطار عملية الإستيراد والتصدير.

ب- الأمانة العامة: تعتبر الوسيط بين المدير العام والعمال، وهي الجهاز الإداري المتخصص في أداء الأعمال المكتبية مثل إعداد المكاتبات والمراسلات والتقارير والحفظ والأرشفة بالإضافة إلى تنظيم الإجتماعات والتوجيه وتعيين أوقات إستقبال المدير العام للعمل والمتعاملين الإقتصاديين المحليين والأجانب.

ج- مصلحة التدقيق: هي مصلحة مستقلة، نشاطها الأساسي القيام بعمليات التدقيق في وظائف المؤسسة وأنشطتها كما يشمل فحص وتقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية وجودة الأداء إضافة إلى تحقيق أهداف المؤسسة والسهر على حسن التسيير والإجراءات وصحة التسجيل المحاسبي.

د- مصلحة النظافة والأمن: تقوم بمساعدة العمال على تأدية مهامهم بصورة سليمة، مما يساعد في تنمية وتحسين الإنتاج كما تعمل على تهيئة الظروف الملائمة لتأدية العمل بصورة طبيعية، ومن مهامها حماية وحراسة المؤسسة بكاملها ليلا ونهارا مع مراقبة ممتلكاتها من عتاد وأموال وآلات والسهر على نظافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

هـ- مديرية الإدارة العامة: نشاطها الأساسي يعتمد على وجود تنسيق وتعاون بين الموارد البشرية المتنوعة، وتوجيه الأفراد وتنظيم عملهم داخل المؤسسة من أجل المساهمة في تحقيق أهداف محددة خاصة بجميع العمال وتنقسم إلى:

- دائرة تسيير المستخدمين: تحتل مكانة هامة في المؤسسة، حيث تعمل على تنفيذ القرارات الخاصة بالعمل وتهتم بعملية الحصول على إحتياجاتها من الموارد البشرية وتطويرها وتحفيزها والحفاظ عليها بما يمكن من تحقيق الأهداف بأعلى الكفاءة والفعالية ومتابعة الإجراءات التأديبية وإعلان المستخدمين بالنصوص المتعلقة بتسيير مشوارهم المهني.
- مصلحة المستخدمين والتكوين: مصلحة يقوم بوضع مخطط تنظيمي لدورات التكوين وتقدير النفقات التكوينية ويتم فيها كذلك متابعة الحصص التدريبية المبرمجة كما يتم تدريب الموظفين الجدد.
- قسم الرواتب والشؤون الإجتماعية: يختص بإستلام القرارات الخاصة بالتعيينات والترقيات والمكافآت والسلف وسائر المستحقات المالية من قسم شؤون الموظفين، وإعداد التسويات المالية، كما يقوم بإعداد كشوف رواتب الموظفين الشهرية وتحويلها إلى البنوك وكذلك الإشراف على قائمة الحضور والغياب وتسهيل عملية إتصال العمال بمصالح الضمان الإجتماعي، الإشتراك في التقاعد، ملفات العطل المرضية والتوقيف عن العمل.

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

- **مصلحة المنازعات والشؤون القانونية:** تهتم بكل القضايا الخاصة بالمؤسسة، ومنه مسك ملفات قضايا ومنازعات الجماعة، وإعداد مختلف الإتفاقيات المتعلقة بإن تداب المحامين أو إجراء صلح مع أطراف النزاع وكذلك إيداع الإستشارة القانونية في كل غموض يكون مقتضى قانوني أو إجراء يهتم المؤسسة، مع تلقي الشكاوي وإعداد التقارير.
- **مصلحة الخدمات العامة:** هو أحد مصالح المديرية ويسعى لتقديم الخدمات للموظفين حيث يقوم صاحب المصلحة أو عمال المصلحة بالتخطيط والإشراف والمتابعة والتنفيذ الأعمال جميع الوحدات، حيث تساعد في تحقيق أهداف مؤسسة.
- و- **مديرية المالية والمحاسبة:** تهتم بمسك حسابات المؤسسة بالأخذ بعين الإعتبار الترتيبات التشريعية والتنظيمية المراقبة المالية والمحاسبية وضمان تسيير والتزامات المؤسسة على مستوى المالي وتسيير الحسابات المركزية وتسيير التدفقات المالية. وتتفرع إلى ثلاث مصالح وهي:
- **دائرة المالية والمحاسبة:** تقوم بإشراف على جميع العمليات المحاسبية والمالية ومتابعة الحالة المالية للمؤسسة حيث تهتم بمتابعة المعالجة المحاسبية والتسجيل في السجلات والدفاتر المحاسبية، ومتابعة المدخل والمصاريف المحققة من طرف المؤسسة، وتهتم بتمويل إحتياجات الإستغلال ومراجعة الوثائق والسندات المحاسبية.
- **مصلحة تسيير المخزون:** مهمتها تسيير المخزون بالعمل بطريقة تجعل من المخزون قادر على تلبية طلبات الزبائن أو المستعملين للمواد المخزنة وهذا في كل الأوقات، ومتابعة يومية لحاجات المؤسسة والموظفين والتدقيق في حسابات الدفاتر المحاسبية وحساب تكاليف الإنتاج.
- **مصلحة المحاسبة التحليلية:** تقوم بدراسة وتحليل وتسجيل البيانات المتعلقة بالتكاليف، حيث تعتبر من أدوات الإدارة التي توفر البيانات اللازمة للقيام بالدراسات أو إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتجات وعمليات البيع والشراء حتى مرحلة التوزيع.
- ز- **مديرية التجارة:** تلعب هذه المديرية دورا هاما في المؤسسة إن تقوم بأعمال البيع والتمويل والتسويق وتسيير الأشغال وتنقسم إلى:
- **دائرة التجارة:** تقوم بمجموعة القواعد القانونية التي تحدد طبيعة وأثار الإتفاقات والعقود المبرمة بين الشركة والعاملين وكافة نشاطات تداول وتوزيع المنتجات ونشاطات الإنتاج وكذلك الخدمات المنشآت المالية والمصرفية.

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

- **مصلحة التصدير والتسويق:** تقوم مجموعة من العمليات والأنشطة التي تعمل على إكتشاف رغبات العملاء وتطوير المنتجات التي تشبع رغباتهم وتحقق أرباح المؤسسة، والقيام ببيع المنتجات من دولة وفق نظام معترف به وقوانين ونظم تدعم الإستيراد من جانب الدول المستهلكة.
- **قسم البيع والإسترجاع:** تعتبر هذه الدوائر من الدوائر الرئيسية حيث تقوم بتحديد العلاقات الخارجية للمؤسسة مع الموردين والزبائن والإشراف على تنظيم ومراقبة مداخل ومخارج المؤسسة من السلع والبضائع وتحديد أسعار البيع.
- **قسم تسيير المخزون:** وهي مصلحة تقوم بتسيير المخزون بالطريقة تجعل من المخزن قادرا على تلبية طلبات الزبائن في أي وقت.
- **نقطة بيع واد العنب:** وهو مستودع مقره في عنابة يتم فيه وضع السلع والمنتجات النهائية للمؤسسة حيث يتولى تصريف وتسويق وبيع المنتجات للزبائن.
- **قسم الأشغال والمساكة:** هو قسم متخصص في أعمال وأشغال العمارات، أي يقوم فيه العمال المتخصصون في تركيب المواد العازلة على أسطح البنايات والعمارات وإعادة تهيئة المباني القديمة أو التي تحتوي على فتحات وتشققات.
- **مديرية التموين:** تلعب هذه المديرية دورا كبيرا، إذ تعمل على إيصال المواد الأولية للمؤسسة ويقوم مدير المديرية بإعداد قائمة المشتريات للمواد الأولية والتجهيزات.
- **دائرة تموين:** تساهم في تحديد الحاجيات الأساسية التي يجب إستيرادها وتوفيرها دائما مثل المواد الإنتاجية التي تعتبر جزءا من العمل الرئيسي للشركة وتعتبر من الوسائل المساندة للدراسات الإقتصادية التي تحدد الحصص اللازمة لمشروع معين، وتشمل كافة المستلزمات الأولية التي تتطابق مع المواصفات المحددة والمتفق عليها من أجل تنفيذ إنتاج صناعي.
- **مصلحة الحاضرة:** تحتوي على كل الوسائل المتعلقة بالنقل، المركبات وقطع الغيار وبالإضافة إلى خدمات صيانة الهياكل والمرافق السيارات والشاحنات الخاصة بالمؤسسة.
- **مصلحة المشتريات:** يتم فيها مراقبة طلبات الشراء وتنفيذها حسب المواصفات المعتمدة بطريقة فعالة من حيث السعر والجودة والنوعية ومواعيد التوريد وشروط الدفع والخدمة وإعداد التقارير الشهرية المتعلقة بطلبات الشراء.
- **قسم تسيير المخزون:** وهو خاص بالتحكم في المخزون، حيث يعتبر المخزون أحد العناصر الرئيسية التي تحتاج إلى إهتمام فائق نظرا لما ذكر من أثر هام على تحديد تكلفة المنتجات وتكلفة المبيعات، وهي وظيفة مكملة لوظيفة الشراء، حيث تقوم بإنشاء وتوفير مستودعات ملائمة وتنظيمها بشكل يلبي

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

المتطلبات وما يرتبط بها من سجلات أو نماذج ومستندات والقوى العاملة المناسبة كما ونوعا للقيام بهذه الأعمال.

ح- **المديرية التقنية:** يقوم فيها المدير التقني بإعداد التقارير والتوجيهات والأوامر المتعلقة بالإنتاج ومتابعة كل ما يخص أعمال الصيانة والإشراف على العمال وكذا عملية الإنتاج من بدايتها إلى نهايتها. وتنقسم إلى ثلاث دوائر:

- **دائرة إنتاج الفلين:** إن يتولاها رئيس الدائرة حيث يقوم بعملية الإنتاج وإعطاء الأوامر للعمال بالإنضباط والدقة والإتساق في العمل لتسليم المنتج في وقته المحدد، إذ تقوم هذه المصلحة بإنتاج صفائح الفلين.
- **دائرة الصيانة:** تهتم هذه المصلحة بإصلاح الآلات ومتابعة التجهيزات وصيانتها لإستمرار عملية الإنتاج والحفاظ عليها في أحسن حال، من أجل الدقة في العمل والحصول على نوعية جيدة وإستمرارية الإنتاج.
- **دائرة إنتاج المواد العازلة:** تقوم بإنتاج المواد التي تصنع خصيصا حتى تحافظ على المباني لأطول عمر لها وتتمثل في الزفت وعازل الحرارة وعازل المياه وعازل الأسقف والأساسات.
- **المخبر ومراقبة النوعية:** يعتبر من المصالح الهامة في المؤسسة، وهو يعمل بالتنسيق مع مصلحة الإنتاج ويعمل على إقامة التجارب والتحليل ومراقبة المادة الأولية، إضافة إلى جودة المنتج النهائي ومطابقته للشروط والمعايير المعمول بها دوليا.

1-3-1 الأهمية الإقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- وأهدافها

سننظر في هذا المطلب إلى أهمية و أهداف الإقتصادية لمؤسسة الكاتمية

1-3-1 الأهمية الإقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين

يمكن حصر الأهمية الإقتصادية للمؤسسة فيما يلي: (الوثائق الداخلية للمؤسسة)

- تعتبر من المؤسسات العمومية التي حافظت على نشاطها وبقيت مستمرة في الإنتاج فهي تشكل دعما للقطاع العمومي.
- المساهمة في تغطية إحتياجات السوق الوطنية من مادة الفلين والمواد العازلة والسعي لتصدير أكبر كمية ممكنة من الإنتاج، مما يعني المساهمة في زيادة الصادرات على المستوى الإقتصادي الوطني وجلب العملة الصعبة وتنشيط حركة التعاملات مع الخارج.
- دعم القطاع الصناعي على المستوى المحلي والقومي، إستغلال طاقات محلية خاصة من مادة الفلين التي تغطي مساحات واسعة من تراب الولايات المجاورة.

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

1-3-2 أهداف المؤسسة الكاتمية للفلين

وتسعى المؤسسة من خلال عملها إلى تحقيق مجموعة من الاهداف أهمها: (الوثائق الداخلية للمؤسسة)

- تسعى إلى تحقيق أكبر ربح ممكن كأى مؤسسة إقتصادية
- توسيع مجال نشاطها وذلك بفتح نقاط جديدة لإنتاج وتسويق المنتجات
- إتباع الطرق المتطورة في الإشهار لتسويق منتجاتها.
- تسعى إلى تطوير العلاقات مع الدول الأجنبية من أجل تسويق منتجاتها إليها.
- تغطية السوق الوطنية من منتجات الفلين والمواد العازلة والتي هي في حاجة دائمة إليها.

2 عرض القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين:

سنحاول من خلال هذا المبحث دراسة القوائم المالية للمؤسسة الكاتمية للفلين وذلك من خلال حساب التغيرات في قائمة الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020) والتي سنقوم بإدراجها في قائمة الملاحق.

1-2 عرض الميزانية وحسابات النتائج (قائمة الدخل)

يمكن توضيح الميزانية وحسابات النتائج فيما يلي:

1-1-2 عرض الميزانية

تبين الميزانية كافة الإلتزامات وحقوق الملكية التي قامت بها مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_ في شكل أصول وخصوم خلال الفترة الزمنية الظاهرة في الميزانية.

جدول رقم (3-2): ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_ جانب الأصول (2018-2019-2020)

أصول	ملاحظة	القيمة الإجمالية	الإمتلاكات المؤونات وخسائر القيمة	القيمة الصافية 2020	القيمة الصافية 2019	القيمة الصافية 2018
الأصول غير الجارية						
فارق الإقتناء - المنتوج إيجابي أو سلبي						
تثبيات معنوية		241000.00	84941.25	156058.75	172723.75	138000.00

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة
الكاتمية للفلين _جيجل_

					تثبيات عينية
224647813.0 0	973551250.00	973551250.00		973551250.00	أراضي
31848537.74	29207248.91	28567648.31	151480072.84	180047721.15	مباني
21805932.94	17724003.67	14190814.68	175096470.22	189287554.90	تثبيات عينية أخرى
					تثبيات ممنوح إمتيازها
					تثبيات يجري إنجازها
					تثبيات مالية
					سندات موضوعية موضع معادلة
100000.00	100000.00	100000.00	100000.00		مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة
					سندات أخرى مثبتة
6000.00	6000.00	6000.00	6000.00		قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
1874050.17	2173755.91	2425740.79	2425740.79		ضرائب مؤجلة على الأصل
280420333.8	1022934982.24	1018997512.53	326661754.31	1345659266.84	مجموع

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة
الكاتمية للفلين _جيجل_

5						الأصول غير الجارية
						الأصول الجارية
45280656.85	371806702.09	79037351.05	3507311.13	82544662.18		مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
						حسابات دائنة وإستخدامات مماثلة
75060845.25	85079815.10	121155517.46	29473496.61	150629014.07		الزبائن
3680549.03	2177337.16	2594986.84	38396.00	2633362.84		المدينون الآخرون
4604858.05	1477878.97	7278814.69		7278814.69		الضرائب وما شابهها
						حسابات دائنة أخرى وإستخدامات مماثلة
						الموجودات وما شابهها
						الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
19844460.17	13932629.81	24010253.78		24010253.78		الخزينة
148471369.3	139848333.13	234076923.82	33019183.74	267096107.56		مجموع الأصول الجارية
5						
428891703.2	1162783315.37	1253074436.35	359680938.05	1612755374.40		المجموع العام
0						

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

كما هو موضح أعلاه يتضح أن شكل ومحتوى ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين يتوافق مع متطلبات النظام المحاسبي المالي، حيث تضم الميزانية جانب الأصول الذي قسم بدوره إلى أصول جارية وأصول غير جارية مع ملاحظة غياب بعض العناصر فارق الإقتناء، تثبيات ممنوح امتيازها، سندات موضوعة موضع معادلة، سندات أخرى مثبتة، حسابات دائنة واستخدامات مماثلة، الموجودات وما شابهها، الأموال الموظفة، أما جانب الخصوم فقد تم عرضه بداية برؤوس الأموال الخاصة ثم الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية مع غياب العناصر: رأس المال غير مستعان به، والضرائب المؤجلة بالإضافة إلى ظهور فوارق التقييم في دورتين 2020 و 2019 في حين لم يظهر في السنة 2018.

أدرجنا في الميزانية ثلاث دورات مالية 2018، 2019، 2020 وقد اتضح أن الميزانية تحقق خسائر متتالية وفق ما عكس به بند الترحيل من جديد بقيمة.

2-1-2 عرض حسابات النتائج

يقوم حساب النتائج بعرض جميع إيرادات ونفقات مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_ مع ظهور النتيجة الصافية للسنة المالية المحددة في آخر الجدول.

جدول رقم (3-4): جدول حسابات النتائج لمؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_ (2018-2019-2020)

2018	2019	2020	ملاحظة	
221 837 611.76	176 395 425.99	199 578 135.80		رقم الأعمال
-10 387 284.35	7 776 262.66	10 084 445.83		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
				الإنتاج المثبت
				إعانات الإستغلال
211.450 327.41	184 171 88.65	209 662 581.63		1- إنتاج السنة المالية
-165 558 333.35	-122 339 373.82	-117 277 267.13		المشتريات المستهلكة
-10 593 068.35	-15 363 156.24	-20 030 803.97		الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
-176 151 401.70	-137 702 530.06	-137308 071.10		2- إستهلاك السنة المالية
35 298 925.71	46 469 158.59	72 354 510.53		3- القيمة المضافة للإستغلال (21)
-42 910 524.18	-51 300 094.76	-52 208 813.98		أعباء المستخدمين
-4 907 851.14	-4 261 768.42	-5 846 661.98		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
-12 519 449.61	-9 092 704.42	14 299 034.57		4- الفائض الإجمالي من الإستغلال
6 698 976.24	1574 264.55	2 739 478.05		المنتجات العملياتية الأخرى
-5 470 776.28	-503 984.16	-5 652 053.94		الأعباء العملياتية الأخرى
-10 348 856.97	-9 286 184.18	-11 413 573.09		المخصصات للإستهلاكات والمؤونات

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

4570 309.20	2 545 696.77	3 152 576.52	إستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
-17 069 797.42	-14 762 911.61	3 125 462.11	5- النتيجة العملياتية
273 643.02	140 082.52	1 502 441.29	المنتجات المالية
-3 706 093.03	-2 620 942.92	-2 736 248.83	الأعباء المالية
-3432 450.01	-2620 860.40	-1 233 807.54	6- النتيجة المالية
-20 502 247.43	-17383 772.01	1 891 654.57	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
17 1467.26	299 705.74	251 984.88	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
222 993 255.87	188 431 732.49	217 057 077.09	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-243 324 036.04	-205 515 798.76	-214 913 438.04	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-20 330 780.17	-17 084 066.27	2 143 913 438.04	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية -المنتجات
			العناصر غير العادية - الأعباء
			9- النتيجة غير العادية
-20 330 780.17	-17 084 066.27	2 143 639.45	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة، الملحق رقم (03)

من خلال الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- نلاحظ أن جدول حسابات النتائج المعروضة أعلاه قد أعد وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي، حيث اكتفت المؤسسة بإعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة الذي يبين وضعية الأعباء والمنتجات المحققة خلال الدورة المالية، نلاحظ كذلك غياب بعض البنود: الإنتاج المثبت، إعانات الإستغلال، بالإضافة إلى العناصر الغير عادية.

أدرجنا في حسابات النتائج في ثلاث دورات مالية (2018-2019-2020) ويقابل كذلك كل بناء في الجدول المبلغ المتعلق به بالقيم الصافية من كل سنة مالية وفق ما ذكره النظام المحاسبي المالي، وتظهر النتيجة الصافية للدورة المالية المعنية بإجراء عملية طرح المنتجات والأعباء في نهاية الجدول بقيمة سالبة في دورتين (2018-2019) بقيمة سالبة عكس الدورة الأخيرة 2020 بقيمة موجبة.

2-2 عرض قائمة التدفقات النقدية

يوفر جدول سيولة الخزينة المعلومات المالية حول الأنشطة التشغيلية الإستثمارية والتمويلية بغرض الحكم على قدرة المؤسسة على تسيير مواردها المالية بالإعتماد على الخزينة.

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

جدول رقم (3-5): جدول سيولة الخزينة لمؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_ (2018-2019-2020)

2018	2019	2020	ملاحظة	
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
277 708 686.75	188 840 545.75	133 166 054.88		التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
3 208 959.48	4 267 535.48	48 981 346.16		تحصيلات أخرى
-222 403 993.36	-147 390 482.72	-146 832 649.72		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-4 259 082.24	-2 920 259.11	-234 179.91		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
0.00	0.00	0.00		الضرائب عن النتائج المدفوعة
-4 146 387.00	-3 032 613.69	-3 131 011.41		الضريبة على رقم الأعمال
-5 243 553.48	-4 198 840.31	-2 485 910.85		ضرائب ورسوم أخرى
-3 272 636.00	-4 185.826.00	-4 842 268.00		ضرائب قابلة للإسترداد
-639 180.62	-14 574 11.71	-2 122 731.24		مصاريف يجب دفعها (التأمينات)
-10 866 038.51	-11 531019.48	-11 750 666.39		مصاريف أخرى
300 86 775.02	18 391 628.20	10 747 983.97		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
				تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
0.00	0.00	0.00		تعويض/ مصادرة الأراضي
0.00	0.00	0.00		تعويضات التأمين/ مصاريف مسددة
30086 775.02	1839 1628.20	10 747 983.97		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال
-1072 445.00	-303 458.56	-670 360.00		المسحوبات عن إقتناء تشبيبات عينية أو معنوية
0.00	0.00	0.00		التحصيلات عن عمليات التنازل عن التشبيبات عينية أو معنوية
0.00	0.00	0.00		المسحوبات عن إقتناء تشبيبات مالية
				التحصيلات عن عمليات التنازل عن التشبيبات مالية
				الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

-10 72 445.00	-303 458.56	-670 360.00		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
	0.00	0.00		التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
0.00	0.00	0.00		الحصص وغير من التوزيعات التي تم القيام بها
	0.00	0.00		التحصيلات المتأتية من القروض
-2 4000 00.00	-24 000 000.00	0.00		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
				الإعانات
-24 000 000.00	-24 000 000.00	0.00		صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
				تأثير تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات
50 14330.02	-59 118 30.36	100 776 23.97		تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
14 383 880.15	19 844 460.17	13 932 629.81		أموال الخزينة ومعادلاتها عند إفتتاح السنة المالية
19 398 210.17	13 932 629.81	24 010 253.78		أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
50 14 336.02	-59 11830.36	10 07 776 623.97		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
25 345 110.19	111 722 35.91	7933 984.52		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة، الملحق رقم (04)

يبين جدول سيولة الخزنة للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل، التحصيلات والتسديدات لثلاث نشاطات: أنشطة الإستغلال، الإستثمار والتمويل وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي، وقد أدرجنا في الجدول ثلاث دورات مالية 2018-2019-2020 تم الإعتماد على الطريقة المباشرة لإعداد القائمة، نجد أن كل بند يقابله المبلغ المرتبط به مع تحديد صافي التدفقات النقدية لكل نشاط للحصول في نهاية الجدول على تغيرات أموال الخزينة خلال الدورة المعنية، كما نلاحظ أن خزينة المؤسسة موجبة في كل من الدورات الثلاثة المعروضة.

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

2-3 عرض قائمة التغير في حقوق الملكية

2-3-1 عرض قائمة التغير في حقوق الملكية

يعتبر جدول التغير في الأموال الخاصة حلقة الربط بين حسابات النتائج والميزانية من خلال تغير الحاصلة في الأموال الخاصة بمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- وتبيان الأرصدة نهاية كل سنة مالية. جدول رقم (3-6): جدول تغير الأموال الخاصة لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- 2019/12/31

الإحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة	البيان
-154 994 424.21				351 175000.00		
-154 994 424.21				351 175 000.00		الرصيد في 31 ديسمبر 2017
						تغيير الطريقة المحاسبية
						تصحيح الأخطاء الهامة
						إعادة تقييم التثبيتات
						الأرباح والخسائر غير المدرجة في حسابات النتائج
						الحصص المدفوعة
						زيادة رأس المال
-20 330 780.17						صافي النتيجة المالية 2017
166 325 204.38				351 175 000.000		الرصيد في 31 ديسمبر 2018
						تغيير الطريقة المحاسبية
						تصحيح الأخطاء الهامة
	748.903 37.00					إعادة تقييم التثبيتات
-1695680.69						الأرباح والخسائر غير المدمجة في حسابات النتائج
						الحصص المدفوعة
						زيادة رأس المال
-170 840 66.27						صافي النتيجة المالية

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

					2018
-185 104 951.34	748 903 437.00			351 175 000.00	الرصيد في 31 ديسمبر
					2019

المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة الملحق رقم (05)

جدول رقم (3-7): جدول تغير الأموال الخاصة لمؤسسة الكاتمية للفلين -جبل- 2020/12/31

الإحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة	البيان
-166 325 204.38				351 175 000.00		
-166 325 204.38				351 175 000.00		الرصيد في 31 ديسمبر
						2018
						تغيير الطريقة المحاسبية
						تصحيح الأخطاء الهامة
	748 903 437.00					إعادة تقييم التثبيات
-1 695 680.69						الأرباح والخسائر غير المدمجة في حساب النتائج
						الحصص المدفوعة
						زيادة رأس المال
-17 084 066.27						صافي النتيجة المالية
						2018
-185 104 951.34	748 903 437.00			351 175 000.00		الرصيد في 31 ديسمبر
						2019
						تغيير الطريقة المحاسبية
						تصحيح الأخطاء الهامة
						إعادة تقييم التثبيات
						الأرباح والخسائر غير المدمجة في حساب النتائج
						الحصص المدفوعة
						زيادة رأس المال
2 143 639.45						صافي النتيجة المالية
						2019
-182 961 311.89	748 903 437.00			351175000.00		الرصيد في 31 ديسمبر

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (05)

من خلال عرض جدول تغير الأموال الخاصة لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- نلاحظ أنها أعدت وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي.

يمثل الجدول أعلاه تغيرات الأموال الخاصة في 2019/12/31 حدد فيه صافي النتيجة المالية للدورة 2017 و 2018 مع تبيان رصيد نهاية كل من دورة 2017، 2018 و 209 الذي ظهر بقيمة سالبة في كل من الدورات الثلاث، نلاحظ ظهور بند إعادة التقييم، التثبيتات بقيمة (748 903 437.00 دج) ضمن خانة فرق إعادة التقييم، وبند الأرباح والخسائر الغير مدمجة في حسابات النتائج بقيمة (169 5680.69- دج) ضمن خانة الإحتياطات والنتيجة، نلاحظ كذلك ثبات رأس مال المؤسسة الذي حدد بقيمة (3511 75000.00 دج).
يمثل الجدول الثاني تغيرات الأموال الخاصة في 2020/12/31 حدد فيه صافي النتيجة المالية لدورة 2018 و 2019 مع تبيان رصيد نهاية كل دورة 2018، 2019 و 2020 الذي ظهر بقيمة سالبة في كل من الدورات الثلاث، والجدير بالذكر أن رأس مال المؤسسة لم يتغير والذي قدر بقيمة (35 1175 000.00 دج).

2-3-2 الملاحق

2-3-2-1 كشف حالة الأصول العينية والمعنوية:

جدول رقم (3-8): تطور التثبيتات والأصول المالية غير الجارية المؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_ 2018/12/31

الفصول والأقسام	ملاحظات	القيمة الإجمالية عند إفتتاح السنة المالية	زيادات السنة المالية	إنخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
التثبيتات المعنوية		191 000.00			191 000.00
التثبيتات العينية		594 642 636.57	909 995.80		595 552 632.37
المساهمات		100 000.00			1000 00.00
الأصول المالية		0.00		0.00	0.00
الأصول المالية الأخرى غير الجارية		6000.00		0.00	6000.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (06)

التغيرات الحاصلة في التثبيتات العينية خانة زيادات السنة المالية بقيمة 909 995.80 دج تخص شراء:

- خزان ماء ساخن 1000 لتر بقيمة 550 000.00 دج
- وحدة تعزيز الهواء ROBUSHI بمحرك 7.5 KW بمبلغ 83 9495.80 دج
- فاكس PANASINIC TIX-988FX بمبلغ 15 500.00 دج

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

وتجدر الإشارة إلى أن أغلب عمليات الإقتناء تتعلق بالإصلاحات الرئيسية (قطع الغيار) ويظهر مبلغ الأعطال ذات الصلة في ميزانية السنة المالية 2018.

جدول رقم (3-9): تطور التثبيات والأصول المالية غير الجارية للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-
2019/12/31

الفصول والأقسام	ملاحظات	القيمة الإجمالية عند إفتتاح السنة المالية	زيادات السنة المالية	إنخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
التثبيات المعنوية		191 000.00	50 000.00		24 1000.00
التثبيات العينية		595 552 632.37	749 125 208.90	2 482 269.00	1342195572.27
المساهمات		100 000.00		0.00	100 000.00
الأصول المالية الأخرى					
غير جارية		6000.00		0.00	6000.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (06)

- التثبيات المعنوية

خانة زيادات السنة المالية بقيمة 50.000.00 دج توضح شراء برنامج إدارة مخزن.

- التثبيات العينية

تفسير التغيرات الحاصلة في الأصول العينية مقدمة فيما يلي:

تفسير التغيرات الحاصلة في الأصول العينية مقدمة فيما يلي:

خانة زيادات السنة المالية بقيمة 749 125 208.90 دج تخص شراء:

• خزان ماء ساخن سعته 1000 لتر 550 000.00 دج

• محرك مضخة 380 فولط ب 66 471.90 دج

• إنشاء وصلة مياه بمبلغ 100 300.00 دج

وتجدر الإشارة إلى أن غالبية عمليات الإستحواذ تتعلق بالإصلاحات الرئيسية (قطع الغيار) ويظهر مبلغ النفقات ذات صلة في ميزانية السنة المالية 2019.

- التدفقات الخارجية من الأصول الثابتة

خلال السنة المالية 2019 خضعت الشركة للتخلص من الأصول الثابتة بعد الموافقة على تقرير مدقق

الحسابات من قبل (مجلس الإدارة رقم 06 القرار رقم 01 بتاريخ 21/12/2019) فيما يتعلق بمراجعة الإمتثال

لإعادة تنظيم الحسابات المحاسبية لـ LEPE JIJEL LIEGEEIAN CHEITE التي أنشأها المحاسب القانوني

بوكلال إسماعيل (الجدول أدناه).

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

الجدول رقم (3-10): إعادة تنظيم حسابات الأصول الثابتة 2019

ملاحظة	القيمة المحاسبية الصافية	الإهلاكات المتراكمة	المبلغ HI	البيان
تدهورت	1 606 500.00	283 500.00	1890 000.00	محلول
	503 428.65	88 840.35	592 269.00	الميزان
	2 109 928.65	372 340.35	2 482 269.00	إجمالي الحساب

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة.

الجدول رقم (3-11): تطور التثبيات والأصول المالية غير الجارية للمؤسسة الكاتمية للفلين -جبل-
2020/12/31

القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية	إنخفاضات	زيادات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إفتتاح السنة المالية	ملاحظات	الفصول والأقسام
241 000.00			241 000.00		التثبيات المعنوية
134 288 6526.05		690 953.78	1342 195 572.27		التثبيات العينية
100 000.00			100 000.00		المساهمات
0.00			0.00		الأصول المالية
6000.00			6000.00		الأصول المالية الأخرى غير جارية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (06)

التغيرات الحاصلة في التثبيات العينية خاتمة زيادة السنة المالية بقيمة 690 953.78 دج تخص شراء:

- 4 ماكينات ثقب الصخور CROWN 1700 W/45J بكميات إجمالية بمبلغ 156 000.00 دج
- دافعة بضائع 1000 KG بمبلغ 46 000.00 دج
- طاحونة BOSCH GWS26 D230 MM-2600W بمبلغ 33 445.38 دج
- خزان 2000 L بمبلغ 45 000.00 دج
- مضخة وقود بمبلغ 42 500.00 دج
- آلة ثقب الصخور الكهربائية 1800W بمبلغ 34 000.00 دج
- آلة ثقب الصخور الكهربائية CROWN بمبلغ 45 000.00 دج
- عمود المرفقي الشاحن 913 بمبلغ 228 000 دج
- حاسوب محمول LENEVO 13/4GO/ITO بمبلغ 61 008.40 دج

2-2-3-2 جدول الإهلاكات

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل -

توضح الجداول الواردة أدناه تطور الإهتلاكات وخسائر القيمة في القيمة المسجلة في الحسابات

جدول رقم (3-12): جدول الإهتلاكات لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - 2018/12/31

الفصول والأقسام	ملاحظات	إهتلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	زيادات في مخصصات السنة المالية	انخفاضات في عناصر الخارجية	إهتلاكات مجمعة في آخر السنة المالية
COOD WILL					
تثبيات معنوية		53 000.00			53 000.00
تثبيات عينية		312 227 842.38	5207962.69	185 456.38	317 250 348.69
مساهمات					
أصول مالية أخرى غير جارية					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (07)

طريقة الإهتلاك المتبعة هي طريقة الإهتلاك الخطي الثابت

الجدول رقم (3-13): جدول الإهتلاكات لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - 2019/12/31

الفصول والأقسام	ملاحظات	إهتلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	زيادات في مخصصات السنة المالية	انخفاضات في عناصر الخارجية	إهتلاكات مجمعة في آخر السنة المالية
COOD WILL					
تثبيات معنوية		53 000.00	15 276.25		68 276.25
تثبيات عينية		317 250348.69	4 835 061.35	372 340.35	321 713 069.69
مساهمات					
أصول مالية أخرى غير جارية					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (07)

طريقة الإهتلاك المتبعة هي طريقة الإهتلاك الخطي الثابت

جدول رقم (3-14): جدول الإهتلاكات لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - 2020/12/31

الفصول والأقسام	ملاحظات	إهتلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	زيادات في مخصصات السنة المالية	انخفاضات في عناصر الخارجية	إهتلاكات مجمعة في نهاية السنة المالية
COOD WILL					

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل -

84 981.25		16 665.00	68 276.25		تثبيات معنوية
326 576 813.06		4863743.37	321 713 069.69		تثبيات عينية
					مساهمات
					أصول مالية أخرى غير جارية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم(07)

طريقة الإهتلاك التي تماري هي طريقة الإهتلاك الخطي

2-3-2-3 جدول خسائر القيمة:

حالة المؤونات مع توضيح طبيعة كل مؤونة، تطور المؤونات موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-15): جدول المؤونات لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - 2018/12/31

أرصدة مجمعة في نهاية السنة المالية	استرجاعات السنة المالية	مخصصات السنة المالية	أرصدة مجمعة في بداية السنة المالية	ملاحظات	الفصول والأقسام
7 671 930.55		727 884 045.96	6 944 045.59		مؤونات خصوم مالية غير جارية مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة مؤونات للضرائب مؤونات للنزاعات
7 671 930.55		727 884.96	6 944 045.59		المجموع
					مؤونات خصوم مالية جارية مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة مؤونات أخرى ترتبط بالمستخدمين مؤونات الضرائب
					المجموع

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (08)

المؤونات توضح في بداية السنة المالية الحقوق المكتسبة المتراكمة في 2017/12/31 من قبل العمال والتي يتم تحديدها وفقا للتقييمات الإكتوارية المقبولة عموما. في خانة مخصصات السنة المالية يوجد مؤونات لصالح الموظفين تتكون مما يلي: مخصصات المعاشات والواجبات المماثلة ادرجت بقيمة 72 7884.96 دج للوصول إلى القيمة الإجمالية للمؤونات بقيمة (767 1930.55 دج)

جدول رقم (3-16): جدول المؤونات لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- 2019/12/31

أرصدة مجمعة في نهاية السنة المالية	استرجاعات السنة المالية	مخصصات السنة المالية	أرصدة مجمعة في بداية السنة المالية	ملاحظات	الفصول والأقسام
8 056 909.26		384 978.71	7 671 930.55		مؤونات خصوم مالية غير جارية مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة مؤونات للضرائب مؤونات للنزاعات
8 056 909.26		384 978.71	7 671 930.55		المجموع
					مؤونات خصوم مالية جارية مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة مؤونات أخرى ترتبط بالمستخدمين مؤونات الضرائب
					المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (08)

المؤونات توضح في بداية السنة المالية الحقوق المكتسبة المتراكمة في 2018/12/31 من قبل العمال والتي يتم تحديدها وفقا للتقييمات الإكتوارية المقبولة عموما. في خانة مخصصات السنة المالية يوجد مؤونات لصالح الموظفين تتكون من ما يلي: مؤونات المعاشات والواجبات المماثلة أدرجت بقيمة 384 978.71 دج للوصول إلى القيمة الإجمالية للمؤونات (8 056 909.26 دج)

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

جدول رقم (3-17): جدول المؤونات لمؤسسة الكاتمية للفلين جيجل 2020/12/31

أرصدة مجمعة في نهاية السنة المالية	استرجاعات السنة المالية	مخصصات السنة المالية	أرصدة مجمعة في بداية السنة المالية	ملاحظات	الفصول والأقسام
76 71930.55		727 884.96	6 944 045.59		مؤونات خصوم مالية غير جارية مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة مؤونات للضرائب مؤونات للنزاعات
76 71930.55		727 884.96	6 944 045.59		المجموع
					مؤونات خصوم مالية جارية مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة مؤونات أخرى ترتبط بالمستخدمين مؤونات الضرائب
					المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (08)

المؤونات توضح في بداية السنة المالية الحقوق المكتسبة المتراكمة في 2020/12/31 من قبل العمال والتي يتم تحديدها وفقا للتقييمات الإكتوارية المقبولة عموما.

في خانة مخصصات السنة المالية يوجد مؤونات لصالح الموظفين تتكون من ما يلي:
مخصصات المعاشات والواجبات المماثلة أدرجت بقيمة 727 884.96 دج للوصول إلى القيمة الإجمالية للمؤونات بقيمة (76 719 30.55 دج)

2-3-2 الحسابات الدائنة

جدول رقم (3-18): كشف استحقاقات الحسابات الدائنة لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018/12/31

المجموع	لأكثر من 5 أعوام	مدة أكثر من عام و 5 أعوام على الأكثر	لمدة عام على الأكثر	ملاحظات	الفصول والأقسام
					الحسابات الدائنة

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل -

103 975 521.79	31 394 257.02	23 562 942.98	490 18321.79		القروض
4 604 858.05			460 4858.05		الزبائن
3 752 210.03	395 458.10	299 504.91	305 7247.02		الضرائب
					المدينون
					الآخرون
112 332 589.87	31 789 715.12	23 862 447.89	56 680 426.86		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (09)

مجموع الديون الإجمالية على الزبائن تصل إلى 103 975 521.79 دج:

- الزبائن العموميين: 26 673 451.05 دج أي 25.65%
 - الزبائن الفرعيين GGR: 7 181 061.52 دج أي 6.91%
 - الزبائن الخواص: 32 508 426.38 دج أي 31.27%
 - الزبائن المحليين والأجانب: 3 291 971.07 دج أي 3.16%
 - الزبائن المعفيين من الضمان: 741 599.07 دج أي 0.71%
 - الزبائن الخواص المشكوك فيهم: 33 408 533.95 دج أي 32.13%
 - الزبائن المحليين والأجانب المشكوك فيهم: 170 478.75 دج أي 0.17%
- المجموع: 10. 975 521.79 دج أي 100%**

أغلبية الزبائن المشكوك فيهم ملاحقين قضائيا، وأغلبية الدعاوي القضائية حكمت لصالح المؤسسة.

- في خانة أكثر من 5 سنوات فيما يخص قسم الزبائن (31 394 257.02 دج) تم تسجيل قيمة الزبائن المشكوك فيهم.
- في خانة المدة اقل من سنة فيما يتعلق بقسم الضرائب (4603 103.05 دج)، سجلت قيمة tva على المشتريات للسلع والخدمات (4183 484.05 دج) وضريبة القيمة المضافة (421 374.00 دج)

جدول رقم (3-19): كشف استحقاقات الديون لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - 2018/12/31

المجموع	لأكثر من 5 أعوام	مدة أكثر من عام و5 أعوام على الأكثر	لمدة عام على الأكثر	ملاحظات	الفصول والأقسام
103 541 977.39	1 168 680.02	30 729 153.44	71 644 143.93		الديون الإقتراضات ديون أخرى الموردون

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل -

12 168 162.60	1 641 710.00	2 417 416.61	8 109 035.99		الضرائب
4 178 402.01	49 093.22	54 712.93	4 074 595.86		الدائنون الآخرون
					التدفق النقدي
119 888 542.00	2 859 483.24	33 201 282.98	83 827 775.78		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (10)

في الخانة أقل من سنة فيما يخص قسم الضرائب (8 109 035.99 دج)، تم تسجيل قيمة الضرائب (ضريبة القيمة المضافة المحصلة، TAP، ضريبة الملكية، رسوم الدمغة، ضريبة التدريب، الضريبة على النشاطات الملوثة للبيئة).

في قسم الدائنين الآخرين (4074 595.86 دج)، سجلت القيمة الإجمالية لـ CNAS بجيجل وعناية بـ (130 1453.42 دج)، المبلغ الإجمالية بالنسبة إلى CACOBATPH (25 053.81 دج)، المبلغ الإجمالي للموظفين الرسوم المستحقة الدفع والمستحقة القبض (1018 459.52 دج)، المبلغ الإجمالي IRG (431 270.72 دج)، قيمة الأعمال الإجتماعية (136 000.00 دج)، قيمة التسيقات التجارية (1 054 241.12 دج)، وإجمالي المكافأة الشخصية المستحقة (63.13) دج، المبلغ الإجمالي المقدم للمجموعة الذي تم إستلامه مقابل (55 216.00 دج)، والمبلغ العالمي لرسوم الحضور وتكاليف المبيعات الأخرى CA هي (29 750.00 دج)، قيمة الأعمال الإجتماعية 2% مقابل (23 088.14 دج).

جدول رقم (3-20): كشف استحقاقات الحسابات الدائنة لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - 2019/12/31

المجموع	لأكثر من 5 أعوام	مدة أكثر من عام و5 أعوام على الأكثر	لمدة عام على الأكثر	ملاحظات	الفصول والأقسام
					الحسابات الدائنة
					القروض
113 604 996.11	334 04932.08	208 131 06.33	59386957.70		الزبائن
147 7878.97		2240.77	14 75 638.20		الضرائب
22 157 13.16	348 729.80	681 643.04	1185 340.32		المدينون الآخرون
11 729 8588.24	337 53661.88	21496 990.14	620 47936.22		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (09)

مجموع الديون الإجمالية على الزبائن تصل إلى 133 604 996.11 دج:

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل -

- الزبائن العموميين: 34.92% 39 667 922.11 دج أي
- الزبائن الفرعيين GGR: 12.19% 13 851 165.84 دج أي
- الزبائن الخواص: 16.89% 19 188 132.22 دج أي
- الزبائن المحليين والأجانب: 3.09% 3 516 797.01 دج أي
- الزبائن المعفيون من الضمان: 0.65% 741 599.07 دج أي
- الزبائن الخواص المشكوك فيهم: 29.16% 33 123 302.96 دج أي
- زبائن بفاتورة ذات إنشاء عام: 2.83% 3214 953.75 دج أي
- زبائن بفاتورة ذات إنشاء خاص: 0.27% 122.13 301 دج أي

المجموع 100% 113 604 996.11 دج أي

أغلبية الزبائن المشكوك فيهم ملاحقين قضائياً، وأغلبية الدعاوي القضائية حكمت لصالح المؤسسة في الخانة أكثر من 5 سنوات فيما يخص قسم الزبائن (33 404 932.08 دج) تم تسجيل قيمة الزبائن المشكوك فيهم.

في خانة المدة أقل من سنة فيما يتعلق بقسم الضرائب (1 475 638.20 دج)، سجلت قيمة TVA على المشتريات للسلع والخدمات (1 356 144.20 دج) وضريبة القيمة المضافة (1 19 494 دج).

جدول رقم (3-21): كشف استحقاقات الديون لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - 2019/12/31

المجموع	لأكثر من 5 أعوام	مدة أكثر من عام و5 أعوام على الأكثر	لمدة عام على الأكثر	ملاحظات	الفصول والأقسام
125 792 156.58	1314 967.92	560 860 56.87	68 380 931.79		الديون الإقتراضات ديون أخرى الموردون الضرائب
166 16 299.61	19 322 80.00	37 936 63.04	10 890 356.57		الدائنون الآخرون
487 3029.23	7602.37	89 183.69	4 776 243.17		التدفق النقدي النقدي السلبي
14 727 1485.42	3254850.29	59969 103.60	84 047531.53		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (10)

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل

في الخانة أقل من سنة فيما يخص قسم الضرائب (890356.57 10دج) تم تسجيل مبلغ الضرائب (ضريبة القيمة المضافة المحصلة، الضرائب على معدل دوران الفواتير إلى إنشاء ضريبة الملكية، رسوم الطابع، ضريبة التدريب، الضريبة على النشاطات الملوثة للبيئة).

في قسم الدائنون الآخرين (4776243.17دج)، سجلت القيمة الإجمالية لـ CNAS بجيجل وعناية بـ (16 796 11.98دج)، المبلغ الإجمالي CACOBATPH (27 535.80دج) المبلغ الإجمالي للموظفين الرسوم المستحقة الدفع والمستحقة القبض (1628 270.63دج).

المبلغ الإجمالي IRG (852 384.45دج)، قيمة الأعمال الإجتماعية (42 352.38دج) قيمة التسيقات التجارية (543 621.33دج) وإجمالي المكافأة الشخصية المستحقة (2466.60دج).

جدول رقم (3-22): كشف استحقاقات الحسابات الدائنة لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - 2020/12/31

المجموع	أكثر من 5 سنوات	من 1 إلى 5 سنوات	لمدة عام على الأكثر	ملاحظات	الفصول والأقسام
150 629 014.07	37 573 893.22	35 221 208.75	77 833 912.10	-	الحسابات الدائنة
7 278 814.69	-	-	7 278 814.69		القروض
26 33 362.84	348 729.80	1 121 559.04	1 163 074.00		الزبائن
					الضرائب
					المدينون الآخرون
160 541 191.60	37 922 623.02	36 342 767.79	86 275 800.79		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (09)

مجموع الديون الإجمالية على الزبائن تصل إلى 150 629 014.07 دج:

- الزبائن العموميين: 45 199 099.74 دج أي 30.00%
- الزبائن الفرعيين GGR: 21 176 657.12 دج أي 14.05%
- الزبائن الخواص: 21 470 927.29 دج أي 14.25%
- الزبائن المحليين والأجانب: 24 475 883.75 دج أي 16.25%
- الزبائن المعفيين من الضمان: 741 599.07 دج أي 0.49%
- الزبائن الخواص المشكوك فيهم: 34 232 832.21 دج أي 22.73%
- زبائن بفاتورة ذات إنشاء شركة عامة 2691434.90 دج أي 1.79%
- زبائن بفاتورة ذات إنشاء عام: 301 122.13 دج أي 0.21%
- زبائن بفاتورة ذات إنشاء خاص: 339 457.86 دج أي 0.23%

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

المجموع: 100% 14.07 6290 150 دج

أغلبية الزبائن المشكوك فيهم ملاحقين قضائيا، وأغلبية الدعاوي القضائية حكمت لصالح المؤسسة. في الخانة أكثر من 5 سنوات فيما يخص قسم الزبائن (37 573 893.22 دج)، ثم تسجيل قيمة الزبائن المشكوك فيهم.

في خانة المدة أقل من سنة فيما يتعلق بقسم الضرائب (72 78 814.69 دج)، سجلت قيمة TUA على المشتريات للسلع والخدمات (3 528 865.69 دج) وضريبة القيمة المضافة (3 749 949.00 دج).

جدول رقم (3-23): كشف استحقاقات الديون لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- 2020/12/31

المجموع	أكثر من 5 أعوام	من 1 إلى 5 سنوات	لمدة عام على الأكثر	ملاحظات	الفصول والأقسام
					الديون
					الإقتراضات
					ديون أخرى
					الموردون
					الضرائب
					الدائنون الآخرون
			15 573 600.59		التدفق النقدي
			4 899 567.22		النقدي السلبي
			2 586 330.32		
233 341 428.96	4 154 950.70	70 256 456.15	1589 0022.11		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق الرسمية الملحق رقم (10)

في الخانة اقل من سنة فيما يخص قسم الضرائب (15 573 600.59 دج)، تم تسجيل مبلغ الضرائب (ضريبة القيمة المضافة المحصلة، الضرائب على معدل دوران الفواتير إلى إنشاء ضريبة الملكية، رسوم الطابع، ضريبة التدريب، الضريبة على النشاطات الملوثة للبيئة).

في قسم الدائنون الآخرون (5 245 653.64 دج)، سجلت القيمة الإجمالية CNAS بجيجل وعناية بـ (1 766 391.64 دج)، المبلغ الإجمالي CACOBATPH بمبلغ (31 036.32 دج) المبلغ الإجمالي للموظفين الرسوم المستحقة الدفع والمستحقة القبض (1 578 034.47 دج)، المبلغ الإجمالي IRG (693 437.94 دج)، قيمة الأعمال الإجتماعية (63 547.14 دج) قيمة التسيقات التجارية (1 055 216.04 دج)، وإجمالي المكافآت الشخصية المستحقة (24 374.09 دج)، المبلغ الإجمالي المقدم لمجموعة الذي تم إستلامه مقابل (55 216.00 دج)، والمبلغ العالمي لرسوم والحضور وتكاليف (5400.00 دج).

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

ومن الناحية أخرى، العنصر النقدي السلبي للمبلغ: (32.330 586 2دج)، يتم شرحه من خلال القيد المحاسبي للرسم المتعلق بالفائدة المصرفية للسنة المالية. عرضنا فيما سبق ملاحق الكشوف المالية لثلاث دورات مالية 2018، 2019، 2020 والتي تضم جداول تطور التثبيات والأصول المالية غير الجارية، جدول الإهلاكات، جدول المؤونات، جدول كشف الإستحقاقات الحسابات الدائنة، بإستثناء جدول المساهمات بإعتبار المؤسسة فرع.

3- تحليل القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين:

3-1 تحليل القوائم المالية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي

3-1-1 حساب رأس المال العامل الصافي لسنوات (2018/2019/2020)

أ- طريقة أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الأموال الدائمة = الاموال الخاصة + الخصوم الغير جارية

الأموال الدائمة 2018 = 184 849 795.62 + 124 153 365.58 = 309 003 161.1

الأموال الدائمة 2019 = 914 973 485.66 + 100 538 344.29 = 10 15511 830.00

الأموال الدائمة 2020 = 917 117 125.11 + 102 615 882.28 = 1019 733 007

جدول رقم (3-24): رأس المال العامل الصافي بطريقة أعلى الميزانية (2018-2019-2020)

البيان/السنوات	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	309 003 161.1	101 5511 830.00	1019 733 007
الأصول الثابتة	280 420 333.85	10 229 349 82.24	10 189 975 12.53
رأس المال العامل الصافي	285 828 27.35	-7423152	735 495

المصدر: من إعداد الطلبة

ب- طريقة أسفل الميزانية

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الخصوم الجارية

جدول رقم (3-25): رأس المال العامل الصافي بطريقة أسفل الميزانية (2018-2019-2020)

البيان/السنوات	2018	2019	2020
الأصول المتداولة	148 471 369.35	139848 333.13	234076923.82
الخصوم الجارية	119 888 542.00	14 727 1485.42	233341 428.96
رأس المال العامل الصافي	28582827.35	-7423152	735495

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

المصدر: من إعداد الطلبة

التعليق

الملاحظ من النتائج أن المؤسسة حققت رأس مال عامل الصافي موجب خلال سنة 2018، وهذا ما يدل على أن الوضعية المالية للمؤسسة في الوضع السليم، فالأموال الدائمة تعطي الأصول الثابتة وبالتالي تحقق هامش أمان موجب يسمح بتمويل إحتياجات رأس المال العامل، كما يسمح بتمويل جزء من الأصول المتداولة وبالتالي تحقيق قاعدة التوازن المالي الأدنى.

أما في سنة 2019 فقد حققت المؤسسة رأس مال عامل الصافي سالب وهذا يدل على أن المؤسسة عجزت عن تمويل إستثمارتها وباقي الإحتياجات المالية الثابتة بإستخدام مواردها المالية الدائمة، وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر إضافية .

وفي سنة 2020 حققت المؤسسة رأس مال عامل الصافي موجب أي أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة، لكن في سنة 2018 كان رأس المال العامل الصافي أكبر من رأس المال العامل لسنة 2020 وهذا بسبب زيادة الموارد الدائمة.

3-1-2 حساب رأس المال العامل الخاص لسنوات (2018-2019-2020)

رأس المال العامل الخاص = رؤوس الأموال الخاصة - الأصول غير الجارية

أ- حساب رأس المال العامل الخاص لسنة 2018

$$= (-160\ 817\ 300.25) - 280\ 420\ 333.85 = -441\ 237\ 634$$

ب- حساب رأس المال العامل الخاص لسنة 2019

$$= (-182\ 843\ 761.11) - 102\ 293\ 4982.24 = -120\ 577\ 8743$$

ج- حساب رأس المال العامل الخاص

$$= (-199927827.38) - 1018997512.53 = -1218925339$$

التعليق

يلاحظ أن رأس المال العامل الخاص خلال سنوات الدراسة كان سالبا بالقيم التالية على التوالي (-441 237 634، -120 577 8743، -1218925339)، وهذا يدل على أن المؤسسة لم تكن قادرة على تغطية الأصول الثابتة بأموالها الخاصة بسبب ارتفاعها، وهذا ما أدى بالمؤسسة إلى اللجوء إلى ديون طويلة الأجل لتغطية هذا العجز.

3-1-3 حساب رأس المال العامل الأجنبي للسنوات (2018-2019-2020)

رأس المال العامل الأجنبي = الخصوم غير الجارية + الخصوم الجارية

أ- حساب رأس المال العامل الأجنبي لسنة 2018

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جيجل_

$$244\ 041\ 907.5 = 119\ 888\ 542.00 + 124\ 153\ 365.58 =$$

ب- حساب رأس المال العامل الأجنبي لسنة 2019

$$247809\ 829.6 = 147271485.42 + 100\ 538\ 344.29 =$$

ج- حساب رأس المال العامل الأجنبي لسنة 2020

$$335957311.1 = 233341428.96 + 102615882.28 =$$

التعليق

يلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي موجب خلال الثلاث سنوات أي يمكن تغطية الإستخدامات الثابتة عن طريق الديون طويلة الأجل فقط، ونلاحظ أنه في تزايد من 2018 إلى سنة 2020.

3-1-4 حساب رأس المال العامل الإجمالي للسنوات (2018-2019-2020)

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول الجارية

أ- حساب رأس المال العامل الإجمالي لسنة 2018

$$148471369.35 =$$

ب- حساب رأس المال العامل الإجمالي لسنة 2019

$$139848333.13 =$$

ج- حساب رأس المال العامل الإجمالي لسنة 2020

$$234076923.82 =$$

تعليق

نلاحظ من خلال النتائج أن رأس المال العامل الإجمالي إنخفض سنة 2019 مقارنة سنة 2018 وهو ما يشكل خطورة على التوازن المالي للمؤسسة، وفي سنة 2020 نلاحظ إرتفاع في رأس المال العامل الإجمالي وهذا الجانب إيجابي لصحة توازن المالي للمؤسسة.

ويعود ذلك إلى الإرتفاع في العناصر المكونة والممثلة في الأصول المتداولة وبالمقابل الخصوم المتداولة قد إستمر إنخفاضها.

3-1-5 حساب إحتياجات رأس المال العامل لسنوات (2018-2019-2020)

إحتياجات رأس المال العامل = (أصول جارية - خزينة الأصول) - (خصوم جارية - خزينة الخصوم)

أ- حساب إحتياجات رأس المال العامل لسنة 2018

$$(0 - 119888542.00) - (19844460.17 - 148471369.35) =$$

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

$$8738367.13 =$$

ب- حساب إحتياجات رأس المال العامل لسنة 2019

$$(0-147271485.42) _ (139 326 29.81 -139 848 333.13) =$$

$$-21355782.11 =$$

ج- حساب إحتياجات رأس المال العامل لسنة 2020

$$(2586330.32 -233 341 428.96) - (24010253.78-234076923.82) =$$

$$-20688428.56 =$$

التعليق

نلاحظ أن إحتياجات رأس المال العامل (BFR) سالب خلال السنوات 2019 2020 هذا ما يؤكد وجود فائض في الموارد الناشئة خلال دورة النشاط أي أنه ليس هناك إحتياج تمويلي، ويلاحظ أنه في سنة 2019 هناك الزيادة في الأصول المتداولة وتراجع في الخصوم المتداولة مقارنة بسنة 2018 وهذا راجل إلى تحصيل ما ليدها من الغير وتسديد ما عليها إتجاه الغير، وعليه فإن إحتياجات رأس المال العامل يغطي كل الإحتياجات في كل الدورات ويبقى فائض، وهو يبرر إيجابية الخزينة.

3-1-6 حساب الخزينة للسنوات (2018-2019-2020)

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

= رأس المال العامل الصافي - إحتياجات رأس المال العامل

أ- حساب الخزينة لسنة 2018

$$- الطريقة الأولى = 198 44460.17 - 0 = 19844460.17$$

$$- الطريقة الثانية = 28582827.35 - 8738367.13 = 19844460.17$$

ب- حساب الخزينة لسنة 2019

$$- الطريقة الأولى = 13932629.81 - 0 = 13932629.81$$

$$- الطريقة الثانية = (-7423152) - (-21355782.11) = 13932629.81$$

ج- حساب الخزينة لسنة 2020

$$- الطريقة الأولى = 24010253.78 - 2586 330.32 = 21423923.46$$

$$- الطريقة الثانية = 735495 - (-20688428.56) = 21423923.46$$

التعليق

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج أعلاه نلاحظ أن خزينة المؤسسة موجبة خلال سنوات الدراسة حيث أن الفائض الممثل في رأس المال العامل يغطي إحتياجات رأس المال العامل، أي وجود فائض في

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

الأموال يمكن المؤسسة من إستعماله في مواجهة إلتزاماتها القصيرة الأجل في تواريخ إستحقاقها والقيام بالإستثمار تفاديا لتجسيد الأموال:

2-3 تحليل القوائم المالية بإستخدام النسب المالية 1-2-3 نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بإلتزاماتها في الآجال المحددة وسوف يتم التعرف على هذه النسب من خلال الجدول التالي:
جدول رقم (3-26): حساب نسب السيولة للسنوات (2018-2019-2020)

النسب	العلاقة	2018	2019	2020
السيولة العامة	$\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	1.2384	0.9495	1.0031
السيولة المنخفضة	$\frac{\text{الأصول الجارية} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$	0.8607	0.6971	0.6644
السيولة الجاهزة	$\frac{\text{النقدية الجاهزة}}{\text{الخصوم الجارية}}$	0.1655	0.0094	0.1028

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التعليق

أ- السيولة العامة: نلاحظ في سنة 2018 و 2020 كانت النسبة أكبر من 1 هذا يدل على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها القصيرة الأجل، كما يدل أيضا على أن رأس مال العامل موجب $FR > 0$ وفي 2019 كانت النسبة أقل من 1 هذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بإلتزاماتها القصيرة الأجل.

ب- السيولة المنخفضة: نلاحظ أن نسبة السيولة المنخفضة تتراوح ما بين 0.6644 و 0.8607 أي أقل من 1 وهي النسبة الأدنى وهذا دليل على عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بإلتزامات قصيرة الأجل دون اللجوء إلى المخزون عندما يكون بطئ الدوران.

ج- السيولة الجاهزة: من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة السيولة الجاهزة منخفضة وهذا يعني أن المؤسسة لديها عجز في وفاء بإلتزامات قصيرة الأجل في تواريخ إستحقاقها بالإعتماد على النقدية الموجودة تحت تصرفها حاليا دون اللجوء إلى الموارد الأخرى.

2-2-3 نسبة الهيكلية المالية والمديونية

تبين هذه النسب مدى إعتقاد المؤسسة على الديون في تمويل إحتياجاتها مقارنة مع التمويل الذاتي، بمعنى أنها تقيس درجة الإستقلالية المالية للمؤسسة، وسيتم توضيح هذه النسب في الجدول التالي:

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

جدول رقم (3-27): حساب نسب الهيكلية المالية والمديونية (2018-2019-2020)

النسب	العلاقة	2018	2019	2020
التمويل الدائم	$\frac{\text{الموارد الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$	1.1019	0.9927	1.0007
التمويل الخاص	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول غير جارية}}$	0.6591	0.8944	0.9000
نسبة التمويل الخارجي	$\frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$	0.2894	0.0864	0.0818
الإستقلالية المالية في التمويل الدائم	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأموال الدائمة}}$	0.5982	0.9009	0.8993

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التعليق

من خلال النتائج نلاحظ في سنتي 2018 و 2020 أن نسبة التمويل الدائم أكبر من 1 معناه أن المؤسسة تمكنت من تغطية أصولها الثابتة من أموالها الدائمة مما يدل على أن المؤسسة متوازنة مالياً على المدى الطويل لأن النسبة تفوق 1.

أ- التمويل الدائم: وفي سنة 2020 نسبة التمويل الدائم فيها أصغر من 1 وهذا يدل على أن المؤسسة عاجزة عن تمويل أصولها الغير الجارية من أموالها الدائمة ويؤكد أن المؤسسة لم تحقق التوازن المالي على المدى الطويل.

ب- التمويل الخاص: توضح نسبة التمويل الخاص مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الغير جارية، ونلاحظ أن هذه النسب هي على التوالي 0.6591، 0.8944، 0.9000 وبما أنها أكبر أو تساوي 0.5 فهي تدل على قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الغير جارية من خلال أموالها الخاصة وهذا يؤكد على اعتماد المؤسسة على التمويل الذاتي في تمويل احتياجاتها الإستثمارية.

ج- نسبة التمويل الخارجي: من خلال تحليلنا لهذه النسبة نلاحظ أنها كانت سنة 2018 تقدر بـ 0.5982 وانخفضت سنتي 2019 و 2020 وهذا يعني أن المؤسسة لا تواجه المؤسسة صعوبات في سداد قيمة القرض والفوائد عندما يحين موعد إستحقاقها.

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين _جبل_

د- الإستقلالية المالية في التمويل الدائم: تعبر هذه النسبة عن مدى إستقلالية المؤسسة إتجاه الغير، حيث نلاحظ أن نسبة الإستقلالية المالية في التمويل الدائم للمؤسسة في السنوات الثلاث كلها أكبر من 0.5 وعليه فإن المؤسسة مستقلة مالياً.

3-2-3 نسبة المردودية

الهدف من دراسة ربحية المبيعات هو معرفة قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال المبيعات كما تقيس قدرة الأموال الموظفة أو المستثمرة على تحقيق عوائد بشكل مستمر.

الجدول رقم (3-28): حساب نسب المردودية (2018-2019-2020)

النسب	العلاقة	2018	2019	2020
المردودية الإقتصادية	$\frac{\text{الفائض الإجمالي للإستغلال}}{\text{الأموال الدائمة}}$	- 0.0450	- 0.0089	0.0140
المردودية المالية	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$	- 0.1099	- 0.018	0.0023

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على جدول حسابات النتائج

أ- المردودية الإقتصادية: يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من الأموال المقدمة من أصحاب المؤسسة والمقرضين ونلاحظ من خلال الجدول في سنتي 2018 و 2019 سالبة مما يعني أن الأصول الإقتصادية لم تساهم في خلق الأرباح الصافية خلال الدورة عكس سنة 2020.

ب- المردودية المالية: يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من الأموال التي استثمرها أصحاب المؤسسة حيث نلاحظ من خلال الجدول أن المردودية المالية كانت سالبة في السنتين 2018 و 2019 ، - 0.1099 و -0.018 على التوالي، وهذا لأن نتيجة الدورة الصافية أيضا كانت سالبة إذ يدل هذا على وجود تسيير سيء من طرف المؤسسة للموارد المالية خلال السنتين، كما أن إستثمار 1 دج من الأموال الخاصة لم يولد أي قيمة موجبة في النتيجة الصافية خلال الدورة، وفي سنة 2020 قدرت المردودية المالية بـ 0.0023 وهي موجبة وهذا يدل على تسيير الجيد من طرف المؤسسة للموارد المالية.

الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

خلاصة

من خلال دراستنا لهذا الفصل المتمثل في دراسة دور القوائم المالية في اتخاذ القرار الإستثماري في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- حيث تم عرض القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، قائمة التغير في حقوق الملكية بالإضافة إلى عرض الملاحق)

حيث توصلنا إلى:

- وجود رأس المال العامل موجب في سنة 2018 وهو يعبر عن وجود هامش أمان لسد إحتياجاتها التمويلية أما في سنة 2019 كان سالبا المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وبأقي الإحتياجات الثابتة، أما في سنة 2020 تمكنت من تغطية الأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة.

- إحتياجات رأس المال العامل سالبة في سنة 2019 و 2020 وهذا يدل على أن موارد الدورة غير قادرة على تغطية إحتياجاتها ويتم تغطيتها برأس المال العامل.

- الخزينة كانت موجبة طول فترة الدراسة وهذا من السلبيات لأن أموال مجمدة، مع العلم أن الوضعية المثلى للخزينة هي أن تكون صفرية.

- نسبة السيولة كانت موجبة وهي أحسن مستوياتها حيث أن السيولة العامة فاقت الواحد، نسبة السيولة المنخفضة كانت محصورة بين (66% و 86%) وهي نسبة جيدة قريبة من الواحد، أما نسبة السيولة الجاهزة فقد كانت ما بين (94% و 16%) وهي تعتبر جيدة.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة تبين أن للقوائم المالية أهمية كبيرة في إتخاذ القرارات الإستثمارية، وذلك لكون متخذي القرارات الإستثمارية يعتبرون مخرجات النظام المحاسبي المالي توفر المعلومات مالية تتصف بالجودة وتساعد المستثمرين في إتخاذ القرار الإستثماري المناسب بغية تعظيم المكاسب. وعليه يمكن القول أن المعلومات المحاسبية المفصّل عنها في هذه المخرجات تمثل البوصلة والمؤشر الإستراتيجي للمؤسسة سواء كانت معلومات أساسية أو معلومات إضافية مكملة، خاصة في ظل النظام المحاسبي المالي الذي فرض على المؤسسات تقديم معلومات ذات جودة عالية وبالتالي تمكين المستثمرين من إتخاذ قراراتهم. ويمكن إيجاز أهمية النظام المحاسبي المالي والقوائم المالية في النقاط التالية:

- يساهم النظام المحاسبي المالي في تقديم وضعية أنشطة المؤسسات من خلال نشر معلومات مفهومة وسهلة القراءة وموحدة من قبل مستعملي القوائم المالية على المستوى الداخلي والخارجي مما يسمح بإتخاذ القرارات.
- تكون القوائم المالية ملائمة لمستخدميها إذا وفرت المعلومات المحاسبية اللازمة كما ونوعا في الوقت المناسب سواء كانت في شكل قوائم مالية أو هوامش وجداول مكملة ملاحق.
- تحتاج المعلومات والبيانات الغير واضحة (في صورة خام) لتحليل عميق من أجل الوصول إلى إستنتاجات واضحة، تمكن المؤسسة والمستثمرين من إتخاذ مختلف القرارات.
- يتم إتخاذ القرارات بعد المرور بعدة مراحل بدءا بجمع المعلومات وتحليلها وصولا إلى إتخاذ القرار وتحليل نتائجه.
- كلما تميزت المعلومات الواردة في القوائم المالية بالقدرة التنبؤية للأحداث والمخاطر المستقبلية، يساعد في إتخاذ قرارات الإستثمارية الجيدة.
- كلما كانت القوائم المالية خالية من التحيز، كلما أدى إلى تحقيق المنفعة لفئة معتبرة من مستخدمي المعلومات المحاسبية فيما يخص إتخاذ القرار الإستثماري.
- تسهيل عملية عرض القوائم المالية على المؤسسة التوفيق الأمثل بين إحتياجاتها ومصادرها المالية لإتخاذ قرارات إستثمارية تحقق أهدافها.
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مكونات القوائم المالية: قائمة المركز المالي وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغير في حقوق المساهمين وإتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الكاتمية للفلين.

نتائج الدراسة

ومن خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- تبين أن المؤسسة تطبق تعليمات وتوجيهات النظام المحاسبي المالي وتعمل على تقديم في قوائمها المالية معلومات محاسبية مفيدة لمستثمريها تساعدهم على

معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ومن ثم إتخاذ القرار الإستثماري المناسب. ويمكن اختصار النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة في النقاط التالية:

1- عدم قدرة المؤسسة على تلبية إحتياجاتها وتمويل إستثماراتها ذاتيا، وهذا ما يجعلها غير قادرة على إتخاذ قراراتها الإستثمارية.

2- تلجأ المؤسسة الكاتمية للفلين عند تحليل وضعيتها المالية إلى إستخدام مختلف مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب المالية (نسبة السيولة، نسبة الهيكله المالية والمديونية، نسبة المردودية) التي تستخرج من القوائم المالية.

3- تعتمد المؤسسة الكاتمية للفلين في تمويلاتها على مصادر خارجية كالديون والقروض.

الإقتراحات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها نقترح ما يلي:

- يجب الأخذ بالقواعد والأسس والإجراءات اللازمة عند إعداد القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي.

- يجب على مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- أن تقوم بنشر القوائم المالية على فترات زمنية قصيرة حتى تكون المعلومات ملائمة أكثر لإتخاذ القرار.

- يجب على المؤسسة إعادة النظر في مصادر تمويلها والتقليل من الديون لضمان إستمرارها.

- لا بد من توفير المعلومات دقيقة حول البدائل المتاحة للقرار الإستثماري، لتحقيق جودة أكبر للقرار الإستثماري وإيصال المعلومة المحاسبية في الوقت المناسب.

آفاق الدراسة

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية وذلك خلال الفترة (2018-2019-2020) يجدر بنا الإشارة إلى أنه يمكن تطبيق هذه الدراسة على السنوات لاحقة من أجل المقارنة بين النتائج وفي هذا الصدد يمكن إقتراح مواضيع صلة بالموضوع:

- دور الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي في تحسين القرارات المالية
- دور تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في ترشيد القرارات الإستثمارية.



قائمة المراجع

كتب:

- 1- أحمد ماهر (2006)، الإدارة المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 2- أمين السيد أحمد لطفي (2008)، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 3- بلخير بكاري (2016)، دروس في المحاسبة حسب النام المحاسبي المالي (scf)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 4- التيجاني أحمد بلعروسي (2009)، النظام المحاسبي المالي، دار الهومة، الجزائر.
- 5- جمال الدين لعويسات (2005)، الإدارة وعملية إتخاذ القرار، الطبعة الأولى، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- 6- جمال الدين لعويسات (2009)، مبادئ الإدارة، الطبعة الثانية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- 7- حسين بلعجوز (2013)، الجودي صاطوري، تقييم إختيار المشاريع الإستثماري، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 8- حسين القاضي (2008)، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان.
- 9- خالد جمال الحبرات (2008)، معايير التقارير المالية الدولية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
- 10- خليل الدليمي (2005)، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 11- خليل محمد العزاوي (2006)، إدارة إتخاذ القرار الإداري، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
- 12- دريد كامل آل شيب (2009)، مقدمة في الإدارة المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 13- رضوان حلوة حنان وآخرون (2004)، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- رضوان حلوة حنان (2005)، مدخل نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 15- سيد عطا الله السيد (2013)، التدريب المحاسبي والمالي، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
- 16- سليمان مصطفى الدلاهمة (2008)، مبادئ وأساسيات علم المحاسبة، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- 17- شعيب شنوف (2008)، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، دار حيطيلي للنشر والتوزيع، الجزائر.

- 18- ضلال الحجاوي(2007)، ريان نعم، المحاسبة المالية مناهج الجامعات العالمية، الطبعة الأولى، دار جهيبة للنشر والتوزيع، عمان.
- 19- خالد جمال الجعرات(2008)، معايير التقارير الدولية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
- 20- طارق عبد العال حماد(2004)، موسوعة معايير المحاسبة عرض القوائم المالية، الجزء الأول، الدار الجامعة، الإسكندرية.
- 21- عبد الستار الكبيسي(2008)، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 22- عبد المطلب عبد الحميد(2006)، دراسة الجدوى الإقتصادية لإتخاذ القرارات الإستثمارية، الدارالجامعية، مصر.
- 23- عب العزيز صالح بن حبتور(2000)، أصول ومبادئ الإدارة العامة، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 24- على شريف، أحمد ماهر(1987)، إقتصاديات الإدارية منهج القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 25- على فلاح الزعبي(2013)، عبد الوهاب بن بريكة، مبادئ إرة الأصول والأساليب العلمية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 26- كمال الدين الدهراوي(1999)، عبد الله هلال، المحاسبة المتوسطة مدخل نظري تطبيقي، الدار الجامعية، طبع نشر توزيع، الإسكندرية.
- 27- كمال الدين الدهراوي(2008)، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، مكتب الجامعي الحديث.
- 28- مؤيد راضي خنفر(2006)، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 29- نؤيد عبد الرحمان الدوري(2006)، التحليل المالي بإستخدام الحاسوب، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 30- ماجد أحمد عطا الله(2011)، إدارة إستثمار، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 31- محمد بوتين(2010)، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الطبعة الأولى، الصفحات الزرقاء، الجزائر.
- 32- محمد عبد الخالق(2010)، الإدارة المالية والمصرفية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 33- محمد غفل مفلح(2009)، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- 34- محمد مطر(2006)، إدارة الإستثمارات الإطار النظري والتطبيقات العملية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر، عمان.

- 35- محمد مطر(2007)، مبادئ المحاسبة المالية (مشاكل الإعراف والقياس والإفصاح)، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 36- مروان شموط(2008)، كنجو عبود كنجو، أسس الإستثمار، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- 37- موسى شقيري نوري وآخرون(2012)، إدارة الإستثمار، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 38- نضال محمود الرمحي(2013)، المحاسبة المالية، دار الفكر، عمان.
- 39- هادي رضا الصفار(2009)، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 40- وليد ناجي الحياي(2002)، بدر محمد علوان، المحاسبة المالية، الجزء الأول، مؤسسة الوراق للنشر ، عمان .

رسائل وأطروحات جامعية

- 41- سعيدي عبد الحكيم(2015)، محاولة تقييم الإفصاح القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

ملتقيات:

- 42- إبراهيم بونار(2009)، الطاهر مخلوف، النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية الدولية، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي الجديد وآليات تطبيقه في ظل معايير المحاسبة الدولية، جامعة سعد دحلب، البلدة، الجزائر.
- 43- بوهرين فتيحة، مرزاق صالح، الإقتصاد الإسلامي ورهانات المستقبل، الملتقى الوطني الأول لمعهد العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية، الجزائر، بدون سنة نشر.
- 44- مختار مسامح(2011)، النظام المحاسبي المالي الجزائر الجديد وإشكالية تطبيقه في إقتصاد غير مؤهل، مداخلة مقدمة في ملتقى دولي حول scf الجديد في ظل النظام المحاسبي المالي، المركز الجامعي الوادي، الجزائر.

مجلات

- 45- إسكندر محمد نشوان(2020)، دراسة واختبار العلاقة بين إعداد القوائم المالية وترشيد إتخاذ القرارات الإستثمارية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الأقصى غزة، المجلد 17، العدد 1، فلسطين.

- 46- طلال محمد على الحجاوي(2014)، تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والإقتصاد، المجلد 10، العدد 39، العراق.
- 47- عاشور كتوش(2009)، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد IAS /IFRS مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، العدد 6، الجزائر.
- 48- عمار بن عيشي(2014)، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، جامعة بسكرة، العدد 01، الجزائر.
- 49- هباش فارس(2018)، مناع ريمة، أثر المعلومات المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 9، عمان.
- 50- ياسمينه عامرة(2018)، خديجة تلجاني، أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، جامعة العربي التبسي، المجلد 1، العدد 1، الجزائر.

نصوص قانونية

- 51- القانون رقم 240-3 من القرار 07-11 المؤرخ في 26 يوليو 2008(2009)، الذي يحدد قواعد تقييم المحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها والصادرة عن الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19.
- 52- القانون رقم 250-1 من القرار 07-11 المؤرخ في 26 يوليو 2008(2009)، والذي يحدد قواعد تقييم المحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها والصادرة بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19.



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين جانبي الأصول والخصوم 2018-2019-2020

القيمة الصافية N-1	القيمة الصافية N	الإهلاكات المؤونات وخسائر القيمة	القيمة الإجمالية	ملاحظة	أصول
					الأصول غير الجارية
					فارق الإقتناء- المنتج إيجابي أو سلبي
					تثبيتات معنوية
					تثبيتات عينية
					أراضي
					مباني
					تثبيتات عينية أخرى
					تثبيتات ممنوع إمتيازها
					تثبيتات يجري إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة
					سندات أخرى مثبتة
					قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصول غير الجارية
					الأصول الجارية
					مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
					الزيائن
					المدينون الآخرون

قائمة الملاحق

					الضرائب وما شبهها
					حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
					الموجودات وما شابهها
					الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
					الخبزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

القيمة الصافية N-1	القيمة الإضافية N	ملاحظة	خصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات واحتياطيات - احتياطيات مدمجة (1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
			نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع (1)
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأهلية (1)
			المجموع
			الخصوم غير الجارية
			قروض وبيون مالية
			ضرائب (مؤجلة وموضود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا

قائمة الملاحق

			مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية
			موردون وحسابات ملحقة
			ضرائب
			ديون أخرى
			خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع عام للخصوم

الملاحق رقم (2): جدول حسابات النتائج لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-2020

N-1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال
			تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			مشتريات المستهلكة
			الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة للإستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين
			الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي من الإستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى
			الأعباء العملياتية الأخرى
			المخصصات للإهتلاكات والمؤونات
			إستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملياتية
			المنتوجات المالية

قائمة الملاحق

			الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
			مجموع منتجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية -المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية

الملحق رقم (3): قائمة سيولة الخزينة لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-2020.

N-1	N	ملاحظات	البيان
			تدفقات أموال خزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن تحصيلات أخرى المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة الضريبة على رقم الأعمال ضرائب ورسوم أخرى ضرائب قابلة للإسترداد مصاريف يجب دفعها (التأمينات) مصاريف أخرى
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية تعويض /مصادرة الأراضي تعويضات التأمين / مصاريف مسددة

قائمة الملاحق

						إعادة تقييم التثبيتات الأرباح والخسائر غير المدمجة في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي النتيجة المالية 2017
						الرصيد في 31 ديسمبر 2018
						تسيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح والخسائر غير المدمجة في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي النتيجة المالية 2018
						الرصيد في 31 ديسمبر 2019

الإحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر 2018
						تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح والخسائر غير المدمجة في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي النتيجة المالية 2018

قائمة الملاحق

						الرصيد في 31 ديسمبر 2019
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح والخسائر غير المدمجة في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي النتيجة المالية 2019
						الرصيد في 31 ديسمبر 2020

الملاحق رقم (5): جدول تطور التثبيات والأصول المالية غير الجارية لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-
2020-2019

الفصول والأقسام	ملاحظات	القيمة الإجمالية عند إفتتاح السنة المالية	زيادات السنة المالية	انخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
التثبيات المعنوية التثبيات العينية المساهمات الأصول المالية الأخرى غير الجارية					

الملاحق رقم (6): جدول الإهلاكات لمؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-2020

الفصول والأقسام	ملاحظات	إهلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	زيادات في مخصصات السنة المالية	انخفاضات في عناصر الخارجية	إهلاكات مجمعة في آخر السنة المالية
good will التثبيات المعنوية التثبيات العينية المساهمات الأصول المالية أصول غير الجارية					

قائمة الملاحق

الملحق رقم (7): جدول المؤونات لمؤسسة الكاتمية للفلين

الفصول والأقسام	ملاحظات	أرصدة مجمعة في بداية السنة المالية	مخصصات السنة المالية	استرجاعات السنة المالية	أرصدة مجمعة في نهاية السنة المالية
مؤونات خصوم مالية غير جارية مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة مؤونات للضرائب مؤونات للنزاعات					
المجموع					
مؤونات خصوم مالية جارية مؤونات المعاشات والواجبات المماثلة مؤونات أخرى ترتبط بالمستخدمين مؤونات الضرائب					
المجموع					

الملحق رقم (8): كشف استحقاقات الحسابات الدائنة والديون المؤسسة الكاتمية للفلين 2018-2019-

2020

الفصول والأقسام	ملاحظات	لمدة عام على الأكثر	مدة أكثر من عام و5 أعوام على الأكثر	لأكثر من 5 أعوام	المجموع
الحسابات الدائنة القروض الزبائن الضرائب المدينون الآخرون					
المجموع					

قائمة الملاحق

المجموع	لأكثر من 5 أعوام	مدة أكثر من عام و5 أعوام على الأكثر	لمدة عام على الأكثر	ملاحظات	الفصول والأقسام
					الديون الإقتراضات ديون أخرى الموردون الضرائب الدائنون الآخرون
					المجموع

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية .وقد تم التطرق لمختلف الجوانب التي تربط بين هاذين المتغيرين بالاعتماد على المؤشرات و النسب المالية كادوات للتحليل ، مع التركيز على دراسة حالة المؤسسة الكاتمية للفلين خلال الفترة 2018-2020 . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، حيث تبين ان مخرجات نظام المحاسبي المالي المتمثلة أساسا في القوائم المالية تساعد المؤسسة في تزويد المستخدمين الخارجين بالمعلومات والمعطيات الملائمة التي تمكنهم من إتخاذ القرارات الإستثمارية المناسبة . من جهة اخرى ،أظهرت الدراسة ان المؤسسة تعتمد بشكل كبير في تمويلاتها على الديون مما يجعلها غير مستقرة ماليا .

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي المالي، القوائم المالية، القرار الاستثماري، عملية اتخاذ القرار .

Abstract

This study aimed to identify the role of financial statements in making investment decisions In economic enterprises .The various aspects that link these two variables have been addressed , on the basis of indexes and financial ratios as tools for analysis , with particular focus on the case study of the ‘Al–katimia Cork Enterprise’ during the period 2018–2020. The study reached a set of results , concluding that the outputs of the financial accounting system represented mainly in the financial statements help the enterprise in providing external users with the appropriate information and data them to make the relies heavily on debt for its financing , which makes it financially unstable .

Keywords: Financial accounting system , Financial statements ,Investment decision , Decision–making process.